الأنوار

AL-ANWAR

١٦ صفحة ٢٥ ليرة

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٢٤ نيسان ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٦٥

Beyrouth □ 24 Avril 1988 □ 29e Année □ No. 9765

واشنطن دانت الجريمة واجماع لبناني على استنكار المجزرة

٦٥ قتيلاً و١٢٥ جريحاً في انفجار سيارة داخل باب التبانة في طرابلس

«سبت اسود» كان امس في طرابلس . فقد حصدت جريمة تفجير ٦٥ قتيلا ، واوقعت ١٢٥ جريحا . في محلة «باب التبانة» المنطقة الاكثر كثافة سكانية ، وفي حي يكون دائما مكتظا بالابرياء من الذين يتسوقون او يشترون حاجياتهم اليومية . او يؤمون الاسواق التجارية ، ليحملوها الى الاحياء الرئيسية في عاصمة الشمال . او الى القرى الشمالية الاخرى .

وقد وقع حادث التفجير الناجم عن سيارة ملغومة من نوع مرسيدس ٢٠٠ كحلية اللون ، عند التاسعة والنصف من صباح امس ، وفي سوق الخضار فالتهمت السنة النار عشرات المحلات التجارية وقدر الخبير العسكري زنة المتفجرات التي فخخت بها السيارة بمائة كيلوغرام من نوع «التي . ان . تي» الممزوجة مع الهيكسوجين واحدث الانفجار حفرة عمقها متر ونصف المتر وشملت الاضرار دائرة قطرها ٥٠٠ متر (التفاصيل على الصفحة ٤) .

واجمعت الاوساط الرسمية والسياسية والقيادية على شجب الجريمة ، واستنكارها واعلنت وقوفها الى جانب طرابلس واهلها في النكبة التي حلت بها ، داعية الى كشف الجناة ومن يقف وراءهم .

وقد دعت هيئة التنسيق الشمالية الى اعلان الحداد العام والاضراب غدا الاثنين ، تعبيرا عن الشجب الكامل للمؤامرة التي تحاك على طرابلس والوطن ، في هذه الايام العصيبة .

واعرب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن اله الشديد للمجزرة وللضحايا البريئة التي سقطت فيها ، ودان بشدة هذا العمل الاجرامي وغيره من الاعمال المماثلة التي تبرز كلما خطا اللبنانيون خطوات نحو ما يمكن ان يحقق وفاقهم . ويعيد السلام الى بلدهم . وحذر الرئيس الجميل مما يحاك للبنان ولاهله ، داعيا الى مواجهته بوعي ومسؤولية وطنية خصوصا في المرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد والمنطقة .

وكان الرئيس الجميل تتبع منذ الصباح تفاصيل ما جرى في طرابلس ، وظل على اتصال مع القيادات الامنية . كما تتبع عمليات اخلاء المصابين وطلب الى وزير الصحة جوزف الهاشم وضع امكانات الوزارة لمعالجة المصابين في مستشفيات الشمال ، وفي جبل لبنان وبيروت .

ودان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الانفجار . ورده الى العقل الاجرامي . ووصف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الحادث «بالمجزرة الحقيقية» وقال الوزير نبيه بري ان اليد الاسرائيلية تكمن وراء المؤامرة .

(البقية على الصفحة ١٥)



اثر الانفجار في سوق الخضار في محلة باب التبانة في طرابلس (صورة من مكتب «الانوار»)

عشية الانتخابات الرئاسية

الوفد الفرنسي عاد الى باريس من بيروت من دون الرهائن

يتوجه الفرنسيون اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع ليشاركوا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي تبقى خياراتها مفتوحة ، رغم التفوق الذي تمنحه استطلاعات الراي للرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران .

اليوم يختار ٣٨٫٣ مليون ناخب رئيسهم من بين تسعة اسماء . المرشحان اللذان يحظيان باعلى نسبة من الاصوات يحق لهما فقط التقدم الى الدورة الثانية في الثامن من ايار المقبل .

والرئيس الجديد المنتخب لمدة سبع سنوات سيحدد الخيارات الاساسية في مجالات الدفاع والسياستين الداخلية والخارجية وستكون له كلمة الفصل فيها . وهو الذي يعين رئيس الحكومة

(البقية على الصفحة ١٥)



الوفد الفرنسي مغادرا مطار بيروت ويبدو مارشياني الخامس الى اليسار (ا ف ب)

العراق يحذر من مواصلة القصف

واشنطن تخطط لتوسيع دورها وطهران تتحدث عن «مؤامرة» أميركية

حذر الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس السبت ايران مؤكدا ان هذا البلد سيدفع «غاليا» ثمن هجماته الجديدة على بلدان ليست طرفا في النزاع في الخليج ورفضها التفاوض من اجل الوصول الى حل سلمي للنزاع العراقي - الايراني .

وصرح في خطابه الاذاعي الاسبوعي ان الولايات المتحدة «حيادية» في هذا النزاع و «لا تسعى لمواجهة ايران» . الا انه اضاف على المسؤولين الايرانيين ادراك ان الهجمات العسكرية الارهابية الجديدة على اطراف غير متورطين في النزاع ورفض التفاوض لانهاء الحرب «سيدفع» ايران وشعبها ثمنها غاليا .

ودافع ريغان عن السياسة الاميركية في منطقة الخليج مؤكدا ان الهجمات على المنصات النفطية الايرانية العائمة شكلت «ردا اجرائيا» على «الاعتداءات» الايرانية ضد الاطراف غير المتورطة عسكريا في النزاع وخاصة زرع الالغام في الخليج .

واشاد الرئيس ريغان من ناحية ثانية بتعاون حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين لـ «مواجهة خطر الالغام الايرانية والمساعدة على حماية حرية الملاحة في الخليج . وقال ان «هذه الجهود هي افضل وسيلة» لردع ايران وتحسين الامن في منطقة الخليج . وراى ان التعاون الغربي يمكن ايضا ان يعيد احياء جهود الامم المتحدة لانهاء النزاع في الخليج .

وقال مسؤولون اميركيون امس ان حكومة ريغان قد تخول للقوات البحرية الاميركية تقديم الحماية لسفن محايدة لا ترفع العلم الاميركي موسعة بذلك دورها العسكري في الخليج .

وقال احد المسؤولين «لم يتخذ قرار نهائي بعد» ، ولكن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي وقائد القوات المسلحة الاميرال وليام كراو اطلعا زعماء الكونغرس على الخطة امس الاول ، بعد اربعة ايام من معركة اميركية - ايرانية كبيرة في الخليج .

وقال مسؤول اخر ان من المرجح ان تتم الموافقة على الخطة .

طهران تتحدث

ومن جهة ثانية ، قالت ايران امس ان رجال الضفادع البشرية الايرانيين انتشلوا حطاما من طائرة هليكوبتر اميركية اسقطت في الخليج خلال اشتباكات يوم الاثنين الماضي .

وقالت «وكالة انباء الجمهورية

(البقية على الصفحة ١٥)

في اليوم الثاني من ثمانية «أيام غضب»

مصرع فلسطيني برصاص شرطي إسرائيلي خلال تظاهرة احتجاج على اغتيال «أبو جهاد»

اطلق شرطي بحرس الحدود الاسرائيلي الرصاص على متظاهر فلسطيني امس فارداه قتيلا اثناء احتجاج على اغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» .

من ناحية اخرى قالت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي قرر اعادة فتح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم الاحد بعد اغلاقهما سبعة ايام ، ورفع القيود المفروضة على الفلسطينيين سكان الاراضي المحتلة الذين يبلغ عددهم زهاء ١٫٥ مليون نسمة ، والسماح للعمال بالذهاب الى اعمالهم في اسرائيل .

واضافت المصادر قولها ان حظر التجول المفروض على ٤٠٠٫٠٠٠ شخص في الضفة الغربية وقطاع غزة سيظل ساريا . ولم يتخذ الجيش الاسرائيلي بعد قرار بشأن ما اذا كان سيسمح للصحافيين بدخول المنطقتين .

وقتل المتظاهر الفلسطيني محمد ابو زيد (٢٠ سنة) في قرية قباطية بالضفة الغربية اثناء اشتباكات احتجاجا على اغتيال «ابو جهاد» في منزله بالعاصمة التونسية يوم السبت الماضي .

وقال متحدث باسم الجيش ان بعض سكان القرية هاجموا دورية اسرائيلية بالحجارة وان شرطيا اطلق الرصاص على قروي هاجمه بيلطة .

وبهذا الحادث يصل عدد القتلى الفلسطينيين في الانتفاضة الفلسطينية

(البقية على الصفحة ١٥)



البوليس الاسرائيلي ينفذ قرار ابلاغ التجار في القدس بوجوب فتح محلاتهم اليوم

تونس تتابع مناقشات مجلس الامن

نص مشروع القرار المعروض على المجلس في قضية اغتيال «ابو جهاد»

تتابع تونس عن كثب مناقشات مجلس الامن الدولي حول الشكوى التي تقدمت بها اثر اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» يوم السبت الماضي على اراضيها والذي حملت اسرائيل مسؤوليته .

وفق المعلومات الواردة من نيويورك سيقوم مجلس الامن بالتصويت على مشروع القرار المؤقت الذي رعته ست من دول عدم الانحياز يوم غد الاثنين .

ويبذل وزير الخارجية التونسي محمود المستيري جهودا لتجاوز التحفظات الغربية حيال ادانة اسرائيل وذلك بعدم ذكر الدولة العبرية الا في المقدمة . بعض المصادر الدبلوماسية تشك في ان يكون هذا التنازل كافيا للحؤول دون الفيتو الاميركي .

نص المشروع

ونشرت وكالة «فرانس برس» امس النص الكامل لمشروع القرار المطروح على مجلس الامن الدولي ، الذي قدمته ست دول هي الجزائر والارجنتين وزامبيا والسنغال ونيبال ويوغوسلافيا . وفي ما يلي النص:

ان مجلس الامن .

وقد نظر في الرسالة المؤرخة في ١٩ نيسان ١٩٨٨ التي تقدمت فيها تونس بشكوى ضد اسرائيل في اعقاب العمل العدواني الجديد الموجه ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية .

وقد استمع الى بيان وزير خارجية تونس .

وقد احيط علما مع الاهتمام بان العدوان المرتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ في ضاحية سيدي بو سعيد قد اسفر عن خسارة ارواح بشرية ولدى بصورة خاصة الى اغتيال السيد خليل الوزير .

واذ يشير الى انه على جميع الدول الاعضاء وفقا للفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاي دولة او عن التصرف على اي نحو اخر لا يتفق مع مقاصد الامم المتحدة .

واذ يرى انه في قراره ٥٧٣ (١٩٨٥) الذي اتخذ في اعقاب عمل عدواني ارتكبته اسرائيل في تشرين الاول ١٩٨٥

(البقية على الصفحة ١٥)

الجزائر استدعت السفير البريطاني

نيقوسيا: خطف الطائرة الكويتية خطط له قبل أربعة أشهر

قضية الطائرة الكويتية انتهت فصولا ، لكنها لم تنته سياسيا واعلاميا ، من خلال ردود الفعل على السبل التي وضعت عبرها نهاية مأساة الطائرة .

وكان التطور البارز على هذا الصعيد ، تصدي الجزائر للانتقادات التي صدرت في بعض العواصم الغربية ، للطريقة التي اسدل فيها الستار على القضية .

وعلم من مصدر رسمي في العاصمة البريطانية ، ان السفير البريطاني في الجزائر ، استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية الجزائرية ، وطلب منه توضيح «بعض ردود الفعل والتعليقات البريطانية ، حول النهاية ، لعملية خطف الطائرة الكويتية .

وكانت بريطانيا قد طالبت بتحويل منفذي العملية الى المحاكمة من دون تردد . واضاف بيان رئاسة الوزارة البريطانية «اذا تمكن ارهابيون من التخلص من دون اي عقاب فان هذا سيقود اخرين الى القيام بعمليات خطف اخرى واحتجاز رهائن اخرين» .

واشارت السفارة البريطانية في الجزائر صباح امس الى انه تم توضيح الموقف البريطاني لوزارة الخارجية الجزائرية . واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف يتمثل في نقطتين هما «الارتياح لعدم اهراق الدماء والقلق لعدم معاقبة المجرمين» . وابلغت السفارة موقف الجزائر لحكومتها في لندن .

وكانت صحيفة «المجاهد» الناطقة بلسان جبهة التحرير الجزائرية قد رفضت بشدة امس التحفظات التي صدرت عن بعض العواصم الغربية ، على الطريقة التي انتهت بها عملية خطف طائرة البوينغ الكويتية .

وقالت الصحيفة «بامكانكم الاحتفاظ بتحفظاتكم لاننا لم ولن نلتفت لها» .

واضافت «ان موقف هذه البلدان مخادع لان هؤلاء المتطرفين الطارئين يتحولون الى مؤيدين لصفقات ملحة عندما يكون الامر متعلقا برهائن غربيين (...)» .

ثم تابعت «ان هذه البلدان لا تهتم لانقاذ حياة ٣١ شخصا بفضل جهود عنيدة للوسطاء الجزائريين وهم لا يريدون ان يهتموا امس الا بملاحقة الخاطفين ، ويتجرأون على القاء الدروس علينا ... فالحقيقة ان حياة مواطنيهم الغربيين لم تكن في خطر بل

(البقية على الصفحة ١٥)

بن جديد استقبل عرفات

سوريا ومنظمة التحرير تتفقان على معارضة خطة شولتز

قال مصدر فلسطيني كبير في دمشق امس ، ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اللتين عقدتا بينهما مصالحة في الاونة الاخيرة ، اتفقتا على معارضة الخطة الاميركية الرامية الى احلال السلام في المنطقة ، وعلى الاصرار على مشاركة منظمة التحرير في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط .

وقال المصدر ان الجانبين اتفقا على عدد من المسائل حين اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع وفد رفيع المستوى من حركة «فتح» يوم الخميس الماضي .

ولم يصدر اي اعلان سوري رسمي عن عقد اجتماع او اجراء مصالحة .

وقال المصدر ان النقاط الرئيسية في الاتفاق هي : دعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اربعة اشهر في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ، ومعارضة المبادرات الاميركية بما فيها مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ، وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر للسلام .

وقد استأنف مسؤولون كبار في حركة «فتح» ، واعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاتصالات مع المسؤولين السوريين بعد جنازة السيد خليل الوزير «ابو جهاد» ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في تونس الاسبوع الماضي .

(البقية على الصفحة ١٥)

كلوفيريوس يجري محادثات في مصر

شولتز وشيفاردنادزه يلتقيان مجدداً في جنيف قبل القمة

اعلن مسؤولون اميركيون وسوفيات امس ان السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الاميركي جورج شولتز سيجتمعان يومي ١١ و١٢ ايار القادم في جنيف .

ومن المنتظر ان يكون هذا الاجتماع هو اجتماعهما الاخير قبل قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان .

ومن المقرر وصول الرئيس ريغان الى موسكو في ٢٩ ايار ويغادرها في الثاني من حزيران .

شولتز وشيفاردنادزه اعلنا اثر يومين من المباحثات في موسكو خصصت للتحضير للقمة الاميركية السوفياتية في ٢٩ ايار القادم انهما سيلتقيان من جديد من دون تحديد موعد .

وكان شولتز قد قلل من شأن تكهنات عن وجود ازمة في العلاقات بين القوتين العظميين اثارتها انتقادات وجهها الرئيس ريغان الى النظام السوفياتي .

وسأل صحفيون السيد شولتز على متن الطائرة التي اقلته من موسكو الى تفليس هل يعني الرد الشديد اللهجة من جانب غورباتشوف على ريغان امس الاول انه توجد ازمة في العلاقات بين الجانبين فرد قائلا: هذا فهم غير صحيح بالمرة .



شولتز يتفقد احد معالم كييف (رويتر)

وكان السيد غورباتشوف قد رد على انتقادات الرئيس ريغان خلال اجتماع مع السيد شولتز لبحث الاعداد لاجتماع قمة بين القوتين العظميين

وقال السيد غورباتشوف فيما نقله عن تقرير لوكالة «تاس» الرسمية للانباء انه يعتقد ان الرئيس ريغان يفسد المناخ الذي سيعقد فيه اجتماع القمة .

(البقية على الصفحة ١٥)

ولايتي وصل دمشق في زيارة مفاجئة

وصل السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى دمشق امس دون اعلان مسبق . وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وعددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية كانوا في استقبال السيد ولايتي في مطار دمشق .

ووصفت مصادر دبلوماسية ايرانية هذه الزيارة بانها تأتي في اطار التشاور المستمر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الطيبة القائمة بين سوريا وايران .

وكانت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» قد قالت في تقرير عن مغادرة السيد ولايتي لطهران انه سيجتمع مع المسؤولين السوريين لبحث العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية ودولية والتطورات في منطقة الخليج .

دمشق - ر ا ف ب

ايران : قد لا نرسل اي شخص لاداء فريضة الحج

قال مسؤول ايراني امس ان ايران قد تحجم عن ارسال اي شخص الى الاراضي الاسلامية المقدسة بالمملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام اذا اصرت السعودية على وضع قيود على نشاط الحجاج الايرانيين .

ونقلت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» عن السيد مهدي امام جمراني المسؤول عن الحجاج الايرانيين قوله ان اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن يرجع الى الزعيم الديني الايراني اية الله روح الله الخميني .

ونقلت الوكالة الايرانية عن السيد جمراني قوله انه ما لم يسمح الزعيم الخميني فان ايران لن ترسل اي ايراني لاداء فريضة الحج هذا العام اذا لم توافق السعودية على دخول ١٥٠٫٠٠٠ ايراني لاداء الفريضة وتنظيم مظاهرات سياسية .

وكان السيد جمراني يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في طهران بعد ان زار السعودية للاعداد لموسم الحج لهذا العام الذي يبدأ في منتصف تموز المقبل .

ونقلت الوكالة عنه قوله ، ان مدينة مكة المقدسة هي افضل مكان امام جميع المسلمين ... لمناقشة اهدافهم المشتركة وترديد هتافات معادية للقوة اصحاب الهيمنة الذين يرهبون العالم الاسلامي» .

طهران - ر

أبعد من المجزرة

ليس في حرب لبنان شيء مجاني ، لا المجازر ، ولا الاتفاقات ، ولا الخلافات ، ولا الوساطات ، ولا الادوار ، ولا بالطبع الانتخابات . وبمقدار ما تبدو المجازر مجانية وضد الابرياء وبلا هدف واضح ، بمقدار ماتكون محددة الاهداف البعيدة وضد لبنان كله . ومجزرة طرابلس الاخيرة هي النموذج الصارخ لهذه الجرائم التي يحاول مرتكبوها اخفاء اهدافهم عبر تغطيتها بدماء الابرياء . فهي حلقة في مسلسل دموي قد يجهل اللبنانيون الان السياسة التي وراءه لكنهم صاروا يعرفون كيف يتطلعون الى حيث ينظر مرتكبوه وليس فقط اين يضربون وهي . ايا تكن الجهة التي دبرتها والايدي التي نفذتها والاهداف المرسومة لها ، اشارة الى تحضير الجو في لبنان لـ . شيء ما ، خلال الفترة التي تفصل لبنان والمنطقة عن اكثر من استحقاق

فلا التطور المؤكد في الاشهر المقبلة هو الانتخابات الرئاسية ولا الهدوء هو المناخ الوحيد الذي يمكن ان تتم فيه الانتخابات ولا التفاهم على شخص الرئيس هو الخيار الوحيد الذي يسلم به الجميع .

صحيح ان القوى الاساسية في الشرق والغرب تكرر القول يوميا انها تضمن حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها لكن الصحيح ايضا ان هذه القوى تضع في حساباتها احتمال التعثر في العملية الدستورية بعضها مثل وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي يحذر باسلوب ديبلوماسي من ان لبنان سيعود الى احتلال مكانه على الصفحات الاولى للصحف اذا فشل اللبنانيون في انتخاب رئيس . والتفسير الواقعي لذلك ان لبنان سيغرق في الدم . لأن اخبار الوطن الصغير لم تعد تستحق النشر في الصحف العالمية إلا عندما تصبح اخبارا امنية لا سياسية . وبعضها الآخر يدخل في التفاصيل فيقول انه اذا مر اسبوع على ٢٣ ايلول من دون انتخاب رئيس فلن تكون هناك حكومة موقتة واحدة بل حكومتان او اكثر ، ولا حرب واحدة بل حربان او اكثر . اي تسقط الصيغة ويسقط معها النظام وربما الكيان .

وصحيح ان ما يسمعه اللبنانيون عبر واشنطن وعواصم المنطقة مرورا بالفاتيكان يوحي بالرغبة في ان تاتي الانتخابات في جو هادىء . لكن الصحيح ايضا ان لا احد يستطيع ان يضمن الهدوء وان هناك من يريد احداث اكبر قدر من الفوضى . اما لمنع حصول الانتخابات واما لدفع الجميع الى التسليم باي مرشح

وصحيح ان هناك نوعا من الاعتراف بان لا مجال لايصال مرشح معركة لكن الصحيح ايضا ان لا شيء يمنع اية جهة فاعلة من ترتيب «معركة» قبل الانتخابات تمهد الجو لمرشح معين ولا شيء يمنع اي طرف مؤثر من نسف المسرح لاغلاق الباب امام مرشح وفاقي لا يضمن مصالحه

ذلك ان التوازن الحالي للقوى والمصالح الذي حال دون الوصول الى اتفاق اصلاحي يمكن ان يقود الى صعوبة او حتى استحالة التفاهم على رئيس وخصوصا حين يكون هذا التوازن جزءا من توازن اقليمي ودولي اكبر . وحين يكون الاتفاق الاصلاحي والتفاهم على الرئيس مجرد ورقتين في ملف ضخم متشعب يبدأ من الجنوب الى الشمال ويختصر المساحة الساخنة في المنطقة ويضم العناصر الفاعلة في ازماتها معا الذي يمنع اي طرف من محاولة تغيير التوازن لتحسين موقعه او تكبير حصته او منع الاخرين من ان تكون لهم ادوار وحصص . وما الذي يدعو اصحاب الحسابات الى اغلاق الملف اللبناني وتسهيل عودة الدولة القوية التي تحقق الحدود الخارجية وتزيل الحدود الداخلية وما الذي يدفعنا الى التصور ان الخيار امامنا هو رئيس الحل او رئيس ادارة الأزمة وليس رئيس التعايش مع الازمة او حكومات ادارة الحرب ..

لا شيء بالطبع سوى اتفاق كبير يضمن مصالح الكبار الاقليميين والدوليين ومثل هذا الاتفاق لم يحدث ولا يبدو في الافق ما يبدو ، تكرارا ، هو تحضير الجو لـ «شيء ما» . واذا كان الفرنسيون يذهبون اليوم الى صناديق الاقتراع وهم يعرفون من سينتخبون لجمهورية باقية . فان اللبنانيين يتخبطون بدمائهم وهم لا يعرفون من ينتخبون ولا حتى من ينتخبه لهم الاخرون ولا ما اذا كانت الجمهورية باقية

رفيق خوري

هكذا من الأصل

مصادر سياسية لا تستبعد تطورات قبل الانتخابات

كتب بلال ضاهر :

مرجع لبناني مسؤول سال السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا في لقاء جمعهما اخيرا : « اذا كان سيتم « لبننة » افغانستان . فلماذا لا يتم « افغنة » لبنان ..؟ » . والمقصود بـ « الفغنة » لبنان هو التوصل الى حل سلمي ينهي الازمة فيه .. مصادر المرجع المسؤول لم تشا الافصاح عن جواب السفير واكتفت بالقول : « ما يهم لبنان هو ان يحصل توافق مماثل بين الجبارين يؤمن عودة السلام الى ربوعه » .

« السلام الممكن » في لبنان – تقول اوساط سياسية قريبة من الاتصالات الاميركية – السورية – قد ياتي مع انتخابات رئاسة الجمهورية . وشخصية الرئيس العتيد هي من المؤشرات التي سترسم طبيعة مرحلة ما بعد الانتخابات ..

واضافت الاوساط ان الاتصالات الاميركية – السورية حيال الملف اللبناني وان لم تصل الى الطريق المسدود ، فانها لا شك تواجه بعض التعثر . ليس في الافق ما يشير الى ازالة الاسباب التي ادت الى هذا التعثر قبل موعد الاستحقاق الدستوري .. واهم هذه الاسباب هو موقف الحكم من بعض بنود من مشروع الحل .

واوضحت الاوساط السياسية ان الحوار الاميركي – السوري قد قطع شوطا كبيرا ، وان واشنطن ودمشق توصلتا الى اتفاق حقيقي حول عدم الاختلاف بشان الوضع في لبنان بغض النظر عما يمكن ان يحصل من تباين حول حدود التسوية التي يمكن التوصل اليها تبعا لما تسمح به ظروف المنطقة وتخدم مصالح جميع الاطراف .

واكدت الاوساط استنادا الى معلومات ديبلوماسية ان ما جرى من تبادل اوراق عمل ومشاريع للاصلاح السياسي في لبنان لم يكن مجرد مسرحية غايتها تمرير الوقت وخلق مناخات سياسية ووطنية تساعد على تامين انتخاب رئيس الجمهورية او على الاقل وفي اسوا الحالات عدم حصول فراغ دستوري ... بل كانت محاولة جدية لايجاد مخرج معقول ومقبول للازمة اللبنانية ، يحظى برضى وموافقة كافة الفرقاء المحليين والخارجين .

في المقابل . نقلت الاوساط السياسية عن مصادر ديبلوماسية معلومات مفادها ان « تطورات ومفاجات » سواء على صعيد الاصلاحات السياسية في لبنان او على صعيد الوضع في جنوب لبنان ، قد تحصل خلال الخمسة اشهر المقبلة اي في الفترة المتبقية من ولاية الرئيس امين الجميل ..

وتكتمت المصادر حول طبيعة هذه التطورات والمفاجات ، لكنها قالت انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل ٢٣ اب المقبل . فان الرئيس الجميل قد يلجا الى تاليف « حكومة انتقالية » برئاسة شخصية مسيحية تتولى زمام الامور الى ان يتم التوصل الى تفاهم حول الرئيس العتيد ..

و « الحكومة الانتقالية » – تقول المصادر الديبلوماسية – هي احتمال وارد وقابل للتحقيق خصوصا ، بعد التعثر الذي واجهته الاتصالات بين واشنطن ودمشق ..

الاوساط السياسية تعتقد ان امام المفاوضين الاميركي والسوري مهلة قد لا تتجاوز شهر حزيران المقبل للوصول الى « صيغة اتفاق » حول الاصلاحات السياسية في لبنان يوافق عليها الاطراف المعنيون واذا لم يتم ذلك فان الاهتمامات والمساعي ستنصب على تحقيق تفاهم سوري – اميركي على شخصية رئيس الجمهورية المقبل واجراء الانتخابات في موعدها الدستوري ... واي مراهنة على غير ذلك تكون غير ذي جدوى ..

يبقى ان الجميع في سباق مع الوقت حتى موعد الاستحقاق الدستوري .. والايام المقبلة قد تحمل في طياتها بوادر الانفراج او .. الانفجار ...

نعمه الى تونس لمتابعة الموضوع

فرح : الجوازات اللبنانية المزوّرة استخدمت لاستئجار سيّارات قبل اغتيال « أبوجهاد »

اعلن سفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح ، ان المعلومات المتوافرة حول جوازات السفر اللبنانية الثلاثة التي استخدمت خلال عملية اغتيال «ابو جهاد» في تونس ، تشير الى ان هذه الجوازات مزورة وان اسماء اصحابها مزيفة .

واكد ان اصحاب الاسماء الواردة فيها لم يدخلوا تونس «انما ادخلت الجوازات واستعملها مستاجرو السيارات لتامين السيارات فقط .

وقال ان التحقيق يثبت التدخل الاسرائيلي جوا وبحرا . ويثبت المواد الاسرائيلية التي استعملت وستبرز في الامم المتحدة .

ووصل السفير فرح الى بيروت اتيا من تونس لاجراء بعض الاتصالات مع المسؤولين في وزارة الخارجية . ولا سيما بعد حادث الاغتيال ، واستعمال جوازات سفر لبنانية في احدى مراحله.

وكان في استقباله في المطار المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد .

وفور وصوله دار بين السفير فرح والصحافيين الحوار الاتي:

● بما ان تونس هي مقر جامعة الدول العربية . ومن خلال التحرك العربي الشامل ، لا بد ان يكون لكم نظرة محددة للوضع في لبنان . فما هي هذه النظرة؟

□ ننظر الى اوضاع لبنان بعين الامل وبعين الحلول المقبلة ان شاء الله الاوضاع العربية عامة بعد انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الكريمة التي قدسها العالم بكامله وقدرها.هي انها انطلاقة نحو حلول اتية على المنطقة بكاملها حسب اعتقادي ، ولا شك ان لبنان سيكون له نصيب من هذه الحلول . ولبنان رئيسا وحكومة وشعبا يتابعون هذه التطورات عن كثب . انما لا اعتقد ان الحلول تكون خلال الاشهر المقبلة نظرا لانتخابات قائمة في اميركا وفرنسا ولبنان ايضا وربما في الاراضي المحتلة . والامل ان الاجواء الان تعد لمؤتمر دولي ولبنان لا شك انه سيساهم في هذا المؤتمر كون ارضه منتهكة ومحتلة من هذا العدو . ولبنان له دور ان يلعبه في المؤتمر الدولي .

● لا شك انه من خلال تمثيلكم للديبلوماسية اللبنانية في تونس تسعون دائما لتحريك المساعدات العربية المقررة للبنان؟

□ المساعدات التي قررها مؤتمر فاس هي مساعدات بمبالغ قليلة كان قدرها مليارا دولار اميركي ، فقد وصل فعلا الى لبنان ٤٩٩ مليون دولار . ومنذ ذلك التاريخ توقف دفع الرصيد المتبقي لاسباب عديدة . منها الاوضاع في لبنان وعودة الانتكاسة والاوضاع في الشرق الاوسط والحال الاقتصادية التي اصابت دول منطقة الشرق الاوسط وخاصة دول البترول . ولا شك ان الدول العربية هي على استعداد لمساعدة لبنان في اعادة بنائه صحيحا يوم تتوافر شروط البناء في جميع الفئات . انما لن تالو اي دولة عربية جهدا لمساعدة لبنان في كل ما يحتاج اليه من الناحية الانسانية . فمؤخرا ساهم جلالة الملك فهد بعشرة ملايين دولار كمساعدات انسانية للبنان . والكويت ساهمت بخمسة ملايين ثم تلتها بمليون دينار كويتي.والعراق ساهمت بمليون دولار اميركي مساعدة للبنان والشقيقة سوريا ببعض المساعدات لابناء الجنوب . ولا شك ان قطر وغيرها من الدول على اهبة الاستعداد انما بضرورات انسانية مستعجلة وضرورية وطبية وليس مساعدات لاعادة بناء لبنان .

اغتيال «ابو جهاد»

● عملية اغتيال «ابو جهاد» في تونس تركت بعض التساؤلات لا سيما وان ثلاثةاشخاص من الذين اغتالوه كانوا يحملون جوازات سفر لبنانية مزورة . ماذا يمكن القول عن هذا الموضوع لتوضيحه للراي العام؟

□ بصراحة الذين حملوا جوازات سفر لبنانية لم يساهموا مباشرة بعملية الاغتيال . انما استعملت هذه الجوازات لاستئجار سيارات . وهذا من السهل كثيرا ان يحملها اي شخص ويدخل بها الى تونس دون ان تمر على الجمرك فيدخل بجوازه الصحيح ويستعمل هذه الجوازات عند استئجار السيارة فيقدمها عندما يستاجر السيارة لانه تبين من هذه الجوازات التي هي عند دوائر الامن والتحقيق في تونس ان الاسماء الواردة فيها لم تدخل تونس من اي مرفق او اي مطار او حدود او مرفا . والتحقيق قائم ولبنان وضع نفسه بكل الوسائل المتوافرة لديه بتصرف الحكومة التونسية الشقيقة لمساعدتها بجلاء الحقيقة ونحن نساعد في جلاء هذه الحقيقة .

واضاف: وسينور الراي العام العربي والعالمي بها فور توصلنا الى نتيجة . انما البوادر المتوافرة لدينا وما وصل الينا يشير الى ان هذه الجوازات مزورة واصحابها باسماء مزيفة وهؤلاء الاشخاص الذين وردت اسماؤهم على هذه الجوازات لم يدخلوا تونس انما ادخلت الجوازات واستعملها مستاجرو السيارات لتامين السيارات فقط . انما العمل المجرم – الاغتيال حصل بتنظيم «سوفستيكي» . فريد من نوعه جوا وبحرا واستعملت فيه الات حديثة لم تستعمل في الحروب التي نعرفها .

● هل وضع التحقيق يده على شيء محدد؟

□ بصراحة كلية فقد كان لي اتصال مع وزير الخارجية وكان فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هو المشرف شخصيا على التحقيق . انما ما توافر لديهم كما ابلغت يثبت حسب المستندات التدخل الاسرائيلي جوا وبحرا . ويثبت العناصر والمواد الاسرائيلية التي استعملت وستبرز ، اليوم في الامم المتحدة كون تونس طلبت من مجلس الامن عقد جلسة طارئة بهذا المعنى . وهذه المستندات متوافرة لديها .

واخيرا قال عن العلاقات الثنائية بين لبنان وتونس. العلاقات بين لبنان وتونس منذ انشائها بين البلدين . لا تزال قائمة متينة وثيقة . وهنالك تعاون في كافة المجالات بين البلدين ان كان في المحافل الثنائية او في المحافل الدولية . انما نتمنى في ظروف مؤاتية تطوير التجارة بين البلدين بشكل اوسع وتمتين العلاقات الثقافية . وهذا الحقل يمكن للبنان ان يساعد من خلاله في الحقل الثقافي والحقل الفني وحقل الكتاب العربي والاعلام العربي والصحافة العربية . ولبنان يمكنه ان يساعد تونس في هذ الحقل ويتعاون معها كثيرا انما ننتظر ظروفا مؤاتية اكثر للقيام بهذا الدور .

نعمه الى تونس

من جهة ثانية . قالت الوكالة «المركزية» ، ان الحكومة التونسية طلبت من الاجهزة الامنية في لبنان ايضاحات حيال اكتشاف جوازات سفر لبنانية مزورة في قضية اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» وقد تولى الامن العام جمع الملفات العائدة لهذه القضية ، وسافر المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه على راس وفد من المعاونين الكبار الى تونس للبحث مع المسؤولين الامنيين فيها في ملابسات هذه القضية .

وكشفت مصادر امنية انه تبين من خلال التحقيقات التي اجريت ان المجموعة المسلحة التي نفذت عملية الاغتيال استعملت ثلاثة جوازات لبنانية مزورة استؤجرت بموجبها سيارات استخدمت في العملية . تماما كما حصل في عملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت الغربية العام ١٩٧٣ . وتبين ان ارقام الجوازات هي لاسماء غير الاشخاص المعطاة لهم . وقد زورت في الشكل والمضمون على السواء .

ومن المتوقع ان يعود وفد الامن العام الى بيروت الاسبوع المقبل . علما ان الدكتور نعمه تشاور مع المسؤولين الكبار قبل سفره في هذه المهمة . وسيكون تنسيق وتعاون مع الاجهزة الامنية في تونس لكشف ملابسات هذه القضية .



الحص مع وفد من مغتربي غانا (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مع وفد من مغتربي غانا برئاسة السيد رهيف زريق اوضاع الجالية قال زريق على الاثر:

عرضنا مع دولة الرئيس اوضاع الجالية اللبنانية في غانا خصوصا وافريقيا عموما . وسبل تعزيز اواصر العلاقات بين المغتربين والوطن الام .

واغتنمنا الفرصة لنشكر دولة الرئيس على النشاط المشكور الذي يقوم به السفير الدكتور محمد عيسى في العمل على تمتين العلاقات بين لبنان وغانا .

واستقبل الرئيس الحص ايضا وفدا من منطقة الضنية الذي عرض له اوضاع المنطقة خصوصا الحياتية وما يتعلق منها بذيول حادث الزحل الذي وقع في المنطقة منذ اشهر .

واجتمع الرئيس الحص مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية في حضور مستشاره محمود حطب وتم عرض التقارير الديبلوماسية والبرقيات الواردة .

لان الامور معلقة حتى حزيران المقبل

الفاتيكان يراقب التطورات اللبنانية بدقة وينسق اوروبيًا تفاديًا «لحلول على حساب لبنان»

يبدو ان الامور معلقة حتى مطلع حزيران المقبل فبعد كثافة الاتصالات المحلية والاقليمية توقف كل شيء فجاة وعادت الامور الى نقطة البداية .

هذا ما قالته شخصية اسلامية مرموقة في مجلس خاص . ضم بعض النواب والسياسيين خصص للبحث في اخر الاتصالات الجارية بشان الاصلاحات السياسية والاستحقاق الرئاسي .

الشخصية عينها تساءلت: ماذا تحقق حتى الان؟ لا شيء – اوراق واوراق ودوران في حلقة مفرغة والنتيجة هي هي . فلو كانت النيات صادقة لدى الجميع لحصلت الاجتماعات في بيروت ، وكانت النتائج اكيدة بحيث يدرك الجميع خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان حاليا ، ولا استطيع ان اتصور لبنانيا حقيقيا ، لا يريد ان نخرج من هذا النفق المظلم الذي اصبح بالنسبة الى الاجيال الطالعة هاجسا مخيفا . فكل الاوراق التي جرى تبادلها ليس فيها ما يستدعي كل هذه الجولات والاتصالات ، لان الخلافات قليلة جدا وانا اكيد من انه لو عقدت بعض الجلسات بعيدا عن المداخلات لصار الاتفاق على الموضوعات المطروحة فورا .

وقالت: في اي حال يبدو ان الحوار الاميركي السوري لم يتعد التخطيط لانتخابات الرئاسة مع تحريك قضية الوفاق – من هنا – يمكن ان نرى ماذا سيحصل قريبا . ولا حاجة الى الانتظار وعودة الجولات المكوكية . وعلينا نحن اللبنانيين ان ندرك اننا نحن الذين نحقق ما نريد وكل ما عدا ذلك لا يعطي النتيجة المطلوبة . صحيح ان هنالك خلافات شكلية وليست جوهرية وهذا ما يستدعي منا جميعا الوقوف صفا واحدا لحل هذه الخلافات ، والعودة بالبلاد الى سابق عهدها لان الاجيال الطالعة لن ترحمنا .

جولة المفتي خالد في اوروبا واميركا

وهنا انتقل الحديث الى جولة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في بعض البلدان الاوروبية والاميركية والمخصصة لجمع الاموال لبيت الزكاة . الا ان احد الحاضرين قال ان سماحته سيجري اتصالات مع المسؤولين في هذه البلدان ، حول الشأن اللبناني عامة والاستحقاق الرئاسي خاصة ويبدو من خلال ما افدنا حتى الان ان الاجواء الدولية مشجعة جدا لجهة اجراء هذا الاستحقاق في حينه ، والضغط على بعض الاطراف من اجل تقريب وجهات النظر حيال الاصلاحات السياسية وانتهى اللقاء على امل الاجتماع مجددا بعد انقشاع بعض الغيوم وعودة حرارة الاتصالات .

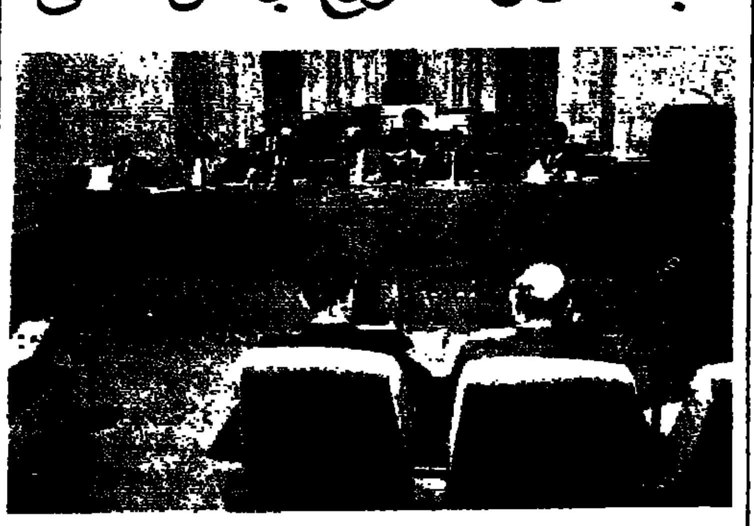
التحرك الفاتيكاني

الى ذلك فان المصادر المطلعة في بيروت تشير الى ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي امضى حوالي ثلاثة اسابيع في عاصمة الكثلكة خصصت للبحث في قضية لبنان يحمل معه رايا فاتيكانيا خلاصته ان الكرسي الرسولي الذي يراقب التطورات والاتصالات في لبنان يعمد حاليا الى اجراء مزيد من التنسيق بينه وبين مجموعة الدول الاوروبية والوساطة الاميركية القائمة بين لبنان وسوريا والافرقاء اللبنانيين بغية مواكبة هذه الاتصالات وجعلها تنطلق من قاعدة اساسية وهي خط احمر بالنسبة الى الكرسي الرسولي وهو عدم الاخلال بالتوازن القائم داخل المجتمع اللبناني . وعدم فرض اي شيء على لبنان وشعبه ما لم يكن حائزا على موافقة اللبنانيين كل اللبنانيين من دون استثناء وتضيف هذه المصادر ان كبار المسؤولين في عاصمة الكثلكة هم الان يتابعون كل هذه التطورات محليا بواسطة السفير البابوي وبكركي ودوليا من خلال المجموعة الاوروبية وواشنطن . وتضيف هذه المصادر ان الرسائل التي بعث بها البابا يوحنا بولس الثاني الى الرئيس الاميركي ريغان ، والى بعض رؤساء الدول الاوروبية لاقت الصدى الجيد وتختتم هذه المصادر ان نتائج التحرك البابوي ستظهر في حينه وستبقى بعيدة عن الاضواء الا ان المسؤولين في الكرسي الرسولي لا يزالون عند رايهم وهو ضرورة توحيد الراي المسيحي اولا ومن ثم اجراء حوار مسيحي اسلامي يصار في خلاله الى اتفاق تساعد الدول المعنية على تنفيذه لانه اي الكرسي الرسولي لا يرى اي فائدة من مبادرة مهما كان حجمها والدول التي تقوم بها من دون ارادة لبنانية حرة للوفاق في ما بينها .

حنا خوري

تستكملانه يوم الاثنين المقبل

لجنتا الادارة والنظام الداخلي تابعتا درس مشروع المجلس الأعلى



الرئيس الحسيني خلال ترؤسه الجلسة (محمود الطويل)

راس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماع اللجنتين النيابتين للادارة والعدل والنظام الداخلي في حضور النواب السادة حسن الرفاعي ، زكي مزبودي ، البير منصور ، محمد يوسف بيضون ، عبده عويدات ، محمود عمار عثمان الدنا ، اوغست باخوس علي العبد الله .

وحضر المدير العام لوزارة العدل المحامي وجيه خاطر والقاضي جوزف شاوول والدكتور خالد قباني والدكتور انطوان خير والمستشار القانوني في المجلس السيد بشارة منسى .

استمرت الجلسة حتى الاولى قال على اثرها الرئيس الحسيني كما تعلمون ان هذه الجلسة هي استكمال للجلسة السابقة المتعلقة ببحث مرسوم القانون المتعلق بانشاء المجلس الاعلى . وهذه الجلسة كانت مفيدة جدا من حيث بلورة الافكار والاصول التي يجب ان تعتمد في المشروع في صيغته النهائية . وقد تم البحث في كثيرمن المواد وسيتناول هذا البحث في جلسة يوم الاثنين المقبل . وهناك جلسة لجان مشتركة لمعالجة القضايا الحياتية للناس وبعض الاقتراحات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

ووجه الرئيس الحسيني دعوة الى لجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي الى عقد جلسة مشتركة قبل ظهر الاثنين لمتابعة درس مشروع القانون المتعلق باصول المحاكمات امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور . كما دعا لجان المال والموازنة والادارة والعدل والصحة العامة والتربية والاقتصاد الوطني الى الاجتماع قبل ظهر الثلاثاء لدرس اقتراحات القوانين الاتية

١ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة

٢ – اقتراح القانون المتعلق باعفاء معاملات صندوق التقاعد الصيدلي من الرسوم .

٣ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون تنظيم مهنة الصرافة في لبنان

٤ – اقتراح القانون المتعلق بضمان سائقي السيارات العمومية الذين يقودون سياراتهم بانفسهم .

٥ – اوضاع تعاونية موظفي الدولة

٦ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون مساعدة التلامذة في المدارس الخاصة

٧ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ .

وكان الرئيس الحسيني استقبل النائب محمود عمار واستقبل قبل ذلك النائب زكي مزبودي .

صفير التقى وفد المؤسسة اللبنانية للسلم الدائم

التقى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير صباح امس وفدا من المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم ضم القاضي حسن قواص واصف حركة، انطوان مسرة، ابرهيم طرابلسي، بطرس لبكي وانطوان اللحام .

كما التقى وفدا من ليونز جزين الذي دعاه الى حضور المحاضرة التي ستقام في دير مار الياس – انطليلس تحت عنوان «رحلة الى جزين» .

شمس الدين التقى آية الله جنتي

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله، اية الله جنتي والوفد المرافق له من الجمهورية الاسلامية الايرانية بحضور السفير الايراني في بيروت السيد احمد دستمالشيان، وقد جرى عرض للشؤون الاسلامية العامة .

رزق في موسكو : اللبنانيون يأملون باهتمام الجبارين بهم

عبّر النائب ادمون رزق ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي ضمن وفد الصداقة اللبنانية، عن امال اللبنانيين في ان يحظوا باهتمام مباشر من الزعيمين السوفياتي والاميركي في لقاء القمة «بحيث تنعكس ايجابيات المبادرات والخطوات الجارية، على وضع لبنان الداخلي» .

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» نص حديث اجراه مراسلها مع النائب رزق حول زيارته للاتحاد السوفياتي، قال فيه انها زيارته الثالثة لهذا البلد، وانها تلبية لدعوة من جمعية الصداقة السوفياتية – اللبنانية .

واكد ان الاتحاد السوفياتي «ركن اساسي من اركان السلام العالمي ونحن نعتمد على مبادراته من اجل تحقيق انفراج على الصعيد الدولي والمساهمة في حل القضايا الصعبة خصوصا قضية الشرق الاوسط. والشعب اللبناني يعتمد على صداقة الاتحاد السوفياتي لانهاء الصراعات التي تهدد الامن الدولي وتضغط على الشعوب.

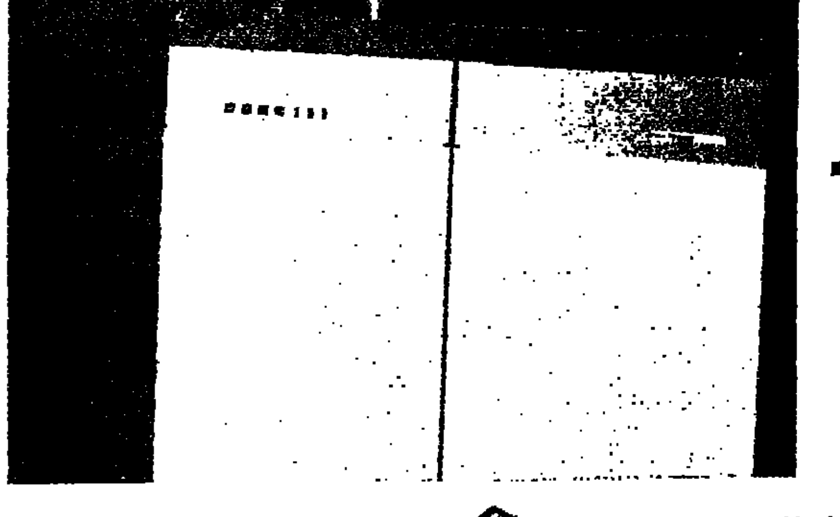
وقال : اعتقد ان هناك مجالات عديدة للتعاون بين بلدينا خصوصا على الصعيدين الثقافي والاقتصادي كما يسرني ان تكون لي صداقات شخصية مع عدد من المسؤولين السوفيات واني احتفظ اطيب الذكريات عن لقاءاتي واتصالاتي التي اجريتهامع شخصيات سوفياتية سواء في لبنان ام في الاتحاد السوفياتي .

اضاف ان الراي العالمي تلقى بارتياح نبا الخطوة السوفياتية بالانسحاب من افغانستان. وراى «ان العالم باسره يعلق اهمية كبرى على لقاء القمة المرتقب في موسكو. ويقدر في شكل خاص مبادرات الانفتاح والايجابية التي انطلقت من موسكو في السنوات الاخيرة. وهي بمثابة وعد بالسلام لكل شعوب الارض. ونحن اللبنانيين نامل ان نحظى باهتمام مباشر من الزعيمين السوفياتي والاميركي في لقاء القمة بحيث تنعكس ايجابيات المبادرات والخطوات الجارية على وضع لبنان الداخلي. لان الشعب اللبناني يعيش منذ اربعة عشر عاما حالا من القمع والعذاب وقد قتل عشرات الالوف من ابنائه كما شرد مئات الالوف من منازلهم وهدمت مدن وقرى واقيمت الحواجز بين المناطق والاحياء ومنع اناس من الاتصال وسادت على الارض اللبنانية اعمال العنف والارهاب وانا نتطلع الى مساعدة اصدقاء وفي طليعتهم الاتحاد السوفياتي للعودة الى حياة طبيعية في السلام والحرية والكرامة.









انتقد الطروحات التي قدمها السوريون

ربابي: إذا لم تجر الانتخابات فللرئيس الحق بتعيين حكومة

وصف رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي الطروحات الجوابية الاخيرة بانها تعجيزية معتبرا ان طلب تقليص الصلاحية زاد عن السابق وان المساعي الاميركية وصلت الى حد القطع مشددا على ان لا مجال لحدوث فراغ دستوري في ظل نظامنا.

جاء ذلك في حديث للسيد ربابي بثته اذاعة «صوت لبنان» اجاب فيه على سؤال عن المساعي الاميركية فقال: صحيح ان السائل على حق عندما يقول ان هذا الموضوع اصبح مملا لفرط ما ابتذل ولفقدانه الوهج الذي كان له عند انطلاقه فضلا عن انه اصبح خاليا من اي عنصر اثارة او تشويق او تجديد.

وقال: ان المساعي الاميركية وصلت الى حد التوقف ان لم نقل الى حد القطع وذلك للاسباب التي منها ان اخر ورقة قدمها الجانب السوري وعنوانها في الانكليزية النص السوري اي ما معناه ان نص الورقة ليس اميركيا سوريا كما كان قد قيل ولا نصا صادرا عن المعارضة اللبنانية .. في هذه الورقة طروحات وعروض وشروط اقل ما يقال فيها انها في منتهى التعجيز لانها تقلص سلطات رئيس الجمهورية وصلاحياته تقليصا لم يكن واردا الى هذا الحد في ما سبق من ورقات عمل سلفا.

وفي موضوع الغاء الطائفية السياسية ورد ايضا بند تعجيزي اذ ينص الجانب السوري على الغاء الطائفية السياسية في اول مجلس نيابي لا عبر ثلاثة او اربعة مجالس كما كان الحكم اللبناني قد اقترح. وقد ابلغ الحكم اللبناني رفضه هذه الورقة الى الوزير شولتز عند الاجتماع به في لارنكا. والجانب السوري ابلغ رفض الحكم الى حلفائه في لبنان وعند هذا وقف الجانبان السوري والاميركي عن اي مضي الى الامام في المباحثات من دون ان يعلنا عنها انها قطعت، لان ذلك مريح لكل من الفريقين. الفريق السوري لا يغضب الجانب الاميركي والجانب الاميركي يتحرر من الضغط على الفريق السوري. وانطلاقا من هذه النقطة عاد الموفدان الاميركيان مورفي وغلاسبي الى واشنطن ووقفت الامور عند هذا الحد. ويقول مقربون من الحكم السوري، ان هذا الحكم الذي رفض جميع المحاولات السابقة التي بذلت منذ القطيعة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ ليس مستعدا لكسر طوق هذه القطيعة ما دام الحكم اللبناني قد شارف الاطلال على نهايته اي لم يزل امام هذا الحكم سوى خمسة اشهر وهذا معناه ان استمرار القطيعة واستمرار الجمود والتجميد والتعقيد سيظل على ما هو عليه الى ان ينتخب الرئيس المقبل وهكذا تكون قد عدنا الى النقطة الاولى من قيام المساعي التي لم تسفر عن اي نتيجة ايجابية.

وفي الجواب عن السؤال الثاني المتعلق بالاضرابات قال ربابي: ان الاضراب حق طبيعي ومشروع عندما يكون له ما يبرره وعندما يرجى منه ان يؤدي الى نفع او خير. اما هذه للاضرابات التي يدعو اليها الاتحاد العمالي العام وكل لاحق منها اقل نجاحا من الاضراب الذي سبق اما هذه الاضرابات فلم يسفر عنها حتى الان ويا للاسف الا كمية من الضرر تفوق كمية النفع والفائدة. والامر طبيعي ووارد اذ ماذا يمكن دولة او سلطة او مؤسسة اما غير موجودة واما عاجزة عن الاستجابة لتلبية الطلبات ماذا يمكن هذه الدولة او هذه السلطة او هذه المؤسسة ان تفعل للذين يضربون وان كان الحق الى جانب مطالبيهم؟

لهذا، دعونا وندعو الى العدول عن هذه الخطة التي لم ينجم عنها حتى الان سوى الضرر وكلنا نتذكر كيف ان اول اضراب ادى الى قفزات بعيدة في خفض سعر الليرة وكيف ادى الى رفع اسعار الحاجيات على انواعها فضلا عما اساء به الى الاقتصاد في وجه عام.

اننا نقر ونعترف بان هناك مظالم كثيرة نجمت عن هذه الحرب ومنها ظلم ذوي الاجور المحدودة التي اصبحت اجورهم لا تسد حاجات معيشتهم، ولكن ما الحيلة اذا لم يكن في اليد حيلة للاستجابة للمطاليب التي ينادي اصحاب الاجور بها.

اضاف: لهذا يجب التفكير في وسائل غير الاضرابات لعل مختلف الافرقاء من السلطة الى العمال الى اصحاب العمل يهتدون الى ما يخفف ضغط الظلم الحاصل ولست ادعي ولا ازعم انه يقضي على هذا الظلم لانه فوق طاقة جميع المعالجين والمهتمين بايجاد الدواء بالذات.

اما في صدد الموضوع المتعلق بالفراغ الدستوري اذا لم تجر الانتخابات قبل ٢٣ ايلول المقبل ذكر ربابي المواد الدستورية التي تنص على كيفية اجراء الانتخابات في حال خلو كرسي الرئاسة من شاغلها، وذكر بالمادة (٥٣) التي بموجبها لرئيس الجمهورية كل السلطة وكل الصلاحية لتعيين الوزراء وتسمية وزير منهم واقالتهم عند الاقتضاء وبموجب هذه المواد المستمدة من دستور كان وما يزال من ارقى الدساتير المعمول بها في العالم. بموجب هذه المواد يتضح ان لا مجال لحدوث فراغ.

وقال: لنفترض ان الانتخابات لم تجر قبل ٢٣ ايلول فان السلطات الاجرائية تنتقل تلقائيا الى مجلس الوزراء الذي يكون قائما. ومن الطبيعي والبديهي ان نذكر ان رئيس البلاد سيتدارك حتما هذا الواقع في تعيين حكومة جديدة لان الحكومة القائمة والتي لا يجوز لنا ان نسميها حكومة لا تصلح لمثل هذه المهمة. والحكومة الجديدة لها من سلطتها ودورها ان تؤمن تواصل الشرعية وتواصل الحياة الدستورية واستمرارها، ولذا لم يحدث الانتخاب قبل ٢٣ ايلول المقبل ففي امكان هذه الحكومة ان تستمر في المساعي الى ان يجري الانتخاب اما بعد ذلك التاريخ بقليل او كثير من الوقت الذي يتطلبه مقتضى الحال.

وعما يتردد عن قرب الافراج عن الرهائن الفرنسية قال ربابي: كل ما يهمني التعليق على حوادث الخطف والارهاب هو ان الغرب لم يحسن التصرف حتى الان مع الارهاب والارهابيين. لقد اصبح الارهاب مادة دسمة للابتزاز ولجمع المبالغ الكبيرة باسم الفدية او باسم الجزية وللارهاب طريقة واحدة لمكافحته مكافحة صارمة وحازمة وجازمة، وهو ان يرد على العنف بعنف مثله وان يقابل السن بالسن والعين بالعين. اما سياسة الملاطفة والمداورة والمجاملة والاسترضاء والوقوف على الخاطر فانها مجرد «جوائز» تمنح للخاطفين على اهون سبيل وتشجع غيرهم على الاقتداء بهم ما دامت موردا عذبا من الحرام الا يستفاد منه.

وختم ربابي: على كل حال اننا نعرف كم هي قاسية الحالة التي يعيش فيها المخطوفون والخطف من شر ما تفتقت عنه عبقرية الشياطين في التعذيب في هذه الحرب ونتمنى ان يفرج عنهم قريبا جدا، ولكن نتمنى ايضا على الغرب الذي له من المقدرة والقوة بالوسائل ما يساعده على القضاء على الارهاب اتمنى على هذا الغرب ان يتعامل مع الارهاب والارهابيين بغير الاساليب التي اتبعها حتى اليوم ولم يجن منها سوى النتائج السلبية وسوى المرارة والخيبة.

بري طوّق «الثورة البيضاء» على قيادة «أمل» وأفشل محاولة خرقها

اتصالات رأب الصدع اصطدمت باستمرار خروج قياديين عن خط الحركة وعمليات التطهير ستستمر في خطة تهدف الى اعادة تنظيم الكوادر...

كان وزير الموارد والعدل المحامي نبيه بري مجتمعا ببعض قياديي حركة «امل» اثر اجتماع المكتب التنظيمي للحركة، عندما افضى اليهم عن عزمه على اجراء عملية تطهير «وتشحيل» واسعة النطاق، تطاول المراكز الحساسة داخل حركة «امل» لقطع الطريق على اية «انتفاضة» او حتى انقلاب ابيض على القيادة الحالية للحركة، خصوصا بعدما انجرف بعض هؤلاء القياديين عن خط حركة «امل» وتعاطفوا مع اخصامها، فمارسوا بذلك ازدواجية في الولاء، متجاوزين الخط الاحمر المرسوم الذي لا يسمح «الاستاذ» لاي كان من اجتيازه او الدنو منه ...

التفرغ للوضع الداخلي

فما ان هدأت الاشتباكات العنيفة بين حركة «امل» وحزب الله اثر اتفاق وقف اطلاق النار، حتى ثبت لرئيس الحركة الوزير بري ولكبار مساعديه الذين يعول عليهم كثيرا في اتخاذ القرارات الحاسمة والخطيرة، صوابية التفكير الذي راوده منذ مدة حيث بدأ باقصاء مسؤول الامن المركزي مصطفى الديراني والمسؤول الثقافي الشيخ اديب حيدر من مركزهما، فتفرغ الى اعادة تنظيم القيادة تمهيدا للانطلاق نحو تنظيم القاعدة والكوادر وكان قراره الحاسم بفصل المزيد من القياديين والمسؤولين في الحركة والذين يتولون مراكز حساسة تشكل نقطة ثقل وتحد في آن واحد.

اتخاذ القرار الصعب

القرار كان صعبا ومؤلما بالنسبة لرئيس الحركة، لكنه كان لا بد منه لقطع الطريق على اية «ثورة بيضاء» او حركة تصحيحية تداركا لضرب الحركة من بيت ابيها. فيكون عندها لا ينفع الندم، لان اختراقها وعلى مستوى القيادة يشكل خطرا داهما للغاية على مصيرها ويضع مستقبلها على المحك.

الوزير بري ادرك تماما منذ حوالي الستة اشهر، اي منذ بدء الاتصالات بين قيادات الحركة لترطيب الاجواء، واصلاح ما افسد، خطورة المرحلة التي تمر بها الحركة ودقتها، فكان يسير بين نقاط التناقضات، ويسوي الامور بالتي هي احسن، لان الوضع لم يكن يسمح له باستعمال السيف لوضع حد نهائي لما يجري من محاولات استقلال او تكويع على مواقف الحركة المعلنة.

الخطوة الاولى

الخطوة التحذيرية الاولى قضت باعفاء الديراني وحيدر من منصبيهما، لكنهما لم يفصلا من الحركة، فجاءت «الحرب» بين الحركة «وحزب الله» في الجنوب لتظهر الكثير من الحقائق التي كانت تنتظر ادنى فتيل لتشتعل، فايقن «الاستاذ» انه لا بد من خطوة قاسية تاريخية تحدمن استقلالية بعض القياديين، غير ان الاشتباكات المتزايدة اخرت اتخاذ القرار والموقف الجريء الى حين، من دون ان تجعل الوزير بري ينسى الامر، ويتجاهل مدى خطورته على الحركة وقيادتها في المستقبل المنظور والقريب.

وما ان انتهت الاشتباكات، واصبحت الاجواء صافية لطرح هكذا موقف، بادر «الاستاذ» في اول جلسة للمكتب التنظيمي للحركة، وبعد مشاورات جانبية الى اعلان موقفه وقناعته بضرورة اجراء بعض الترتيبات في شؤون البيت الداخلية فاقترح هذه المرة فصل بعض القياديين رابطا قراره بقرار سابق يقضي بطرد اي قيادي او عنصر من الحركة مهما كانت مسؤوليته، تثبت ازدواجية انتمائه، واشار الى ان هذا القرار يؤلمه في الصميم لانه يطاول اخوة في النضال وفي الصف الواحد، غير انهم يعملون في الوقت نفسه تحت لواء المقاومة المؤمنة وغيرها من الاجنحة التي تعمل في خط مخالف ومناقض لخط الحركة وتعاليمها وافكارها ...

اتصالات للمعالجة ...وفشل

وهنا بدات الاتصالات لرأب الصدع، ونشطت المحاولات الخيرة لاصلاح الامور على اعتبار ان الرجوع عن الخطأ فضيلة، فاصطدمت كل هذه المحاولات باستمرار انحراف بعض القياديين نحو التيارات التي تعارضها حركة «امل». وتفاقمت الامور وبلغت حد التعقيد والتصعيد على اثر احداث الجنوب، حين مال بعض هؤلاء القياديين الى اطراف تعتبرها الحركة في غير خطها ومسارها ولا تجاريها في طروحاتها وتطلعاتها، فانكسرت الجرة وكان قرار «الاستاذ» حاسما في عملية الفصل التي طاولت قياديين بارزين هم: علي الحسيني، المسؤول التنظيمي للحركة والذي عين بعد معارك مغدوشة عضوا في المكتب السياسي للحركة، زكريا حمزة المسؤول العسكري، محمد عياني مسؤول المالية في اقليم بيروت، ابو علي خليل المسؤول المساعد في الامن المركزي وعلي جابر الذي عمل ضمن اطار المقاومة الوطنية ...

النجاح في استيعاب الامور

وبذلك، استطاع الوزير بري الالتفاف على اية «انتفاضة» من الداخل، وتمكن من استيعاب اي عمل من شانه ان يطاول مستقبل حركة «امل» ومصيرها كما انه بدأ على الفور بحملة تعيينات جديدة، وبسن تشريعات لتلافي ما حصل في السابق في اكثر من حزب وحركة وتنظيم ..

مواصلة عملية التنظيم

وهنا كشفت مصادر حركة «امل» عن ان المكتب التنظيمي الذي هو في حالة انعقاد دائم سيواصل عملية التطهير داخل صفوف الحركة حيث ستطال هذه العملية العناصر والكوادر كمرحلة لاحقة بعد ان انهت الاشكالات على مستوى القيادة والمسؤولين بنجاح الوزير بري في السيطرة على الموقف وفي ضبط الامور وحسمها لصالحه من دون ان تتاثر الحركة باي اهتزاز معين ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● يحرص مرجع كبير سابق، على تحاشي الظهور في اجتماعات ولقاءات ذات طابع سياسي، بعدما تردد اسمه، كمرشح لمنصب عال في الفترة المقبلة.

● يقوم مسؤول امني بزيارة احدى الدول التي كانت مسرحا لتطورات عسكرية مهمة.

● اعتذر قيادي لبناني عن لقاء مسؤول في حركة عربية، تعرض لحملة مستمرة منه، في دولة عربية مشرقية.

تطورات المنطقة تفيدنا بقدر ما تساهم في عقد المؤتمر الدولي

نجار: مطلوب رئيس يحفظ حقوق المسيحيين ويكون مقبولاً محلياً وخارجياً يستطيع جمع اللبنانيين حول طاولة الحوار فور انتخابه

رأى الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية، وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية، ان التوجه الاميركي لناحية الاستحقاق الدستوري، يميل الى ايصال رئيس قوي، مما سيفرض تغيرات في المواقف، لصالح تقوية سلطة الدولة واجهزتها، على حساب قوى الامر الواقع. واعرب عن اعتقاده بان الحوار السوري – الاميركي، لم يصل الى نتيجة لانه لم يتوصل الى تفاهم حول الانتخابات في لبنان. واعرب عن اعتقاده بان كل طرف من الاطراف يسعى الى تغيير الامر الواقع ويضمر متغيرات لصالحه لتجييرها في المعركة الانتخابية، واعتبر ان الورقة الاسرائيلية ضعيفة في لبنان، وانها ليست في وارد الدخول عسكريا على خط التطورات على النحو الذي حصل في العام ١٩٨٢، ولم يستبعد في المقابل ان تقوم بعمليات عسكرية في منطقة جزين او البقاع، او ان تلجأ الى سحب قواتها من الجنوب لاحداث ارباك امني.

وقال الدكتور في حديث الى «الانوار» انه من السهل الوصول الى وفاق حول مرشح، ومن المستحيل التوصل الى حل وفاقي للازمة، لان ذلك يعود الى شخصية المفاوضين.

ودعا الى ايصال رئيس قوي ومقبول من كل الاطراف، ولا يعرقله اي «فيتو» من احد ويتمتع بمباركة اقليمية ودولية ليعمل على عقد مؤتمر وطني للحوار تتمثل فيه كل الطوائف. واوضح ان الشرط المسيحي المطلوب من الرئيس الجديد، هو الحفاظ على الضمانات المعطاة للمسيحيين لبقائهم احرارا، مطالبا الجميع بتقديم التنازلات وصولا الى الحل المنشود.

اجرى الحوار ريمون بولس

وقائع الحوار

● البارز على الصعيد اللبناني في الفترة الاخيرة، هو التحرك الاميركي مع دمشق، ما هي ابعاد هذا التحرك؟

□ ان الاستحقاق الدستوري، يمثل دورا كبيرا في حلحلة الازمة اللبنانية، وليس في فصلها عن قضية الشرق الاوسط، لان الوضع اللبناني مرتبط بهذه القضية، لكن ما هو ظاهر، هو ان مسالة الانتخابات شانها في كل مرة، تستقطب الاهتمام الاميركي منذ الانزال الذي قام به الاميركيون عام ١٩٥٨ على الشواطىء اللبنانية وصولا الى عودتهم عبر التدخل في هذا الاستحقاق عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي.

● ... وما هي اهداف التحرك؟

□ الاميركيون يحاولون نوعا ما تلطيف النظرة السورية، لكن هذا لا يعني انهم سيستطيعون بين عشية وضحاها تحييد الدور السوري. او على الاقل تمثيل دور الوسيط، لجعل الحل ممكنا، من دون التنازل عن المطلب الداعي الى انسحاب سوريا من لبنان، وكذلك اسرائيل وكافة القوى الغريبة.

● في خضم تطورات المنطقة، من الضفة الغربية وابعاد الفلسطينيين الى لبنان، الى حرب الخليج ومستجداتها، ومقتل ابو جهاد، اين تقف كلبنانيين؟

□ هذه التطورات كلها لن تؤدي الى نتيجة فعالة على الصعيد اللبناني، الا في حال ادت الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وبالتالي فان تأزيم الاوضاع في الضفة والقطاع، وبين سوريا واسرائيل، قد يؤدي الى طرح موضوع المؤتمر الدولي، شرط ان يستطيع الرأي العام الاسرائيلي ان يفرض هكذا تصور على الحكومة هناك، لكن الواضح ان المتصلبين والصقور في اسرائيل، هم الذين يسيطرون على القرار.

وفي المقابل فاننا نرى ان هناك اتفاقا بين الجبارين الاميركي والروسي على تجميد الازمات في العالم، ومن بينها الازمة اللبنانية، حيث انه لا توجد امكانيات لحل هذه الازمة. ولسبب بسيط هو ان اللبنانيين بعيدون تماما عن الاتفاق فيما بينهم. الا على استثناء واحد هو الاتفاق على انتخاب رئيس الجمهورية بانتظار المزيد من التطورات.

رئيس عتيد يدعو الى الحوار

● لماذا تتعثر محاولات الحوار والتفاوض حتى الان بنظرك؟

□ المشكلة الكبيرة اليوم هي في شخصية المفاوض، لانه ليس معروفا من يفاوض من.

● من هم المعنيون بالحوار؟

□ اللبنانيون من كل الطوائف، بحيث لا يبقى فريق او تيار خارج الحوار. شرط ان يكون قائد الحوار ومحركه، رئيس الجمهورية المعترف به من قبل الجميع هو الداعي الى مؤتمر لحوار كهذا ...

● اي انه اذا انتخب رئيس جمهورية مقبول من الجميع ...

□ مقاطعا: اول عمل يجب ان يقوم به هو الدعوة الى مؤتمر حوار بين اللبنانيين، وشرط الا يوضع عليه اي «فيتو» من قبل اي شخص. حيث سيكون الوحيد الذي يستطيع ان يعمل، ويكون من الافضل ان ياتي بتوافق لبناني – لبناني، ومباركة اقليمية ودولية.

● هل تعتقد ان الاتفاق السوري – الاميركي قد حصل كما يعتقد البعض؟

□ كلا لم يحصل.

● هل تتوقع حصوله مستقبلا. والى اي قدر تسمح التوازنات بحصوله؟ وفي ظل استبعاد بعض الاطراف والقوات اللبنانية، مما جعل الدكتور سمير جعجع يرفض المراسلات للاتفاقات التي اسماها: «بالحقائب الديبلوماسية التي تطير فوق رؤوسنا»؟

□ الاميركيون ليسوا في وارد تمرير حوار فوق رأس اي كان في لبنان، ولا يستطيعون ذلك، وليس في امكانهم، سوى ان يطلبوا في اطار اي اتفاق، مع السوريين، ان يحددوا موقفهم من الانسحابات، واني اعتبر انه من الاسهل الوصول الى اتفاق حول مرشح من الوصول الى اتفاق حول مشاريع وفاقية والافكار المطروحة.

والحوار الدائر اليوم في اطار الوفاق يتركز على ناحيتين هما: هل يمكن للشيعة وفي القريب العاجل، ان يصلوا الى رئاسة الجمهورية. وهذا هو معنى الغاء الطائفية السياسية والموضوع الثاني هو كيف يمكن الاتفاق بين لبنان وسوريا على علاقات اكثر من مميزة، ولذلك فان موضوع الحوار الدائر صعب جدا، ان لم يكن من رابع المستحيلات.

● هل ترى ان طرق الحوار الحالية، من خلال الاطراف السائرين فيه، صحيحة؟ مثل اغفال بعض الافرقاء؟

□ صحيح، مع العلم انه لا يمكن لاي كان استبعاد فريق اخر، وقد اوضحت الجبهة اللبنانية خلال اجتماعها الاخير مع السفير الاميركي، انه لا يمكن الاتيان بحل من وراء ظهر فريق اخر، ورئيس الجمهورية كما يقال، بدأ باستمزاج اراء الفرقاء حول الحل، ومن بينهم القوات والكتائب والجبهة اللبنانية. وانا اعتقد ان بين القيادات المسيحية اليوم وحدة في النظرة الى الحل. ولكن هناك تلونا او تنوعا او تعددا حيال طريقة ومنهجية الحوار، ولذلك، فان احدا لن يخون القضية، ومنهم من يفاوض، ومنهم من يرى ان المفاوضة لن تصل الى نتيجة في الوقت الحاضر.

التوافق المسيحي

● ما هي امكانات التوافق المسيحي حول شخص الرئيس المقبل، ومواجهة الاستحقاق؟

□ التوافق حول شخص الرئيس امر سابق لاوانه، ولم يحن بعد وقت عقد لقاء مسيحي في هذا الاطار. انما هناك اليوم اتصالات تحضيرا له.

● كيف تحدد المواصفات المطلوبة مسيحيا من الرئيس العتيد؟

□ ان يطمئن الرئيس العتيد المسيحيين قبل كل شيء، واذا تكلم باسمهم فمن دون ان يتنازل عن الضمانات التي يرتاحون اليها، للبقاء احرارا في لبنان.

● بالنسبة الى لبنان كنظام وكيان؟

□ اعتقد ان تطمين المسيحيين هو المدخل الى بقاء لبنان وديمومته لان الذين دفعوا ثمن الحرب في لبنان والمد والجزر والفرز الجغرافي والبشري هم المسيحيون. ولكن هذا لا يعني ان المسيحيين يجب ان يفوتهم ان الفرقاء الاخرين هم ايضا بحاجة الى ضمانات من نوع اخر، في الحقوق والمساواة ومشاركتهم في السلطة، اي يجب ان ياتي الحل عادلا. وعلى حساب الجميع وعلى مصلحة الجميع.

● الكل يجب ان يعطي والكل يجب ان يأخذ.

التوقعات الاسرائيلية

● ما هو الموقف الاسرائيلي بنظرك حيال التطورات المتوقعة في لبنان؟

□ اسرائيل لم تدخل بعد على الخط.

● هناك تصريح شهير لمنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، حول الانتخابات؟

□ تصريح، وليس اكثر، واعتقد ان الاسرائيليين ليسوا في وارد التورط مجددا وما يهم اسرائيل في لبنان ثلاثة اشياء هي: السعي مع لبنان الى سلام منفصل كما حصل بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ عبر اتفاق ١٧ ايار، ضمان امن الجليل الاعلى، عبر سلام مجزأ مع الطوائف اللبنانية، في اطار لعبة «البيانو». وقد اثبتت التطورات ان هذه السياسة لا يمكن ان تستمر طويلا. وما يهمها في النهاية هو البحث عن نقاط الالتقاء مع مصلحة سوريا في لبنان. حتى يكون هناك خطوط تؤمن عدم انفلاش الصراع، وحصره في امور موضوعية. وابرز هذه الخطوط هي استعداء الدولتين لمنظمة التحرير الفلسطينية، عدم شن حرب من قبل الفريقين على الاخر.

● اين دورها في عملية الترشيح لرئاسة الجمهورية؟

□ ان الدور الاسرائيلي الحالي، لا يعني انه سيكون لاسرائيل مرشح، وان انطوان لحد سيتقدم بجيوشه (الجرارة)، لتغيير موازين القوى في بيروت، ويوسع الشريط الحدودي لدرجة (التهام) صيدا والدخول الى الشوف، اذ ان الراي العام الاسرائيلي والدولي، لا يتقبلان تطورات عسكريا كهذه. اضافة الى الراي العام اللبناني.

● ماذا بالنسبة الى منطقة جزين؟

□ يمكن لاسرائيل ان تخربط الوضع في الجنوب وفي جزين، وفي اي وقت تريد، وخلافا لكل التصريحات. لانها اذا ارادت ان تنسحب بناء لضغط اميركي ومطلب لبناني، وحتى سوري، فان الجنوب سيهتز لدرجة يخشى معها ان تتهدد المصالح الامنية لفئات عديدة من اللبنانيين. وذلك في ظل استحالة ارسال وحدات من الجيش اللبناني في ظل الظروف الحالية. مما يؤدي الى خربطة الوضع هناك. كما اعتقد ان الاوراق الاسرائيلية بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري معدودة جدا.

■ هل تتوقع حصول متغيرات تؤدي الى تقوية الورقة الاسرائيلية.

□ اسرائيل غير مستعدة لتوريط نفسها في لبنان كما قلت. ولكن هذا لا يعني انها ستقبل بوصول رئيس معادلها بسهولة. لا بل انها ستلجأ الى الخربطة قدر الامكان في البقاع والجنوب خصوصا، وفي لبنان عموما.

الرئيس القوي

● كيف تصنف الجهات المؤثرة في الانتخابات؟

□ هناك في الطليعة الناخب اللبناني اولا، ثانيا السوريون. بالاتفاق او المشاركة مع الاميركيين. والملفت في التوجه الاميركي الجديد هو الحديث عن رئيس قوي. اي يستطيع ان يحل الازمة. وان تكون بين يديه قوة تسمح له تثبيت الدولة المركزية باضعاف الدويلات وهذا مشروع طموح جدا. وسيؤدي الى ارباك اكثر من فريق. ولذلك فانني اتوقع تطورات سريعة كلما اقتربنا من الاستحقاق الدستوري. وفي الاطار الذي ذكرت لكننا لم نقترب بعد كثيرا، لكن كل فريق يضمر لنفسه تغييرا جذريا، سواء كان في المنطقة الشرقية او في الشريط الحدودي او في جزين وفي صيدا والبقاع. واما في الضاحية وكان المتغيرات على الارض ستغير في الموازين والقوى السياسية التي ستدخل في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية.

توقع فشل الحوار السوري الفلسطيني

● في مجال العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير. هل تتوقع نجاح الحوار السوري – الفلسطيني الذي برز اخيرا اثر مقتل «ابو جهاد».

□ لا، لانه لا يوجد طلاق بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وما يجري ونسمع عنه هو مساع لرفع العتب عن سوريا فقط. وحتى لو جاء ياسر عرفات الى دمشق. فان ذلك لن يؤثر في ارضية الصراع الاستراتيجي بين سوريا ومنظمة التحرير، الذي يستند الى اسباب جوهرية تتناول امورا عدة. منها مفهوم الصراع العربي الاسرائيلي والنظرة الى حله. والخلافات حول المشاريع والتسويات المعروضة. وعلى قيادة الفلسطينيين وقرارهم. ومن يتكلم باسمهم. الخ



الدكتور ابراهيم نجار خلال حديثه الى «الانوار»

بري: الاقتراح الايراني لمعالجة احداث الجنوب لم يعرض علينا

اوضح امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان اقتراح الوفد الايراني لمعالجة احداث الجنوب لم يطرح على حركة «امل».

وقال ردا على سؤال حول اقتراح تشكيل لجنة خماسية لمعالجة موضوع حوادث الجنوب اقتراح الاخ الكبير اية الله جنتي انما طرح من دون علمنا ولم يبحث في هذا الامر مع وفد الحركة الذي زاره مهنئا بالسلامة وبكل الاحوال ان الاقتراح الان قيد الدرس من قبلنا.

وكان الوزير بري استقبل على التوالي امس السيد رياض رعد المدير الاداري لمصرف لبنان علي شريف رئيس مجلس ادارة بنك كريدي سويس تنل صباح ووفدا من بلدة الغازية برئاسة السيد فخر الدين ابو الحسن.

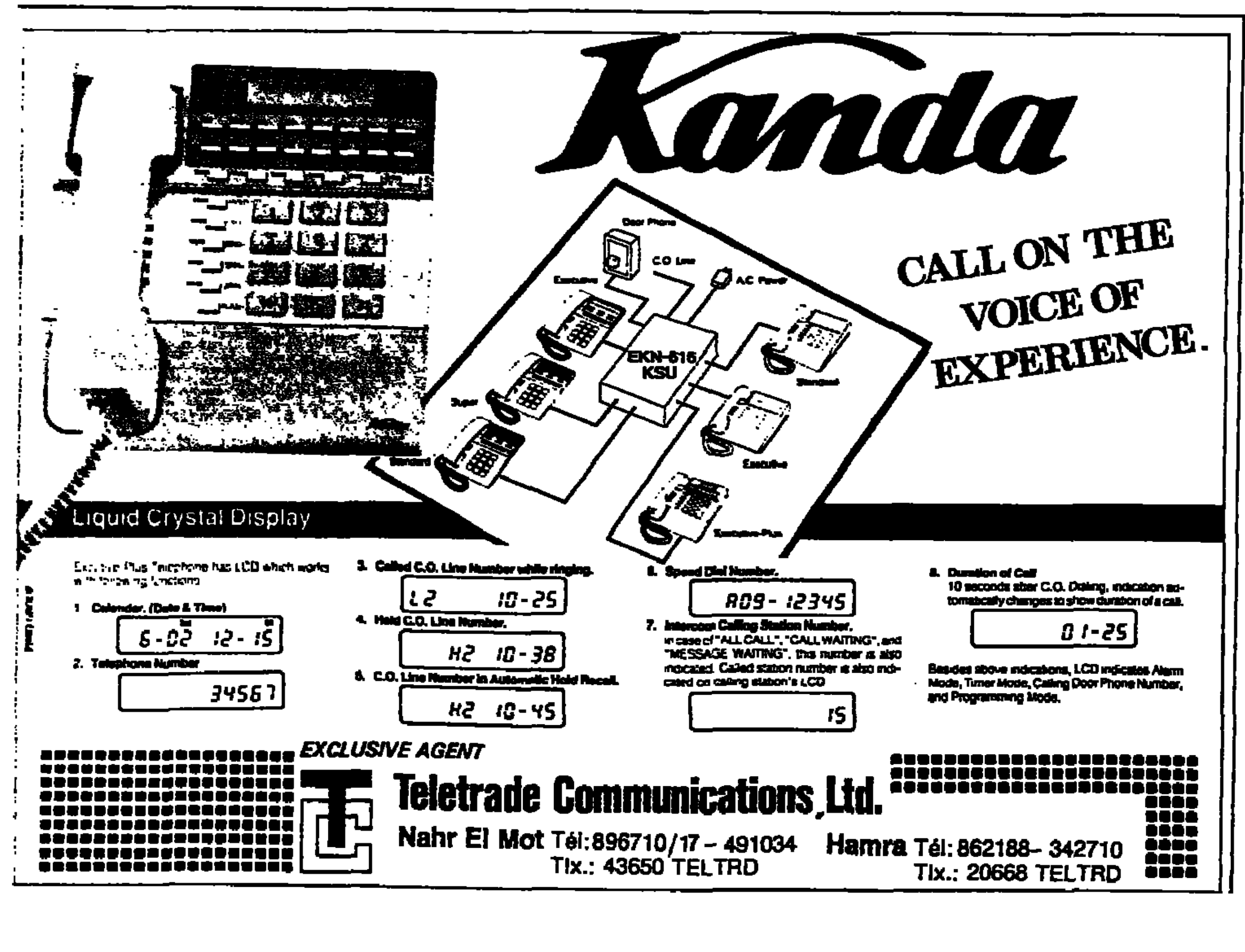
الاشقر التقى القيم العام للروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر

استقبل المرشح الرئاسي السيد انطوان الاشقر العاشرة من صباح امس الارشمندريت منصور متني القيم العام للروم الكاثوليك لصيدا ودير القمر يرافقه الاب مبارك رئيس دير مار انطونيوس في جزين ووفد من اهالي جزين وبعد اللقاء قال متني: اني اؤيد وابارك ترشيح الاشقر لما يتحلى به من روح وطنية تتميز بالاخلاص والنظرة السياسية الواعية ولما نرى به خدمة للبنان.

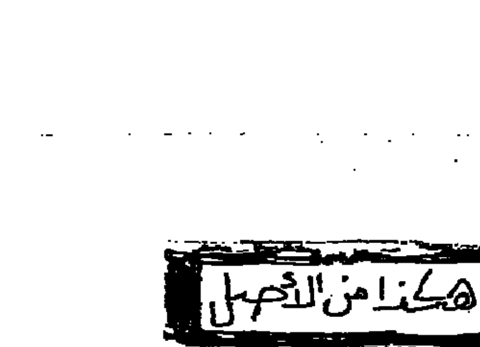
كما استقبل السيد الاشقر وفودا شعبية من قرى الجبل التي قدمت للاعراب عن تاييدها لترشيحه.

لجنة الادارة تجتمع غدا

دعا النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة النيابية للادارة والعدل الى اجتماع يعقد عند العاشرة من صباح غد الاثنين في قصر منصور لدرس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال.







الرعب المفخخ يضرب سوق الخضار في طرابلس ويحصد عشرات الأبرياء بانفجار سيارة ملغومة

استنكارات واسعة من كل لبنان تندد بمرتكبي الجريمة



محلات دمرها الانفجار في باب التبانة



عشرات السيارات تحولت الى ركام

مكان الانفجار في سوق الخضار



جثث عدد من الضحايا داخل اكياس من النايلون

بقايا حطام في مكان الانفجار

طرابلس - «الانوار»:

مسلسل الاجرام والتفجير بالسيارات المفخخة، عاد مرة جديدة ليضرب عاصمة الشمال الامنة موقعا عشرات القتلى والجرحى الابرياء من ابناء طرابلس واقضية الشمال، وليدمي القلوب التي تترقب بصبر قرب انتهاء هذه الحرب المدمرة ونهاية المأساة.

فاكثر من ٦٥ قتيلا و ١٢٥ جريحا سقطوا صباح امس اثر انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة عند مدخل «سوق الخضار» في منطقة باب التبانة شمالي طرابلس. وقدر وزن العبوة بحوالى مئة كيلوغرام من مادة ت. ن. ت الشديدة الانفجار.

فعند الساعة التاسعة والربع صباحا هز انفجار مروع مدينة طرابلس ومنطقة التبانة بالذات. وجاء توقيت الانفجار المجرم فيما كان يحتشد مئات من المواطنين في «سوق الخضار» والاحياء المحيطة به، جاءوا للتبضع بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وادى الانفجار الاثيم الى ماساة طرابلسية وشمالية كون سوق الخضار سوقا للمدينة ولمنطقة الشمال حيث يقصده يوميا العديد من المواطنين لشراء حاجياتهم باسعار اقل، وهربا من الغلاء الفاحش لاسعار الخضروات والفاكهة وغيرها.

واعقب الانفجار سحابة من الدخان الاسود غطت المنطقة بكاملها، فيما اختلطت السيارات المشتعلة بالسيارات الاخرى التي قذفها الانفجار الى مسافات بعيدة. وساد المنطقة حالة من الهلع والرعب، فيما تناثرت اشلاء الضحايا والمصابين واختلطت بعضها باكياس البطاطا والخضار، وتحولت المحلات الى انقاض فيما تهدم جدار جبانة التبانة. وسمعت اصوات النحيب والاستغاثة والصراخ، والكل يسعى لتفقد اهله وانقاذ المصابين.

وفور وقوع الانفجار قامت القوات السورية باتخاذ الاجراءات الامنية والتدابير لتسهيل نقل المصابين والجرحى ووصول سيارات الاسعاف والدفاع المدني ومنع دخول الاشخاص الى مكان الحادث.

وادى الانفجار الى نشوب حريق في السيارات التي كانت متوقفة قرب مكان الحادث واحتراق من كان بداخلها، فيما سارعت سيارات الاطفاء في بلدية طرابلس الى اخماد الحرائق وقامت الجرافات بازالة السيارات والركام عن الطريق الرئيسية لتسهيل نقل المصابين وتحرك سيارات الاسعاف.

وتولت الاجهزة الامنية المختصة وقوات الامن الداخلي التحقيق في الحادثة لتحديد السيارة المفخخة ووزن العبوة فيها.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي بان الانفجار ادى الى سقوط اكثر من ٦٥ قتيلا وما يزيد عن ١٢٥ جريحا توزعوا على مستشفيات طرابلس وزغرتا والبترون، وبعضهم نقل الى بيروت لخطورة اصابته.

نوع السيارة

وتضاربت المعلومات الاولية حول نوع السيارة الملغومة، حيث ذكرت المصادر الامنية بانها مرسيدس ٢٨٠ كحلية، فيما ذكرت مصادر اخرى بان السيارة الملغومة هي بيك اب لنقل الخضار كانت متوقفة قرب جدار «الجبانة» في مدخل سوق الخضار.

واضافة الى الكارثة البشرية ادى الانفجار الى اضرار مادية جسيمة في السيارات والمحلات التجارية والمنازل والشاحنات والابنية المجاورة بحيث تحول مدخل «سوق الخضار» الى ساحة سوداء من انقاض السيارات المحترقة وحطام المحلات وشرفات الابنية والاتربة واشلاء الضحايا الابرياء الذين توزعوا على دائرة قطرها حوالى ١٠٠ متر مربع.

وتوزع القتلى والجرحى على المستشفيات بطرابلس التي استنفرت جميع اطبائها والعاملين فيها، فيما وجهت النداءات الى التبرع بالدم لانقاذ الجرحى.

وظلت سيارات الاسعاف والصليب الاحمر والدفاع المدني والهلال الوطني وكافة التنظيمات الصحية حتى ظهر امس تجوب شوارع طرابلس وهي تنقل المصابين الى المستشفيات فيما خلت الشوارع من السيارات والمارة الذين احتشدوا عند مدخل المستشفيات لتفقد جرحاهم.

ونقل معظم ضحايا «الانفجار» الى المستشفى الاسلامي الذي غص بالجثث امام مبناه لعدم تمكن البراد من استيعاب العدد الكبير من الجثث التي احترق معظمها.

وعرف من الضحايا: مرعي احمدمرعي، سميحة هيفا، عبدالله يوسف ابو حمد (فلسطيني) خضر يوسف محمد، سمير الهيفي، حسين علي الحسن، راتب صبحي الشعار، يحيى جنيد، محمد حسين خضر، روبير عكاري اضافة الى ٢٤ جثة لم يتم التعرف فورا على اصحابها.

وعرف من الجرحى في المستشفى الاسلامي: ناديا عتال، محمد دياب، احمد طالب، رئيفة هاني، احمد نحاس، محمود عكاري، عبد القادر راعي، فادي غمراوي، احمد عباس، مريم زينون، محمد قبوط، عبد الرحمن حمزة، عبد الرحمن السعتر، جميلة حنا، بطرس وهبه، زكريا الخطيب، حفظه عيسى، محمد كردي، محمد مصعب.

وفي مستشفى المظلوم الجرحى: حسن خليفة، محمد عصام العلي، احمد جواد نزيه جيده، رياض خضر، سليمان سليمان، وهو رقيب في الجيش اللبناني.

وفي مستشفى المنلا تم نقل ٤ جثث عرف منها محمد ابراهيم والباقون مجهولي الهوية. وعرف من الجرحى: شادي صليبي، عبد المجيد غمراوي، خضر عبد الغني، روبير عكاري، محمد برهون، غسان ملكي.

وفي مستشفى البنين: عرف من الجرحى مدام رحالة، هادي غمراوي، فادي غمراوي، محمود محمد دياب، محي الدين عثمان، صبحي يمطا.

وفي المستشفى الحكومي تم نقل ثلاث جثث مجهولة الهوية وجريحان.

في مستشفى الزهراء وعرف من الجرحى: خالد الاشقر، نادر عثمان، امية حمد، محمد السيد، نايف السيد، ضاهر احمد صالحة، ام محمد فهيمة، يوسف ترفاني، عبد الرحمن كسار، نسرين ميناوي، خلدون ميناوي، خالد فتفت، بطرس وهبه.

وعرف من القتلى: الطفلة نجاح العلي ومحمد حسن نعمان.

ونقل الى مستشفى هيكل الكورة الجريح بلال عبد الحميد جوهر، واثنان مجهولي الهوية. كما نقل الى مستشفى البترون ثلاثة قتلى عرف منهم: مدام نافع.

استنكارات للجريمة

واثار الحادث الاليم المجرم موجة من الاستنكار الشديد في مختلف الاوساط اللبنانية فيما اجرى المهندس معن كرامي اتصالات هاتفيا بوزير الصحة جوزيف الهاشم الذي اعلن بانه ابلغ المسؤولين في الشمال بقبول كافة المصابين والجرحى في المستشفيات بالشمال على نفقة وزارة الصحة.

وقال المهندس معن كرامي: لقد ابلغني الوزير الهاشم هاتفيا بان الجرحى جميعا يعالجون على نفقة الوزارة. واذا كانت هذه المستشفيات لا تستوعب العدد الكبير من الجرحى فانه قد وضع تحت تصرفه مستشفيات البترون وجبيل وبيروت. وقد ابلغ ذلك الى المعنيين بهذا الامر.

وذكرت اذاعة اهدن في نشرتها ظهر امس بان غبطة البطريرك صفير تلقى باسف شديد نبأ الانفجار في طرابلس وقالت بان دوائر بكركي تلقت باسف شديد نبأ وقوع الانفجار الجريمة في طرابلس وقد تابع غبطة البطريرك صفير باهتمام خاص الحادثة حيث اطلع على تفاصيل الكارثة من معاونيه وابدى غبطته اسفه لان خسائر وطنية كبيرة وجديدة تضاف الى لائحة خسائر هذا الوطن الذي سيبقى بقوة ارادة ابنائه على الرغم من الماسي المتلاحقة.

وادلى غبطة البطريرك صفير لاذاعة اهدن بتصريح شجب فيه العمل الاجرامي الذي يصيب طرابلس وقال: فوجئنا بالانفجار الذي وقع هذا الصباح في طرابلس والذي ذهب ضحيته ما يقارب الخمسين قتيلا وحوالى السبعين جريحا وهو عمل اجرامي كبير. كان الناس قد تناسوا وقوع مثله بعد فترة هدوء مرت علينا، واذا النيات الشريرة تعود فتعمد على هذا الاسلوب البغيض الرامي الى ازهاق ارواح الابرياء.

واضاف البطريرك صفير: اننا نسال الله ان يتغمد برحمته ارواح الضحايا ويعزي من فجعوا بفقدهم وان يمن بالشفاء على الجرحى وان يراف بلبنان وابنائه ويقيهم مثل هذه الاحداث المؤلمة.

كما اصدرت الهيئة السياسية العليا في زغرتا الزاوية امس بيانا شجبت فيه الجريمة المروعة في طرابلس واكدت بان الشمال سيظل رغم كل المؤامرات الحصن الكبير الامن في وجه المجرمين.

واتصل الرئيس سليمان فرنجية اتصل ظهر امس بالمهندس معن كرامي واضعا كل امكانيات زغرتا في خدمة المصابين ومعزيا بالضحايا الابرياء.

ردود الفعل

ولاقت هذه الجريمة المجزرة ردود فعل وجامعة التقت على الدعوة الى التنبه واليقظة في هذه المرحلة الدقيقة.

وقال رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني معلقا: ان العمل الاجرامي الذي يستهدف الابرياء في حياتهم وممتلكاتهم ويستهدف من ورائهم لبنان وامن اللبنانيين انما يتحرك عند كل منعطف وعند كل بارقة امل في انهاء ماساة اللبنانيين.

اننا اذ نستنكر هذه الجريمة التي احدثت المجزرة في طرابلس اشد الاستنكار، فاننا نطالب الجميع بالاصرار على بذل كل جهد في سبيل اخراج لبنان واللبنانيين من المحنة واعادة لبنان الى اجواء الامن والاستقرار.

وفور تبلغه نبا جريمة التفجير ظل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على اتصال مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد محمد قبرصلي والقيادات الامنية حيث اطلع على التفاصيل وعمليات الانقاذ. كما اتصل بوزير الصحة جوزف الهاشم طالبا منه ان تتولى الوزارة تامين معالجة الجرحى في مستشفيات طرابلس والشمال.

واكتفى الرئيس الحص بالقول: انها مجزرة حقيقية. دماء الابرياء تدعو الجميع الى العمل بشتى الوسائل على منع الجزارين من ارتكاب جرائمهم الجماعية هذه.

الراسي

ومنذ لحظة وقوع الانفجار، بقي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي على اتصال دائم مع المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي والاجهزة الامنية المختصة في قوى الامن الداخلي والدفاع المدني واعطاهم التعليمات اللازمة للعمل الفوري لمساعدةالجرحى والمصابين ونقلهم الى المستشفيات.

وادلى الوزير الراسي بالتصريح الاتي:

«انها كارثة وطنية واتساءل هل يمكن لعقل ان يفهم لماذا هذا الاجرام البشع المستنكر ضد المواطنين الابرياء؟ وهل يمكن لضمير ان يقبل بهذا العمل الجهنمي خاصة ان من وراء هذا العمل يعلم بان هذا المكان يكون مكتظا بالناس في مثل هذا اليوم والوقت بالذات وفي شهر رمضان المبارك.

«واؤكد ان الاجهزة الامنية ستبذل كل جهدها لمعرفة الفاعل او الفاعلين، ومن وراءهم. واعد الراي العام بانني ساوافيه بجميع المعلومات التي ستتوافر لدينا. واناشد كل مواطن عنده معلومات عن هذا الحادث ان يتصل بالاجهزة الامنية لمساعدتها على كشف المجرمين».

بري

واتصل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري بالسيد معن كرامي مدينا الجريمة ومستفسرا عن النتائج المأساوية، وقال: «كنا قد حذرنا من ربيع حار واليد الاسرائيلية الان تنتقل من تونس لتمزق حرمة المسجد الاقصى البارحة في فلسطين ولتبدأ مسيرة قمع الانتفاضة باوحش الاساليب في وقت يتلهى فيه العرب بالاستحصال على قرار ادانة وما اكثر قرارات الادانة التي كانت ترفضها اسرائيل وها هي اليوم ترفضها قبل صدورها برفضها الاستماع او المثول امام مجلس الامن. هذه اليد هي، هي امس الاول في تونس والامس في المسجد الاقصى واليوم في طرابلس حيث التفجير الاجرامي الذي لحق بمدينة الفيحاء، مدينة الشهيد الرشيد. ذات اليد التي قصفت مواقع الاخوة الفلسطينيين في الناعمة كل من هذه الفصول من المسرحية الواحدة استفاقة للاسلوب الوحيد الذي يجب ان يتبع في كل مكان من العالم العربي وهو المقاومة والجهاد، اذ ان اسلوب الاستنكار والادانة والتنديد واختيار التعابير الساخطة لم تعد تجدي شيئا على الاطلاق».

سعادة:

ودان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده المجزرة بشدة وقال:

«باسف شديد تلقينا نبا الانفجار الرهيب الذي وقع صباح اليوم في منطقة التبانة في طرابلس وهالنا ما حصده من ضحايا بريئة في صفوف المواطنين وجرحى بالعشرات صودف وجودهم في المنطقة. لقد عانى اللبنانيون وما زالوا ابشع انواع الارهاب والمجازر ودفع ثمنها حتى الان الوف الابرياء بين قتلى وجرحى لا ذنب لهم سوى انهم مسالمون يفتشون عن لقمة عيشهم الكريم، في ظل ارهاب ضاغط على الحياة اليومية لكل مواطن.

انها مناسبة لتجديد الدعوة الى جميع القيادات الوطنية في اي موقع كانوا للقاء حول حد ادنى من الاتفاق السياسي يحرر البلاد من الضغوط المستمرة ويجنبها المزيد من المطبات الامنية على ابواب الاستحقاقات الداهمة وتمريرها في اجواء هادئة بما يعود بالامن والسلام على جميع اللبنانيين في كل مناطقهم».

وقد اجرى سعاده اتصالا بالسيد معن كرامي.

القوات

وادلى مصدر مسؤول في القوات اللبنانية بما يلي: ان حادث التفجير الذي استهدف مدينة طرابلس وحصد العديد من الابرياء هو مؤشر الى عودة دورة عنف جديدة بدات قبل ايام في الجنوب وتوسعت اليوم لتضرب عاصمة الشمال اللبناني.

لقد دفع المواطن اللبناني منذ بداية الحرب وحتى اليوم ثمن من ارواحه وارزاقه نتيجة لصراع القوى الخارجية في لبنان وعلى حساب ابنائه.

اننا نناشد جميع الافرقاء وقف دورة العنف الجديدة هذه لانه ثبت ومنذ بداية الاحداث ان العنف لا يحل اي مشكلة في لبنان».

الرافعي

ووصف النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي مجزرة طرابلس بانها «واحدة من الجرائم الكبرى التي تنفذ ضد هذه المدينة الصامدة الصابرة». وقال:

«ان المجزرة التي نفذت اليوم في طرابلس هي واحدة من الجرائم الكبرى التي ترتكب في حق اهلنا وجماهيرنا ولا نجد تفسيرا لها سوى كونها مندرجة في اطار حرب الابادة التي تشن ضد الابرياء والآمنين والا ما معنى ان تزرع عبوات الموت والدمار في اكثر الاماكن اكتظاظا واكثر المناطق شعبية. واذا كانت هذه الجريمة البربرية تاتي في نفس الوقت الذي يصعد فيه العدو الصهيوني من اعتداءاته التي كان اخرها ما تعرضت لها منطقةالناعمة امس لان دم الاطفال والنساء والشيوخ والتي سالت في الفيحاء واشلاء الضحايا التي تناثرت في كل الارجاء هي الشاهد الحي على ان مرتكبي هذه المجزرة هم صهاينة تخطيطا تنفيذا واهدافا وكانه لم يكف هذا الشعب ما حل ويحل به، من حرب التجويع الى حرب الترويع حتى تاتي هذه الجريمة لتحصد عشرات الضحايا وعشرات الجرحى.

اننا ونحن نعتصر الما وحزنا على الارواح البريئة التي زهقت فاننا نشاطر اهلنا الذين فجعوا بفلذات اكبادهم برجالهم ونسائهم مصابهم الاليم ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل واننا لعلى ثقة اكيدة ان الايدي المجرمة التي نفذت هذه المجزرة لن تستطيع عبر ارهابها واساليبها اللاانسانية ان تطوع ارادة شعبنا وتفرض عليه الخيارات التي لا تستقيم ومصالحه واهدافه الوطنية والقومية. للشهداء البررة جنان الرحمة ولطرابلس البطلة الصبر والصمود ففجر الخلاص بات قريبا وقريبا جدا وليدرك الذين يقفون وراء هذه الجرائم ان طرابلس التي ارادوا ان يغمسوا لقمة عيش ابنائها بدم الابرياء ستتجاوز محنتها القاسية وستبقى قلعة للوطنية وللعروبة ولرفض كل اشكال الهيمنة المفروضة عليها».

شمس الدين

وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين: «اننا ندين ونستنكر بشدة الحادث المفجع والاليم الذي قامت به ايدي الشر والاجرام واودى بحياة العديد من الابرياء في مدينة طرابلس المجاهدة الصابرة، وقد جاء هذا العمل الوحشي في شهر رمضان المبارك. ونطالب الاجهزة الامنية المسؤولة كشف الايدي المجرمة والجهات التي دفعها الى ذلك. ونسال الله ان يمن على جرحى الحادث بالشفاء العاجل وتقدم التعازي القلبية لذوي الضحايا».

اما محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل فاجرى رغم مرضه، اتصالات عدة بالهيئات الفاعلة والمستشفيات وفرق الاسعاف وبنك الدم ووضعهم في حالة استنفار دائم. كما استنكر الحادث المؤلم وقال: «ان اللسان يعجز عن وصف هذه الفاجعة».

«تجمع اللجان»

وادلى مصدر مسؤول في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بالاتي:

«ان مجيء الانفجار الاجرامي المروع في محلة التبانة في طرابلس بعد ساعات قليلة من القصف الجوي الصهيوني على بعض مناطق اقليم الخروب يكشف عن وجود مخطط هجومي واجرامي واحد يستهدف الاجواء الوطنية والقومية الايجابية التي تشيعها، وما تزال، تطورات الانتفاضة الشعبية في فلسطين، كما اطلقتها التفاعلات القومية الهامة المتمثلة بتشييع القائد الرمز «ابو جهاد» خليل الوزير في دمشق وبيروت والعديد من العواصم العربية..

«ان العدو الصهيوني وعملاءه يريدون استحضار الاجواء الاجرامية والارهابية التي سبقت غزو ١٩٨٢ في محاولة للتهويل والابتزاز وقطع الطريق على اي اتجاه جاد لحل الازمة اللبنانية، ولتطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية ولتعميق نتائج الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على مستوى الوطن الكبير».

ومساء امس عقدت هيئة التنسيق الشمالية بطرابلس اجتماعا طارئا برئاسة رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ناقشت خلاله الجريمة التي استهدفت الابرياء والاجراءات الامنية الواجب اتخاذها لتفادي مثل هذه الحوادث الاجرامية في طرابلس.

احزاب الشمال

وظهر امس عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال اجتماعا اصدرت بنهايته البيان التالي:

فاجعة جديدة ومجزرة رهيبة اوقعتها الايدي الاثمة المأجورة والقوى المتصهينة اودت بحياة عشرات القتلى والجرحى من الضحايا البريئة في سوق الخضار من ابناء شعبنا الكادح في منطقة التبانة المحرومة والمنسية وفي طرابلس المكافحة ضد سياسة التصهين والمتصهينين، فلا يكفي طرابلس وابناءها فرض العقوبة عليها نتيجة مواقفها المبدئية في مواجهة اعداء النهج العربي التقدمي والوطني الديمقراطي ظلاما دامسا وحرمانا في كافة المرافق الحياتية.. واليوم تكالبت قوى الشر والتآمر في محاربة هذه المدينة الباسلة وابنائها الصابرين لفرض عقوبة الدم عليها فارسلت احد ماجوريها بسيارة محملة بالمواد المتفجرة الى طرابلس حيث انفجرت في مكان يكتظ بالمارة والباعة الذين يسعون وراء رزقهم وقوتهم اليومي. وقد كشفوا عن اهدافهم الاجرامية البحتة بحق الابرياء لانهم قصدوا من اختيار هذا المكان احداث اكبر كارثة بشرية في صفوف المواطنين الابرياء خاصة وانه لا توجد لا مكاتب سياسية او عسكرية تبرر هذا الاجرام لهم كما يخططون عادة..

وجاء في البيان: يا شعبنا العظيم ليست المرة الاولى التي تدفع بها طرابلس وابناؤها ضريبة الدم. فهذا مسلسل قديم يتجدد لان قوى التآمر الصهيونية وعملائها في لبنان يتكلمون عن الانسانية ويترجمونها على الارض تفجيرا وارهابا. والذي حصل اليوم في طرابلس هو تتمة لما يجري في الجنوب من قبل الجيش الصهيوني الذي يقوم بالقصف البري والجوي والمحاصرة والاعتقال، لانهم لا يستطيعون ان يروا المناطق الوطنية تنعم بالامن والاستقرار، في حين نراهم يتكلمون عن الاصلاح ويعملون على تخريب كل شيء في الوطن، يتكلمون عن المحبة والوفاق وهم يفرضون الهيمنة والبغضاء..

وتوجه البيان بالرحمة للشهداء الابرياء الذين سقطوا في التبانة والتمني بالشفاء للجرحى والمصابين، وعاهد الرئيس الشهيد رشيد كرامي وشهداء المجزرة في التبانة امس على الحفاظ على دمائهم الطاهرة واسقاط كل نهج العمالة والتآمر.

شعبان

كما ادلى الشيخ سعيد شعبان بتصريح قال فيه: سمعنا صبيحة اليوم حوالى التاسعة والربع دوي انفجار هائل في مدينة طرابلس، وبعد الاستفسار والاتصال تبين انه انفجار وقع في منطقة سوق الخضار في التبانة عند حائط الجبانة، اسفر عن مقتل وجرح عدد كبير وتدمير واحراق اعداد كبيرة من السيارات، واستمرت الاسعافات ولخلاء القتلى والجرحى ساعات مما شغل اكثر المستشفيات في طرابلس، لمعالجة حروق وجروح الضحايا البريئة التي اصيبت.

والمرء يسأل من المستهدف بهذا العمل الوحشي، وهذه المنطقة يؤمها الناس من كل المناطق الشمالية بل يؤمها الناس من كل لبنان وبعض البلاد العربية لتسويق الخضار وتصديرها الى الخارج. لو كانت المتفجرة موضوعة في مكان له لون معين لأمكن تفسير تلك الفعلة بانها عداوة الكار السياسي الذي اصبح اكثر عداوة من كار اهل الجاهلية الذين كانوا يقتتلون من اجل ناقة ولكن ان يحصد الناس دون استثناء كما كان يفعل ذلك في اول الحرب اللبنانية خلال حرب السنتين فهذا يعني ان الاوضاع قد انتكست من جديد واصبح التفجير للتفجير والتأزيم، دون ان يراعي امن فئة بذاتها وهذا يحملنا على الاعتقاد ان مرحلة استحقاق الرئاسة، رئاسة الجمهورية سيسبقه الكثير من اعمال التوتير في المناطق الاسلامية والوطنية التي تنعم بالكثير من الامن والهدوء واننا لنشير باصبع الاتهام في تفجير صباح اليوم في طرابلس وادى تفجير اخر يقع في هذه المناطق بالتحديد الى القوى الاسرائيلية وحلفائها داخل لبنان لان الاثارة حال الرعب ونشر الاشاعات وقتل الابرياء من الناس يعتبر حالة او يترك حالة من الفوضى يستطيع ان يتاجر بها.

اننا نتوجه الى ذوي الضحايا بالعزاء ولذوي الجرحى بالدعاء لهم بالشفاء وان ينزل الله تعالى لعنته على المجرمين الذين يستبيحون حرمة الدم والانسان دون رادع من خلق او دين. ونطلب من القوى المناط بها حفظ الامن ان تعمل جاهدة للكشف عن الفاعلين وللضرب على ايدي العابثين بامن المواطنين، وان تتعاون مع الغيارى من المواطنين حتى نستطيع ان نفوت الفرص على الايدي العابثة التي يحيك المكر بالليل والنهار ولن يعود المكر والسيء الا عليها ان شاء الله

واصدر التنظيم القومي الناصري في لبنان بيانا جاء فيه مجددا طالت الايدي الاثيمة المجرمة منطقتنا الوطنية طرابلس قلعة العروبة بجريمة بشعة

(البقية على الصفحة ١٥)

احتياطات أمنية مشددة بعد معلومات عن أعمال تخريب

كشفت مصادر امنية للوكالة «المركزية» ان قيادة الجيش عممت على الاجهزة الامنية والقوى المسلحة كافة وجوب التنبه والحذر حيال معلومات عن تجول سيارات لا تحمل لوحات وتقل مسلحين قد يعمدون الى اطلاق النار على مراكز عسكرية. واقيمت لهذه الغاية حواجز مكثفة عملت على التدقيق في هوية السيارات.

كذلك وردت على المراجع الامنية معلومات عن مخطط لادخال سيارات مفخخة الى بيروت الشرقية تقودها سيدات للقيام باعمال تخريبية وقد اتخذت الاحتياطات المشددة وسط استنفار الاجهزة الامنية المعنية.

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مكتب العلاقات العامة البلاغ الاتي

تدعو المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواطنين لمساعدتها في مكافحة اعمال الارهاب والتفجير عن طريق ابلاغ مراكز هذه القوى عن الاجسام الغريبة والمشبوهة التي يصادفونها او السيارات المتوقفة بشكل يدعو الى الريبة او الاشخاص المشبوهين وقد ادى تجاوب المواطنين الى اكتشاف وتعطيل عدة عمليات قبل حصولها.

ان هذه المديرية العامة اذ تؤكد جدوى هذا التعاون من قوى الامن الداخلي تذيع في ما ياتي ارقام الهاتف التي يمكن بواسطتها الاتصال بغرف العمليات التابعة لها في مختلف المحافظات

١ - مدينة بيروت غرفتا عمليات سرية بيروت الاقليمية الاولى في ثكنة الحلو: ٨٦٥٨٠٠ - ٨٦٥٨٠١ - الثانية في فصيلة الجميزة ٥٨١٠٦٨

٢ - محافظة جبل لبنان غرفة عمليات سرية بعبدا. ٤٢١٠٤٤ - ٤٢١٢٢٢ غرفة عمليات سرية جونية ٩١٧٠٠٠ - ٩٣٤٢١٧.

٤ - محافظة الشمال غرفة عمليات سرية الشمال: ٦٢٦٧٧١ - ٦٢٥٥٧١ - ٦٢٠٩٥٠.

٤ - محافظة لبنان الجنوبي غرفة عمليات سرية الجنوب: ٣٧١٠٧٧ - ٧٢٠٠٣٠ - ٧٢٠٠٣١ - ٧٢٠٠٣٢ - ٧٢٠٠٣٣

٦ - محافظة البقاع غرفة عمليات سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - غرفة عمليات سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠.

٦ - قسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المقر العام ٣٩٢٧٥٠ - ٣٨٦٤٤٠ - ٣٣٨٧٠٠

مخيمات الجنوب تشيّع أحد مرافقي «أبو جهاد»



التشييع في صيدا

صيدا - «الانوار»:

شيعت منظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس احد مرافقي خليل الوزير (ابو جهاد) الذي استشهد خلال العملية التي نفذها الموساد الاسرائيلي باغتيال «ابو جهاد» في منزله في تونس.

موكب تشييع مرافق «ابو جهاد» مصطفى محمد عبد العال انطلق الى مجسد النور في عين الحلوة ظهرا حيث صلي على الجثمان ثم تابع الموكب بعد ذلك تتقدمه الاعلام الفلسطينية واللبنانية واليافطات المنددة بعملية الاغتيال والداعية الى الانتقام من قادة اسرائيل فيما لف الجثمان بالعلم الفلسطيني ووضعت حوله اكاليل الزهر وسجي فوق سيارة عسكرية بحماية عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني واخترق الموكب الذي شاركت فيه جماهير غفيرة وممثلون عن قادة الفصائل الفلسطينية وقائد جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد ابو درويش سكيني وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية شوارع عين الحلوة وصولا الى المستشفى الحكومي ثم انعطفت المسيرة بعد ذلك باتجاه صيدا فاخترقت بولفار فؤاد شهاب بحماية الشرطة الامنية التابعة لجيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد. وفيما كانت موسيقى القرب تعزف الموسيقى الثورية كانت اصوات المشيعين تدعو الى الانتقام من قادة الكيان الصهيوني. وسلك الموكب بعد ذلك ساحة الشهداء في صيدا وصولا حتى بولفار رياض الصلح فساحة عبد الناصر ثم انعطف الموكب نحو شارع الاوقاف فالشاكرية حتى مقبرة صيدا حيث ووري الثرى.

بيان اتحاد مسيحيي الجليل

في هذا الوقت وزع اتحاد مسيحيي الجليل مجلس القيادة بيانا امس جاء فيه: ان قيادة اتحاد مسيحيي الجليل عقدت اجتماعا درست فيه الامور المستجدة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية واقرت:

١ - عند بدء الاجتماع وقف الاعضاء دقيقة صمت على روح الشهيد القائد ابو جهاد وقرر اعلان الحداد لمدة ٤٠ يوما واقامة الصلاة عن روح الشهيد في جميع كنائس الوطن المحتل وخارجه.

٢ - توجيه الشكر لجميع الاخوة الذين شاركوا في مؤاساتنا ولكل من ساهم في دفن الشهيد في دمشق والمبادرة الكريمة التي يمكن ان تعيد العلاقات الطبيعية بين المنظمة وسوريا العروبة.

٣ - شكر الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري شخص رئيسيهما وليد جنبلاط ومصطفى سعد وباقي الاحزاب والقوى الوطنية.

٤ - كما اننا نوجه شكرنا للمشاركة الفعلية التي اقدم عليها الاستاذ نبيه بري رئيس حركة امل بمواساته لنا بمصابنا ونامل منه فتح حوار فوري مع الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني داعين اياه لاعادة اللحمة النضالية. كما توجه الشكر الى كل القادة الروحيين والسياسيين ومؤكدين ان قيم واخلاق شهيدنا ستكون نبراسا لشعبنا في الداخل والخارج لمقارعة العدو الصهيوني.

٥ - ندعو جميع الاخوة بوجوب رص الصفوف وابقاء الوحدة الوطنية الفلسطينية لانها الرد الفعلي على الكيان الصهيوني ونطالب اخيرا بعقد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر من اجل اعطاء التفويض الى الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من اجل تشكيل الهيئة المكلفة للاجتماع عن منظمة التحرير الوطني الفلسطيني في المؤتمر الدولي المزمع عقده من اجل بحث القضية المركزية لامتنا.

جلال الدين: اتوقع وصول رئيس يكون مقبولاً من الجميع

حمّل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين عملاء اسرائيل مسؤولية انفجار طرابلس وقال انهم سيخرجون من مولد الوفاق اللبناني بلا حمص.

وتوقع وصول رئيس جديد للجمهورية مقبول من الجميع معتبرا ان اسرائيل تسعى لايجاد فراغ دستوري.

واكد ان الناس في واد وسعاة الحل الاقتصادي في واد اخر وان المطلوب اللقاء على مخرج جدي لمعالجة التدهور الاقتصادي.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● عادت التفجيرات والغارات معا الى الساحة اللبنانية فهل ترون ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة صراع ؟

□ الغارات قامت وتقوم بها اسرائيل كمنفذ من مواجهة الاوضاع الداخلية عندها التي ادت اليها الانتفاضة والتي قسمت التجمع الصهيوني الى قسمين، فريق يرى الحل في المزيد من العنف ضد العرب، وفريق يرى استحالة الحل عن طريق العنف.

والتفجيرات وخاصة ما جرى في طرابلس الغالية على قلوبنا جميعا والذي سقط الابرياء بنتيجته قام ويقوم بها عملاء اسرائيل الذين باتوا يرون انه لن يكون لهم في «مولد» الوفاق اللبناني والاستحقاق الرئاسي المقبل «حمص». وكلاهما يتعاونان على الغاء اي توجه نحو السلام في لبنان لان السلام يلغيهما ويلغي دورهما.

التجاذب القاسي

● هل ترون ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة سلام ام حرب في المنطقة ؟

□ الانتخابات تاتي هذا العام لتغرق مناطق دولية واقليمية كثيرة في اتونها في ظل توجه القوى في هذه المناطق لحل ما في المنطقة قبل الانتخابات هذه، سواء في اميركا ام فرنسا ام اسرائيل او لبنان، والدور الاسرائيلي في المنطقة يسعى بدوره الى اغتنام فرصة هذه الانتخابات لتمرير الوقت بانتظار معطيات اكثر مساعدة لاسرائيل على خوض الامرين الحرب او السلام بقوة اكبر. نحن اليوم نعيش مرحلة تجاذب قاسية، ومرحلة البحث عن مخرج من قبل الجميع، وبالتالي لا يمكن الجزم بحرب او سلام قبل اتضاح الصورة.

رئيس يقبله الجميع

● هل يمكن لرئيس لا ياتي نتيجة وفاق ان يحمل الينا وفاقا ؟

□ المطلوب رئيس يسعى للوفاق ان لم يات نتيجة لوفاق، والاوضاع في لبنان تساعد على ايصال مثل هذا الرئيس الى سدة الرئاسة فيما لو التقى اللبنانيون على حد ادنى مقبول للمجيء بهذا الرئيس.

اسرائيل تسعى الى الفراغ الدستوري لكنها لن توفق لان الوجود السوري في لبنان يحول دون تحقيق هذا الطموح الاسرائيلي.

وهناك من يسعى الى ايصال رئيس يعبر عن فريق معين وهذا لن يحصل ايضا لان الدور الهام للقوى الوطنية المعزز بالتحالف الوطني مع سوريا في وجه المؤامرة يحبط هذه اللعبة.

اذن، لا بد من ان يصل رئيس مقبول من الجميع وهذا ما نتوقعه.

كل في واد

● ما رايكم بالاضرابات التي حصلت ؟

□ الناس في واد، والحلول في واد اخر، وسعاة الحل ودعاته متفرقون في اودية لا يسمعون بعضهم الا بالصراخ والضجيج، وهذا ما لم ينشده الناس من الجميع، وعليهم ان يجدوا نقاط اللقاء على مخارج للوضع الاقتصادي المتازم لان الشعب ما عاد يحتمل.

‹وسام العنفوان› من حراس الأرز الى نعيمه تقديراً لعطاءاته



من حفلة تسليم الوسام

في نطاق تكريم «العطاءات اللبنانية الخالدة». قام وفد من حزب حراس الارز حركة القومية اللبنانية ضم السادة: ريمون الضاهر، الياس مطر، شربل شباط، جورج يوسف، بتسليم الى الاديب الراحل ميخائيل نعيمة وسام العنفوان الذي منحه الحزب للراحل الكبير تقديرا له وللمناسبة القى السيد الياس مطر كلمة جاء فيها:

من ارضنا هذه التي تضج بالحرب وويلاتها، الى عالمه ذاك، الذي تستوطنه السكينة المطلقة والهدوء والمحض والسلام البهي جئنا نحن حزب حراس الارز حركة القومية اللبنانية حاملين الى ميخائيل نعيمة عرفانا وتكريما.

اما العرفان فلانه لبناني العطاء والخلق واندفاع العبقرية وللعطاءات في عقيدتنا زينة القلادات اليتامى.

واما التكريم وهو الغني عنه فهو تعبير عن ارتباطنا القومي فكيف اذا كان بالكبار الكبار من ابناء امتنا ولا سيما الذين جعلوا المدى الكوني محطة لعقولهم والنفوس.

لم يكن من رجال السياسة ولا وقف عبدا امام اصنامها، ولا استوقف العبيد امام افكاره الازلام والانصاب ولكنه رسم سياسة الوجدانية بين الناسوت والتراب واللاهوت وهي في عقيدتنا جوهر.

لم يكن محازبا او منحازا ولكنه بذاته كان حزب الانفة والترفع والاثرة والتحفز والصدق والتمرد على الصنمية وهي في سلوكنا منهج يومي.

ناضل بالسلم وللسلم وندد بالحروب والمحاربين ونناضل في خط السلم وبادوات الحرب ولكن بهدف البناء.

غدا، عندما تنكشف حقائق فكره كلها سيكون هداية في الثورة للثوار وفي التربية للمربين وفي السياسة للسياسيين وفي البناء للبنائين.

وغدا قد تنسبه اليها قوميات وهو ليس منها ومناهج ما خطا هو بها وشعارات ما رفعها ولكن احدا لن يسرقه من لبنانيته ونورويته وانسانيته وسيكون لابناء فكرنا معه غير التقاء.

ان وساما نوضح به ذكراه هو وسام لنا وان وقفة ننحني بها امامه هي رفعة لنا.

توابيت للايجار

كان يملك قصرا في منطقة بحمدون، انفق في بنائه واثاثه كل جنى عمره. لكنه مثل غيره تهجر خلال احداث الجبل، وسكن في شقة متواضعة على خط التماس قرب المطاحن، وعاش اكثر من ثلاثة اعوام يتحسر على حظه، الذي اوصله الى هذه الحال.

هو يملك ارادة اصلب من الفولاذ، فلم يجعل المأساة تسيطر عليه وعلى عائلته، بل بدأ يواجه الحياة بشجاعة، ولو اقتضى ذلك من ابن الخمسين ان يعمل طوال ساعات الليل والنهار.

ورغم ذلك شعر ان مطالب الحياة ترهقه. فماذا يقول لطفله اذا جاع، ولامرأته اذا طلبت حاجة هي التي تعودت على الاكتفاء، يوم كانت توزع الخير والبركة على الجيران...

هواجس ارهقته اكثر من التهجير بحد ذاته، بعد ان فشل من خلال مزاولته لعمله الشريف في توفير ما يلزم للعائلة، هو الذي لم يتعود ان يمد يده متسولا الا الله طالبا رحمته.

وبعد ان فشل المسكين في توفير الحد الادنى من الحياة الكريمة لأهل منزله قرر السفر.

قرر السفر الى دولة عربية، تمكن بواسطة معارفه من ايجاد عمل فيها، وان كان لا يليق بشيبته او بماضيه.

وبدأ يرسل ما يقبضه للعائلة، ويفارق العملة تحسن الوضع.

لكن الفرحة لا تدوم. فحوالى الساعة الرابعة فجرا قبل شهر تقريبا، رن جرس الهاتف في منزله على غير المعتاد، والخبر ان المسكين مات.

مات بحادث، ولم يكمل غراب الليل نبأه حتى انهارت الزوجة وبدأ النحيب والبكاء.

المهم استغرقت عملية نقله الى لبنان خمسة ايام مع مبلغ محترم من المال واقيمت مراسم الدفن للفقيد، ودفن في غير ارضه وبلدته بعكس ما اراد

* * *

لم اتمكن من حضور الجنازة، لاسباب فوق طاقتي.

خجلت من نفسي بادىء الامر نظرا للصداقة التي تربطني بهم.

بعد التعازي بيوم لم اذهب، فقلت: لنتركها بعد الاسبوع، وهكذا كان احترت وانا على الطريق من اين ابدأ، وما عساني اقول لاخفف من الصدمة.

استنجدت بكل ما اعرف من كلمات التعزية، لأواجه الموقف فلا اقول لزوجته مثلا «عاقبال الباقين» ولابنته «نفرح منك» ولطفله «انشالله بتتعاد»، وبعض هذه التعابير كنت اسمعها احيانا ينطقها البعض خطأ في تقبل التعازي...

المهم دخلت منزله وانا اقول لزوجته الله يرحمه، فلم تدمع او تبك ولولا توشحها بالسواد لظننت انني في حفلة عرس.

فالأولاد كانوا حول التلفزيون يتفرجون على مغنية شقراء غير مشهورة، تؤدي ما طاب لها من الالحان، والزوجة تخفف عني احزاني بدل ان اخفف عنها.

هنا اعطيت تقاسيم وجهي العابسة استراحة، واصبحت كالمجنون بين المجانين.

اقول هذا، لكنني لا اعرف اذا كانوا مجانين ام صابرين، وفي الحالين احسدهم على صلابتهم، لكن ما خطر في بالي هو التالي: هل الموت ايضا فقد معناه وهيبته بسبب وفرة ما خلفته حرب لبنان من مآس وقتلى؟ وهل صار الانسان رخيصا الى هذا الحد، فلا تحزن عائلته عليه حتى لأيام.

تذكرت الميت ايام زمان و«النوبة» والقوال والجماهير المشيعة. تذكرت عادات الجبال وهي غنية في تقاليد الاحزان والافراح. ودمعت ليس اسفا عليه، بل اسفا على تدني قيمة الانسان في لبنان.

نحن لسنا هواة تراث او نطالب باحياء تلك التقاليد، التي قد تكون ذهبت الى غير رجعة. لكن اين حرمة الميت في هذا الزمان؟

سمعت وتأكدت ان احدهم استأجر تابوتا، فنقل ميته الى مقبرة في الاشرفية، وهناك رماه في الحفرة الملأى بالجثث، ثم اعاد التابوت الى محل تأجير التوابيت... وويل لانسان يتهجر من صندوق خشبي وهو ميت.

ليست هي الحالة الوحيدة من هذا النوع، بل يوجد بعض الموتى الذين لا يجد انسباؤهم مكانا لدفنهم لانهم تهجروا... واذا وجدوا المكان فالايجار مكلف وقد يفوق احيانا ايجار شقة سكنية في افخم مكان... هذا اذا توفرت قبل كل شيء، ولا نعرف اذا اضحت التعرفة بالدولار الان؟

وبعد...

لو عرف موتانا انهم هكذا سيموتون لغيروا رأيهم. وان كان التغيير غير وارد في هذا المجال.

ويبقى احترام الميت واجبا، وان كانت لم تحترمه الحياة او تقدره كانسان، تبعا لمفهوم الانسان النادر فهمه في لبنان.

ورحم الله من سقطوا في طرابلس امس، ويسقطون في امكنة اخرى على امتداد مناطق لبنان وحدوده...

نبيل حرب

لجنة التضامن مع ثورة مصر تقيم مهرجاناً ثقافياً في مركز عمر المختار

الخيارة، من شبل ابو عاصي:

بدعوة من لجنة التضامن مع ثورة مصر الناصرية وقائدها خالد جمال عبد الناصر، اقيم عند الثالثة بعد ظهر امس مهرجان ثقافي في مركز عمر المختار - الخيارة.

حضر الاحتفال ممثلون عن جميع الاحزاب في المنطقة وحشد كبير من المواطنين قدموا من البقاع الغربي وراشيا وشتورا. عريف الاحتفال السيد عادل العريان قدم مفتي البقاع الغربي الشيخ رؤوف القادري الذي قال: فجر عبد الناصر الثائر في مصر والبلاد العربية، طاقة ثورية، هائلة حمل لواءها واضاء شعلتها وغذاها من دمه واعصابه فعاش حياته مناضلا ثائرا وترك لنا سجلا حافلا بالمآثر دافع عن الحق ورفع راية الحرية والاشتراكية والوحدة.

وختم داعيا الى مجابهة الاستعمار الغادر والصهيونية والامبريالية وكل هذه الاحلاف والمتحالفين معها.

اما كلمة جبهة الانقاذ الفلسطيني فالقاها ابو عيسى وقال:

تراكم يا شعب مصر تقودون النضال مع مثلث الصمود السوري اللبناني الفلسطيني التي تتهاوى عليها كل مشاريع الاستسلام.

ودعا الى الوحدة القومية حتى تكون دعما لانتفاضتنا في فلسطين، وختم قائلا: اننا متحالفون مع سوريا الاسد التي ستبقى حافظة لكل المقاومين الابطال ولتبقى منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد.

اما كلمة المقاومة الوطنية فالقاها عبد الكريم طريف وجاء فيها:

ان عمليات المقاومة الهبت الارض تحت اقدام المحتل الذي انسحب منكفئا عن ارضنا بفضل راعي المقاومة الوطنية الرئيس حافظ الاسد. فعهدا لكل الشهداء اننا سنكمل المشوار.

اما كلمة لجنة التضامن مع شعب مصر فالقاها رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين حافظ الصايغ الذي قال:

ان لبنان الجديد هو في دنيا العروبة والرد على كل مؤامرات التقسيم وان لبنان الحاضن للثورة الفلسطينية الرائدة وللمناضلين العرب هو الرد على سايكس بيكو وكامب دايفيد واتفاق السابع عشر من ايار.

وختم بالقول: انه ليس مطلوبا من الاتحاد السوفياتي ولا من المنظومة الاشتراكية ان تقاتل معنا انما المطلوب منا نحن ان نقاتل.

اما كلمة الاحزاب والقوى الوطنية فالقاها فياض حيدر وقال فيها:

ان ثورة مصر بقيادة خالد جمال عبد الناصر تتجسد في هذا التضامن ولتؤكد صوابية استهدافات هذه الثورة في مصر.

وقد اكدت بنهجها الكفاحي غيرت احاسيس وقناعات شعب ضد نهج كامب دايفيد.

ختم بالقول: التضامن مع ثورة مصر يفترض فينا مزيدا من التلاحم بين القوى الوطنية والشقيقة سوريا وتعزيز الكفاح في جبهة المقاومة بعيدا عن الفئوية وتصعيد الانتفاضة في الارض المحتلة بعيدا عن كل الحلول والشعار الوحيد تحرير فلسطين كل فلسطين.

محاضرة للبستاني عن العقد النموذجي

بدعوة من نقابة المحامين في بيروت يلقي الدكتور مارون البستاني عميد كلية الحقوق في الحكمة محاضرة بعنوان «العقد النموذجي» يوم الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا، في مقر نقابة المحامين في قصر العدل في بيروت.

قداس على نية شهداء لبنان والرهائن

دعت «جامعة اتحاد القلوب» الى المشاركة في القداس الذي يقام في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في «بازيليك» القديس بولس في حريصا على نية شهداء لبنان والرهائن الاجنبية.

يرئس الذبيحة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ويحضره ذوو الرهائن وعدد من سفراء الدول الاجنبية والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ممثلا رئيس الجمهورية والنائب لويس ابو شرف ممثلا رئيس مجلس النواب، اضافة الى شخصيات سياسية ورسمية وروحية.

اهالي عاريا يشكرون العاهل السعودي

ابرق اهالي بلدة عاريا الى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز يشكرونه على المساعدات التي قدمها الى جميع اللبنانيين دون استثناء. كما نوه اهالي عاريا بجهود مؤسسة الحريري ومساعيها في مجال توزيع المساعدات، وفي مجال مد يد العون الى اللبنانيين دون استثناء لمجابهة محنتهم الانسانية والمعيشية.

بيانات جديدة تستنكر الاعتداء على خليفه

صدرت امس بيانات استنكرت تعرض عدد من الاعضاء في لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي والمتظاهرين.

هنا بيان لاتحاد عمال ومستخدمي القطاع الصحي في لبنان: «يستنكر الاتحاد ويأسف لما تعرض له بعض الزملاء في الاتحاد العمالي ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني في اثناء التظاهرة الشعبية. ويستغرب الاتحاد متسائلا هل اصبحت الانسانية مفقودة نهائيا في هذا البلد؟ وهل قررت الدولة ان لا تكون على مستوى آمال العمال والشعب ومطاليبهم بلقمة عيشهم. وهل اقتصر دورها فقط على محاربة المفكر والعامل والمثقف؟».

واعلنت نقابة عمال ومستخدمي مستشفى البترون انها «تقف اليوم امام الحادث الذي تعرض له عدد من العمال والمثقفين في اثناء التظاهرة الاخيرة خصوصا اننا نحتفل اليوم بحقوق الانسان ونحن على ابواب استحقاقات دستورية. فهل اصبحت حقوق الانسان والدستور اللبناني الذي ينص على الحريات العامة في عالم اخر في بلدنا لبنان؟».

وصدر عن رئيس اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي السيد جورج عساف البيان الاتي:

انني استنكر حادث الاعتداء الذي تعرض له الدكتور عصام خليفة واعتبر انه يترك خيبة امل كبيرة في نفوس الذين ما زالوا يؤمنون بلبنان وطن الانسان في حرياته الاساسية واعتبر ان هذه الطريقة في مكافأة المثقفين والمعلمين والنقابيين والمفكرين في لبنان لا تليق لنا جميعا وفيها دلالة على ما وصلنا اليه من حال عداء للكلمة والفكر والحرية».

وصرح نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني بالاتي:

١ - عيب على دولة لبنان ان تحمل باروتها وابواقها الاعلامية لمحاربة العمل النقابي الشريف. ومن مخفر سيعل الى قصر متصور قصتنا مع دولتنا واحدة والاعتداء على عصام خليفة وعلى زملائه النقابيين يشرفنا ولا يشرف الدولة.

٢ - تحمل الدولة مسؤولية الاستهتار بمطالب اساتذة الجامعة اللبنانية وبمصير ٥٠ الف طالب.

٣ - ومن موقعي النقابي وكاستاذ في جامعة خاصة استمر في الاضراب مع زملائي في اللبنانية تأكيدا لتضامن المعلم اللبناني معهم واعلن اعتصامي في مدرسة سبعل الرسمية يوم الجمعة المقبل للغاية نفسها.

٤ - اتمنى على اساتذة الجامعات الخاصة في لبنان دعم زملائهم ولو رمزيا كون القضية التربوية واحدة في لبنان.

كما استنكر اساتذة كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني الحادث الذي تعرض له زميلهم الدكتور عصام خليفة ورأوا فيه «تحديا لابسط الاعراف الديمقراطية والنقابية المعبرة عن سخط شعب عانى ويلات الحرب سنين طويلة وهم اذ يستغربون هذا التصرف الارعن يوضحون ما يلي:

١ - ان ذنب الدكتور خليفة انه يتصرف من قناعات ذاتية وموضوعية راسخة املت عليه واجب الدفاع الى جانب انداده عن حقوق شعب يتعزى بسواعد عماله واقلام مفكريه.

٢ - ان الدكتور عصام خليفة سيبقى مترفعا في نظر زملائه ومعارفه عن صغائر الامور ليتابع مسيرته الوطنية والفكرية المعبرة عن اماني الكثيرين هو الاستاذ الجامعي الرصين الذي لا يؤمن بالعنف وسيلة لايصال الناس الى حقوقهم المدنية.

واستنكر الامين العام «لتجمع ابناء اقليم الخروب» كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي الاعتداء الذي تعرض له الدكتور عصام خليفة واعتبره «اعتداء على حرية الرأي والتعبير والفكر الحر والروح النضالية التي يتسم بها الدكتور خليفة والعمل النقابي الديمقراطي الحر المدافع عن حقوق الشعب ومطالبه، لا سيما قضية المهجرين المقدسة».

بابتي: لاخلاص إلاّ بخروج لبنان من حكم التسلط الطائفي

اكد المسؤول السياسي لـ«الجماعة الاسلامية» في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان لا خلاص الا بخروج لبنان من حكم التسلط الطائفي والفئوي الى حكم العدالة والحرية والمساواة.

واعتبر ان المؤتمر الدولي هو تكريس لتثبيت الوجود الصهيوني، وان استمرار الانتفاضة قد يغير جغرافية المنطقة كلها.

وقال: ان حرب الخليج هي مؤامرة على ايران والعراق معا تستفيد منها اسرائيل واميركا وروسيا.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● المنطقة تترجح بين الحرب والسلام فايهما اقرب برأيكم في المرحلة المقبلة.

□ من الواضح ان الحدث الاكبر في المنطقة هو انتفاضة الداخل في فلسطين وقد فاجأت الجميع باستمرارها وطبيعتها المميزة التي خرجت بها على المعادلة الدولية والحلول المطروحة وجعلت القضية الفلسطينية بعد ان طمستها احداث الخليج في مقدمة قضايا المنطقة بل هي قضيتها الاولى في هذه الايام.

ومهما حاولت اميركا بكل اساليبها ان تستوعب هذه الانتفاضة فالايام تثبت انها قد عجزت لان منطلق مبادرتها هو ضمان تفوق اسرائيل وتثبيت وجودها الاستعماري من دون نظر الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومواجهة اسرائيل لما ترتكب من جرائم ومواقف عنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

اما حرب الخليج فرغم كل ما قامت به اميركا واوروبا من انتشار عسكري مسلح، فهي لم تستطع ان تحد من غليان المعارك الدائرة بين العراق وايران. وفي الواقع ان استمرار هذه الحرب بنظرنا لا يخدم سوى اسرائيل واميركا وروسيا معا. ومهما قيل في رغبة هؤلاء بانتهاء هذه الحرب فانها تبقى المصدر الرئيسي لهما لتشغيل مصانع الاسلحة لتقديمها الى المعركة الدائرة وتفريغ ثروات البلدين المسلمين وهذا ما يجعل استمرارها مؤامرة عليهما معا.

اما ان يكون هناك ميل الى الحرب او غليان ينتهي الى سلام فالامر مرهون بالانتفاضة واستمرارها وتطورها لان تكون حلقة في تغيير جغرافية المنطقة. كما ان حرب الخليج مرهونة باستيعاب الاطراف المتصارعة في العراق وايران ان تحد من تطورها واستمرارها لانقاذ البلدين وشعوبهما وقطع تآمر الكبار عليهما بالتوجه الى ضرب اسرائيل وحدها.

استراتيجية اسرائيل

● هل ترون ان اسرائيل قد غيرت استراتيجيتها فعليا من «الفرات الى النيل» وانها تسعى لسلام حقيقي مع العرب؟

□ مهما تغيرت اساليب الكبار في معالجة قضايا المسلمين كقضية فلسطين فان اي حل يحرص دائما على تمكين استعمارهم ومصالحهم في المنطقة. فالمؤتمر الدولي المزعوم رغم ما يمثل من حلقة تخاذل عربي قبلت به الانظمة فان اميركا رفضت الا ان يكون تكريسا لتثبيت الوجود الصهيوني وحذفت منه تقرير مصير شعب فلسطين واقامة دولته على ارضه.

وهذا ما يجعل هذه الحلول مبتورة من جهة ومن جهة اخرى تجعل النظرة الى الانتفاضة في مكانها لانها ترفض الدخول في هكذا حلول وتمثل طموح الشعب في الداخل لان يقتلع الوجود الصهيوني برمته ويستعيد وطنه المغتصب.

الاستحقاق والتوقعات

● ثمة من يقول بربيع ساخن ومن يقول بصراعات داخل كل منطقة على حدة قبل الاستحقاق الرئاسي فما رأيكم انتم؟

□ تعود الشعب اللبناني عند مثل هذا الاستحقاق ان يشهد تحركا دوليا واقليميا ومحليا تتصارع فيه قوى الكبار والصغار لترسيخ معالم الوضع الجديد عند كل انتخابات رئاسية. وواضح ان ما يتم ضمنا قد حدد واتفق على تنفيذ هذه الانتخابات. ويبقى تحديد الرئيس الجديد ومواصفاته التي تخدم اطراف اللعبة وتحقق مصالح القوى الفاعلة في هكذا اجراء. وهذا متروك ان من حيث الشكل او المحتوى الى ايام مقبلة قليلة تفصلنا عن موعد الانتخاب. فالاسم لا يظهر عادة الا في الفترة الاخيرة. والمهم انه سيكون عملية روتينية لا جديد فيها من حيث تعديل نظام او تحقيق اصلاح او ايجاد حل دائم لمعاناة هذا الشعب اللبناني.

اننا نعتبر ما سوف يجري حلقة يراد لها ان تكون محطة لراحة لفترة نقاهة قد تقصر وقد تطول ولا بد لها من تقليم الاغصان النافرة من شجرة الحكم الذي يراد له ان يريح الناس بعض الشيء. وهنا ياتي الكلام حول تدجين القوى على الارض هنا وهناك بما يخدم هذه الخطة وبما يتراءى للناس انها هدنة او حل قائم.

وبنظرنا يبقى كل شيء في مكانه اذا لم يخرج لبنان مما الصق به عبر النظام وممارسة الحكم من تسلط طائفي ومن تحكم فئوي تضيع معه كل موازين العدالة والحرية والمساواة.

الرئيس والوفاق

● اذا كان الرئيس المقبل لن ياتي نتيجة وفاق لان المجال لم يعد ممكنا لهكذا اتفاق. فهل ترون انه سيكون قادرا على تحقيقه؟

□ طالما ان الاتفاق قد جرى على الاتيان برئيس جديد فمن ضمن ذلك كما نعتقد انه سيترك له قضية الاشتغال في الفترة الاولى بهذا الوفاق والاصلاح ليعطي دورا ولو هامشيا من اجل اضفاء صفة الحركة على بداية عهد جديد.

الاضرابات والازمة الاقتصادية

● هل ترون ان الاضرابات تشكل مخرجا من الازمة الاقتصادية؟

□ نحن نقول ان القضية الاقتصادية رغم كل ما تعرض لها المهتمون من مسؤولين في قطاع الدولة او في هيئات الشعب بقيت بدون حل جذري موضوعي لها. فرغم اختلاف اسعار الدولار فان الاحتيال الذي يمارس بالتلاعب بقوت الناس ما زال هو المسيطر من دون ان يهتم بكل الموجات العاتية ضده وكان التجار باتوا في غياب لسلطة الدولة ورقابة احد عليهم من دون اي وازع او رادع يحد من جشعهم واستئثارهم بالارباح الطائلة خاصة وانهم يتلاعبون ما بين انخفاض الدولار وارتفاعه وما بين مواسم قبل رمضان وخلاله بتصرفات تنم عن عدم الشعور بل التحسس مع كل الطبقات الفقيرة التي اصبحت سواد هذا المجتمع.

اننا لا نكون متطرفين اذا ما دعونا كل الناس الى وقفة واحدة لمواجهة هذا الاخطبوط بشكل فاعل لدفع هؤلاء الى ايقاف هذه الموجة قبل ان يدفعوا الثمن كليا من تجارتهم ومن اشياء اخرى.

اختتام مهرجان الفكر والفن بتوزيع مداليات على المشاركين



توزيع الميداليات

اختتم مساء امس الاول مهرجان الفكر والفن الذي اقامته رابطة الخريجين في معهد الرسل - جونيه. وتضمن معرضا للكتاب والرسوم التشكيلية. وقد وزعت على المشاركين الادباء والشعراء من الخريجين مداليات تذكارية وبراءات تقدير. والقى رئيس الرابطة المحامي فوزي كرم كلمة جاء فيها:

مهرجان اردناه تكريما للفكر النابع من هذا المعهد، وللفن الذي نما في صدور اصحابه وهم يتلقون العلم بين هذه الجدران. واقدمنا على المغامرة، نريد منها تحدي الظروف المانعة على اللبناني ان يعيش حياته الطبيعية، مصممين على النجاح برغم كل الحوائل الواقفة دونه في مثل اوضاعه الراهنة. وقد تحقق هذا النجاح بفضلكم، بفضل اقبالكم على تلبية دعوتنا، بفضل مشاركتكم لنا في الفكرة، وفي تقدير المواهب التي صدرها معهد الرسل الى لبنان والعالم وجاءت رابطة خريجيه تحيي هذه المواهب تحية الاعتزاز بها وتسلط الاضواء عليها.

كتاب من نقيب اصحاب المدارس الى الحص والهاشم حول الزيادات

وجه امس نقيب اصحاب المدارس الافرادية الخاصة السيد سامي الهاشم كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الرئيس سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم، هنا نصه

«عرفكم اللبنانيون بالحكمة والعلم والمنطق ومن هذه المنطلقات نوجه نحن اصحاب المدارس الخاصة الى دولتكم هذا الكتاب المفتوح لعله يكون مادة صالحة تعملون بها حفاظا على المدرسة والمعلم والتلميذ وكل العاملين في القطاع التربوي لان مدارسنا مهددة بالاقفال وانتم ادرى كم هو مدى الضرر الذي سيصيب المجتمع اللبناني من جراء اقفال مؤسساته الخاصة. وهنا نطرح المشاكل ونقترح لها الحلول المناسبة.

اولا ليس في امكان المدرسة ولا ذوي التلامذة ان يتحملوا اربع زيادات مع مفاعيلها الرجعية من عشرة اشهر حتى اليوم. الزيادة الاولى ٤٥٪ صدرت في تاريخ ١٩٨٧/٦/١٨ وطبقت من ١٩٨٧/١/١ الزيادة الثانية ١٠٠٪ صدرت في تاريخ ١٩٨٧/١١/٥ وطبقت من ١٩٨٧/٧/١. الزيادة الثالثة ١٠٪ صدرت وطبقت في تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٠ الزيادة الرابعة ٧٥٪ وهي الزيادة التي اعلنتم عنها اخيرا والتي ستطبق اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ فضلا عن زيادة اسعار المحروقات. وليس في استطاعة المدرسة ان تعود الى الاهل في كل مرة لانهم باتوا مهددين بالفقر والجوع من جراء الفوضى الاقتصادية الضاربة في البلاد

ثانيا السنة المدرسية تبدأ من ١٠/١ من كل سنة وتنتهي في ٩/٣٠ من السنة التالية بموجب المادة ٥ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الصادر سنة ١٩٥٦. وعليه يمكن ان تطبق الزيادات اذا كان لا بد منها اعتبارا من اول تشرين الاول من كل سنة كي لا يحصل اللغط الحاصل اليوم بين اعضاء الاسرة التربوية. وهنا ياتي السؤال كيف يمكن ان يزاد الى كل المواطنين ويستثنى المعلمون والعاملون في القطاع التربوي فالجواب يكون على النحو الاتي:

أ - يمكن ان تبدأ الزيادات في كل القطاعات اعتبارا من التاريخ نفسه اي في ١٠/١ من كل سنة

ب - يمكن ان تتحمل الدولة الزيادات الطارئة ومفاعيلها الرجعية اذا لم يكن في الامكان العمل بالمبدأ (أ) الانف الذكر

ثالثا - بالنسبة الى موضوع الموازنات وما يستتبعه من جدال ولغط واجراءات وما يرتب على المدرسة من اعباء جديدة. نطلب اليكم ان تفصلوا موضوع دعم ذوي التلامذة عن كل ما يطلب من المدرسة من موازنات وبراءات. فاذا كانت المدرسة على حق او عليها واجب فهذا موضوع اخر يعالج في ما بين الوزارة والمدارس اما الدعم فهو من حق المواطنين على دولتهم ولا يجوز ان يتوقف مهما كانت العلاقات القائمة بين الوزارة والمدرسة

دولة الرئيس - معالي الوزير. كلنا امل في انكم ستتوصلون الى حل يرضي الجميع لما تتحلون به من صفات عالية ومواهب فذة وللثقة الغالية التي اولاكم اياها المجلس النيابي الكريم

التقرير الامني: قتيلان وسرقات

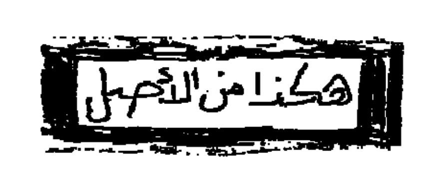
اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس الحوادث الامنية الاتية

- نقل الى مستشفى اوتيل ديو فيليب كريم حنا مقتولا بالرصاص

- ونقل الى المستشفى الاسلامي في طرابلس احمد خالد سويد مقتولا بالرصاص

- ادعى هادي مايك عاصي لدى مخفر الجديدة انه اثناء عودته الى منزله في الدورة وبوصوله قرب شركة المرسيدس اعترضه ٦ مسلحين يستقلون سيارتي بـ ام - في الاولى بيضاء والثانية رصاصية دون لوحات واقتادوه الى خلف مدينة الملاهي حيث سلبوه دراهم وحلي ومسدسا حربيا واشياء بقيمة ٣٥٠ الف ليرة لبنانية

- ادعى اسعد مخايل غابريوس لدى مخفر الحدث ان مجهولا دخل معمله المعد لصنع العصير «توب جوس» في الحدث وسرق منه اجهزة وقطع غيار سيارات بقيمة مليوني ليرة لبنانية.



تدشين ٤ مراكز جديدة للهاتف الالكتروني في عكار

تم امس في عكار تدشين اربعة مراكز للهاتف الالكتروني في برقايل وحلبا وبينو والقبيات .

وحضر حفل التدشين ممثل وزير الداخلية قائمقام اول عكار مالك جنبلاط ، النائبان طلال المرعبي ومخايل الضاهر ، مدير عام وزارة الهاتف ادوار ابو جودة ، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط ، المطران بولس بندلي وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والمستشارين الفرنسيين .

وبعد تدشين مركز الهاتف في برقايل اجريت اتصالات هاتفية بين النائب مخايل الضاهر وطلال المرعبي والمدير العام ابو جودة وقائمقام عكار وبين وزير الصحة والبريد جوزف الهاشم شكروه فيه على اهتمامه باقامة مراكز الهاتف في الشمال .

والقى السيد ابو جودة كلمة رحب فيها بالحضور . واعتبر هذا المشروع «حلقة من ضمن خطة متكاملة تقوم الادارة على تنفيذها لتعميم الهاتف الالكتروني على جميع المناطق اللبنانية» . منبها المواطنين الى «ضرورة المحافظة على هذه المعدات والتجهيزات» وشاكرا نواب عكار وممثل وزير الداخلية وجميع العاملين في المشروع .

ثم القى النائب طلال المرعبي كلمة وجه فيها الشكر باسم اهالي منطقة عكار الى الوزير الهاشم على الجهود التي بذلها بمساعدة السيد ابو جودة لايصال الهاتف الى منطقة عكار واستمرار العمل من اجل تطبيق الخدمات الهاتفية لتشمل جميع قرى عكار ، معتبرا المنطقة رمزا من رموز الوحدة الوطنية .

وقال النائب ضاهر ان تدشين المحطات الهاتفية الاربع امس في كل من بلدة برقايل وحلبا وبينو والقبيات هي «خطوة اساسية على طريق ربط منطقتنا عكار بباقي المناطق اللبنانية والعالم» . ووعد المدير العام ابو جودة بالمساعدة على تامين الاعتمادات اللازمة من اجل ايصال الهاتف الالي لكل قرية وبلدة وبيت في منطقة عكار .

واضاف: ان اهمية هذه المحطات الهاتفية ليست فقط لان بواسطتها ستتصل باخوان لنا في كل المناطق اللبنانية والعالم فهي تتيح لنا ان نتصل بابنائنا الذين يعدون بالالوف المنتشرين الذين هم امل الدولة والشرعية . وان اهمية هذه الاتصالات انها تجعلنا نقفز فوق الحواجز المصطنعة تلك التي تزرع طرقاتنا ذهابا وايابا . انها تربط بيننا وبين جميع المناطق ونتغلب بواسطتها على كل الظروف التقسيمية التي نعتبرها اسوا الافات بالنسبة الينا . نحن المؤمنين بصيغة التعايش .

التفعيل التعاوني : ندوة لـ ٣ أيام في البقاع الغربي

الخريزات : «الانوار»

اقامت وزارة الاسكان والتعاونيات بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ايبرت» حلقة تثقيفية في التفعيل التعاوني ، وذلك في مجمع الخريزات السياحي في البقاع الغربي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ الجاري .

افتتحت الدورة بكلمة للمهندس انطوان شمعون مدير عام التعاونيات الذي ركز على اهمية هذا اللقاء التعاوني «كونه يسهل تخطي ابرز الصعوبات التي تعترض مختلف الامور التعاونية» .

ودعا شمعون الى اعتماد سياسة تعاونية جديدة اكثر تطورا بحيث تصبح حركة تعاونية ذات طابع شعبي ، داعيا الجميع الى «تفهم حقيقة الواقع التعاوني» ومطالبا ان تعمم التحركات التعاونية على كافة المناطق وفي كافة القطاعات ، ثم شدد على «ان يكون للعمل التعاوني اساس مهم هو الانسان» .

وقال : العمل التعاوني في مفهومه الشعبي يجعل من التعاونية انسانا ومشروعا .

انسانا : تختصر فيه العمل المجتمعي الشعبي . اما المشروع فتختصر فيه العمل الاقتصادي الانتاجي وفي تزاوج الاثنين لتحقيق التعاون الشعبي .

وفي النهاية وجه المحاضر نداء الى الجميع من قياديين ومسؤولين ومعاونين الى العمل بصدق في النطاق التعاوني كي يحق لنا ان نعلن معا اننا كلنا للوطن .

ـ والقى السيد سمير فرح ممثل المؤسسة كلمة قال فيها ، كما تعلمون ان الاوضاع الاقتصادية ، التي تمر بها البلاد علامة صعبة وانعكاساتها على كافة المرافق ومنها التعاونيات ، ومؤسسة فريدريش ايبرت إيمانا منها في تطوير فكرة الحركة التعاونية الى حركة شعبية مسؤولة .

اضاف : العمل التعاوني ليس محصورا بالقطاع الزراعي على اهمية هذا القطاع واكد على اهمية التعاونيات الاستهلاكية في لجم الاسعار وتامين السلع الاساسية .

ونوه المحاضر باهمية التعاون لانه يتطلب ارادات طيبة وهمما صادقة ونفوسا صامدة وهي والحمد لله متوفرة لان القذائف والسهام لا يمكن ان تنال منها وهي المعول عليها في قيامة لبنان .

الإسفلت الى بيروت الغربية من الشرقية اعتباراً من الثلاثاء



عمليات «الترقيع» في الغربية (تصوير اسماعيل حمدان)

اثمرت اتصالات اجراها محافظ بيروت المهندس جورج سمراحة بتكليف من المجلس البلدي اتفاقا على ورود كمية زفت الى المنطقة الغربية من الجبالة في الشرقية يوم الثلاثاء المقبل .

وكان المجلس انعقد امس في مكتب رئيس البلدية السيد شفيق السردوك وبرئاسته وحضور المحافظ سماحة ، والاعضاء السادة: نقولا العم ، انطوان جزار ، عمر بواب ورؤساء المصالح في البلدية .

وفي مستهل الاجتماع ابلغ المحامي السردوك المحافظ واعضاء المجلس البلدي ان التزفيت في المنطقة الشرقية يسير بشكل حسن بالنظر لوجود جبالة للبلدية في المكلس ، واما في المنطقة الغربية فقد تعثر لعدم ارسال زفت اليها منذ سبع سنوات .

وقرر المجلس البلدي شراء جبالة زفت للمنطقة الغربية تكون صغيرة بدواليب وتنتج حمولة خمس شلحنات على الاقل يوميا ، وتركب في النورمندي ، وتبلغ تكاليفها ٤٠ مليون ليرة . كما قرر استعجال دائرة الاعمال بالامانة في الغربية شراء الزفت من اي مكان بموجب سلفات الثلاثة ملايين ليرة التي تم توقيعها ، وحصلت الاتصالات فورا وتم شراء الزفت الذي سيرد الى الشطر الغربي من بيروت بمعدل ثلاث شلحنات يوميا على مدى عشرين يوما .

وتقرر في اجتماع المجلس البلدي فتح باب الاستقالات مع المغريات امام كل الموظفين والاجراء في ضوء وجود خمسماية عامل نظافة لا يعملون .

كما تقرر ايضا متابعة مشروع محرقة العمروسية للنفايات مع القيمين في مجلس الانماء والاعمار لتحديد الكمية من النفايات والمناطق وطريقة السير للوصول الى المعمل .

واتفق في الاجتماع على ازالة جميع المخالفات الموجودة على الارصفة والشوارع والاملاك البلدية ، والسماح «مؤقتا» بالبسطات او السيارات المتحركة .

وتمنى المجلس على القوى الفاعلة مساندة قوى الامن الداخلي عند الطلب .

هذا وكانت بلدية بيروت الممتازة ، باشرت ورشة ترقيع شوارع العاصمة ، وتزفيت ما يمكن تزفيته ، وقامت فرق من شلحنات وعمال البلدية بعملية فلش الزفت على الحفر والاخاديد المنتشرة في الطرقات الرئيسية .

الورشة بدأت مطلع الاسبوع الجاري وتستمر حتى اغلاق كافة الحفر التي تحولت الى خنادق تسقط فيها السيارات والشلحنات ولكن السؤال: هل هذا هو المطلوب؟ (في الصورة اعمال فلش الزفت في الحفر) .

اسعار السلع : تحسن اللحوم والبن والحليب وتراجع الخضار

سجلت اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية امس بالمقارنة مع ما كانت عليه في ٩ نيسان استنادا الى «تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية» ، ارتفاعا للحم البقر (١٠٪) ، الفول (٣٫٠٣٪) ، البن (١٫٨٥٪) ، مواد التنظيف (١٫٤٣٪) ، (١٫٢٣٪) ، الطحينة (٣٫٣٣٪) ، الحلاوة (١٫٣٦٪) ، الحليب (٠٫٧٩٪ ـ ٠٫٨٨٪ ـ ٠٫٩٢٪) ، فيما تراجعت اسعار البيض (٧٫٩٣٪) ، الفروج (٥٫٥٥٪) ، الحمص (٣٫٧٪) .

وقد عزت بعض مصادر التجار هذا التحسن الى الارتفاع الذي طرا على اسعار صرف الدولار ايام ١٢ و ١٤ و ١٥ نيسان الجاري .

هذا وسجلت اسعار الخضار والفاكهة واستنادا الى سوق الخضار في سن الفيل ، وخلال الفترة الواقعة بين ٩ و ٢٣ نيسان الجاري انخفاضا بلغت نسبته ٢٫٥٠ بالمئة . الا انه لوحظ ارتفاع اسعار السلق (١٣٫٣٣٪) ، البصل الاخضر (٣٣٫٣٣٪) ، البندورة (١٦٫٦٦٪) ، الجزر (١٣٫٣٣٪) ، السبانخ (٢٠٪) .

وكانت الاسعار سجلت ارتفاعا الاسبوع الماضي ثم بدات بالتراجع في بداية الاسبوع الجاري تبعا لانخفاض سعر الدولار . وينتظر ان تستمر الاسعار بالتراجع خصوصا اذا تجاوب وزير الزراعة مع المساعي المبذولة لحصر التصدير بالكميات الفائضة عن الاستهلاك المحلي .

وفيما يلي لائحة باسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية ليوم امس الاول بالمقارنة مع ما كانت عليه في ٩ نيسان مستقاة من تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية:

المادة	٨٨/٤/٩	٨٨/٤/٢٣	الفرق	النسبة
فروج	٥٤٠	٥١٠	٣٠	ـ ٥ر٥٥
جبنة بلدية	٥١٠	٥١١٠	ـ	ـ
حلوم بلدي	٧١٠	٧١٠	ـ	ـ
نويل كريم	٥١٠	٥١٠	ـ	ـ
لحم بقر	١٠٠٠	١١٠٠	١٠٠	+ ١٠
لحم غنم	١٢٠٠	١٢٠٠	ـ	ـ
فاصوليا	٣٠٠	٣٠٠	ـ	ـ
عدس	١٤٠	١٤٠	ـ	ـ
حمص	١٣٥	١٣٠	٥	ـ ٣ر٧
فول	١٦٥	١٧٠	٥	+ ٣ر٠٣
برغل	١١٠	١١٠	ـ	ـ
بن	٢٧٠	٢٧٥	٥	+ ١ر٨٥
يس	٢٤٢	٢٤٥	٣	+ ١ر٢٣
بريتول	٢٠٩٥	٢١٢٥	٣٠	+ ١ر٤٣
طحينة	٤٥٠	٤٦٥	١٥	+ ٣ر٣٣
حلاوة	٣٦٥	٣٧٠	٥	+ ١ر٣٦
هيليوس	١١٤٠	١١٤٠	ـ	ـ
زبدة	٤٢٥	٤٢٥	ـ	ـ
زيت حلو	٣٩٥٠	٣٩٥٠	ـ	ـ
لوسيور	١٦٧٠	١٦٧٠	ـ	ـ
تاترا	١٥٠٣	١٥١٥	١٢	+ ٠ر٧٩
كليم	١٦٩٥	١٧١٠	١٥	+ ٠ر٨٨
ريجيليه	١٦٢٠	١٦٣٥	١٥	+ ٠ر٩٢
سكر	١١٦	١١٦	ـ	ـ
رز	١٤٠	١٤٠	ـ	ـ
بيض	٦٣٠	٥٨٠	٥٠	ـ ٧ر٩٣
بيكون	٢١٠	٢١٠	ـ	ـ

وفيما يلي لائحة بالاسعار ليوم امس بالمقارنة مع ما كانت عليه في ٩ نيسان الجاري مستقاة من سوق الخضار في سن الفيل .

المادة	٨٨/٤/٩	٨٨/٤/٢٣	الفرق	النسبة
قرنبيط	١٥٠	١٠٠	٥٠	ـ ٣٣ر٣٣
باذنجان	٢٥٠	٢٥٠	ـ	ـ
سلق	٧٥	٨٥	١٠	+ ١٣ر٣٣
بصل ابيض	١٤٠	١٠٠	٤٠	ـ ٢٨ر٥٧
بصل اخضر	١٥٠	٢٠٠	٥٠	+ ٣٣ر٣٣
بطاطا	٦٥	٦٠	٥	ـ ٧ر٦٩
بندورة	٣٠٠	٣٥٠	٥٠	+ ١٦ر٦٦
جزر	٧٥	٨٥	١٠	+ ١٣ر٣٣
خيار	٣٠٠	٣٠٠	ـ	ـ
ملفوف	٧٥	٧٥	ـ	ـ
لوبياء	٧٠٠	٧٠٠	ـ	ـ
سبانخ	١٢٥	١٥٠	٢٥	+ ٢٠
كوسا	٣٠٠	٣٠٠	ـ	ـ
حامض	١٥٠	١٥٠	ـ	ـ
تفاح	٢٠٠	٢٠٠	ـ	ـ
فجل	٧٥	٧٥	ـ	ـ
ليموز	١٥٠	١٥٠	ـ	ـ

اضراب المعلمين: الإتجاه نحو استئنافه الأربعاء بسبب عدم إقرار المطالب

يجتمع مكتب المعلمين الذي يضم ممثلي نقابتي معلمي المدارس الخاصة ولجان معلمي المدارس الرسمية في الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٢٦ الجاري في مبنى وزارة الصحة، لتقرير مصير اضراب المعلمين الذي كان قد علق حتى مساء ٢٦ نيسان ، بناء لوعد من رئيس الحكومة باقرار مشروعي قانونين يهمان المعلمين في جلسة لمجلس النواب تعقد صباح الثلاثاء ٢٦ نيسان .

ويخشى كثيرا ان يقرر مكتب المعلمين مساء الثلاثاء دعوة معلمي المدارس الرسمية لاستئناف الاضراب اعتبارا من صباح الاربعاء ٢٧ نيسان، وحتى يقر مجلس النواب المشروعين اللذين وعد بهما الرئيس الحص .

وسبب اتجاه مكتب المعلمين نحو استئناف الاضراب اعتبارا من صباح الاربعاء، ان اللجان النيابية لم تقر حتى الان هذين المشروعين، كما ان الرئيس الحسيني لم يدع مجلس النواب الى جلسة تعقد يوم الثلاثاء ٢٦ نيسان لاقرار هذين المشروعين، اضافة الى شعور مكتب المعلمين بان رئيس مجلس النواب لا يزال يسعى لالغاء تعاونية موظفي الدولة والحاق الموظفين الحكوميين والمعلمين الرسميين بالضمان الصحي لناحية التقديمات الصحية والحاقهم بوزاراتهم لناحية التقديمات الاجتماعية .

ومعروف ان مكتب المعلمين كان قد اكتفى باضراب عام ليوم واحد فقط نفذ الاربعاء ٢٠ الجاري بدلا من الاضراب المفتوح، استنادا لوعد من الرئيس الحص بتحقيق المطالب التالية

١ ـ بدء وزارة التربية بدفع تعويضات الانتقال الشهرية للمعلمين الرسميين التي تقررت منذ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٧، وبمعدل ١٠ ليرات يوميا عن كل كيلو متر بين منزل السكن ومكان العمل .

٢ ـ اقرار مجلس النواب لمشروع قانون مقترح من رئيس الحكومة برصد اعتماد قدره ٢٥٠٠ مليون ليرة في موازنة الدولة لعام ١٩٨٨، لأجل تغطية نفقات زيادة التعويضات الصحية والاجتماعية لموظفي الدولة عن سنة ١٩٨٨. لانه اذا لم يقر هذا الاعتماد لن يطبق نظام التقديمات الصحية ونظام التقديمات الاجتماعية الجديدين اللذين كان اقرهما مجلس ادارة التعاونية .

٣ ـ اقرار مجلس النواب لمشروع قانون مقترح من وزير التربية بفتح اعتماد قدره ٥٠٠ مليون ليرة في موازنة وزارة التربية لعام ١٩٨٨ لأجل دعم صندوق تعويضات معلمي المدارس الخاصة وتمكينه من دفع تعويضات صرف المعلمين المتقاعدين على اساس المادة ٣٤ الجديدة من قانون المعلمين، التي تجعل تعويض الصرف يوازي: عدد سنوات الخدمة مضروبا براتب الشهر الاخير من الخدمة. بدلا من المادة ٣٤ القديمة التي كانت تحدد تعويض الصرف على اساس: عدد سنوات الخدمة مضروبا بمتوسط الراتب عن الـ ٢٤ شهرا الاخيرة في الخدمة .

مزارعو الجنوب ينقلون عن عسيران رفضه وقف التصدير

من المقرر ان يستقبل وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران صباح غد الاثنين المجلس الوطني للاسعار الذي انعقد للمرة الاولى الاسبوع الماضي بعد انقطاع تواصل اكثر من ٣ سنوات للبحث معه في الامكانات والسبل المتاحة لخفض اسعار الخضار والفاكهة ، وضرورة اصدار قرار باخضاع الصادرات من هذين النوعين للاجازة المسبقة ، او اصدار قرار بمنع التصدير اقله للمرحلة الحالية .

وفي هذا الاطار ، نقل عن الرئيس عسيران امس ابلاغه وفدا من مزارعي الجنوب استبعاده اللجوء الى قرار منع التصدير في الوقت الحاضر وكان عسيران قد استقبل وفدا من مزارعي الجنوب برئاسة السيد وضاح فخري ، بحث معه في امكان وقف تصدير المنتجات الزراعية وانعكاسات ذلك على المزارعين

وقال السيد فخري: ان زيارتنا للرئيس عسيران للاستيضاح منه عن جدية ما تنقله وسائل الاعلام عن اجتماعات ولقاءات لاصدار قرار بمنع تصدير الخضار والفواكه .

واضاف: لقد اطلعنا دولة الرئيس على التكاليف الباهظة التي يتكبدها المزارع ، والتي لا تغطيها اسعار الانتاج ، خصوصا ان اسباب غلاء المنتوجات سببه عدم دعم المزارع والاحوال الطبيعية السيئة التي واجهت الزراعة ، بالاضافة الى جشع التجار .

ونقل السيد فخري عن الرئيس عسيران انه لا يمكن ان يصدر قرار بمنع التصدير .

اقفال سوق بيروت المالية

لم تصدر امس اسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية . وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٢ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٧ر٢٥	٧ر٥٠
الدينار الكويتي	١٣٣٩ر٤٥	١٣٤٦ر٤٥
الدينار البحراني	٩٧٤ر١٠	٩٧٨ر١٥
درهم الامارات العربية	١٠٠ر٢٥	١٠١ر٠٠
الريال القطري	١٠١ر١٠	١٠١ر٨٥
الجنيه المصري	١٦٢ر٣٥	١٦٣ر٦٥
المارك الالماني	٢٢١ر١٠	٢٢٢ر١٠
درخما يونانية	٢ر٣٨	٢ر٤٨
الفرنك السويسري	٢٦٧ر٦٠	٢٦٨ر٦٠
الكورون الدانمركي	٥٧ر٥٥	٥٨ر٠٥
البيزتا الاسبانية	٣ر٣٥	٣ر٤٥
الالف ليرايطالي	٢٩٧ر٤٥	٢٩٨ر٤٥
الالف فرنك افريقي	١٣٠١ر٠٠	١٣٠٨ر٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٣٦٩ر٥٠	٣٧٠ر٥٠
الدولارالاوسترالي	٢٧٧ر٣٠	٢٧٨ر٣٠

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدينار العراقي	١٦٦ر٠٠	١٦٧ر٠٠
الدينار الاردني	١٠٧١ر٩٥	١٠٧٦ر٩٥
الدينار الليبي	١٦٦ر٠٠	١٦٧ر٠٠
الريال السعودي	٩٨ر١٥	٩٩ر٩٠
الريال العماني	٩٥٢ر٠٠	٩٥٦ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٩٩ر٠٠	٧٠٢ر٠٠
الفلوران الهولندي	١٩٧ر٦٥	١٩٩ر٦٥
الفرنك الفرنسي	٦٥ر٠٥	٦٥ر٥٥
الفرنك البلجيكي	١٠ر٦٠	١٠ر٨٥
الكورون الاسوجي	٦٣ر٠٥	٦٣ر٥٥
الليرة التركية	٠ر٤١	٠ر٤٤
الليرة القبرصية	٧٥٦ر٤٥	٧٥٩ر٤٥
الالف ين ياباني	٢٩٦٦ر٦٥	٢٩٧٦ر٦٥
الدولارالاميركي بنكنوط	٣٦٩ر٥٠	٣٧٠ر٥٠
الدولار الكندي	٣٠٠ر٣٥	٣٠١ر٨٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٣٩٣٤٠	٣٩٨٤٠
الليرة العثمانية	٣٤٧٤٠	٣٥٢٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥ر٣٧٤٠٩٠	٥ر٤٢٤٠٩٥
كيلو الفضة	٧٦٦٤٠	٧٧٨٤٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الايرانية	٣٩٢٤٠	٣٩٧٤٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٠٨٢٥	٢٠٣٣٢٥
اونصة الذهب	٤٥٣ دولارا	٤٥٤ دولارا
اونصة الفضة	٦ر٤٦ دولارات	٦ر٤٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٨٨/٤/٢٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٣٦٩ر٥٠	٣٧٠ر٥٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٦٣ر١٣	الجنيه الاسترليني	٦٩٨ر٧٥
الفرنك الفرنسي	٦٥ر٢٠	الفرنك السويسري	٢٦٧ر٩٠
المارك الالماني	٢٢١ر٤٥	الفلوران الهولندي	١٩٧ر٤٥
الين الياباني	٢ر٩٧	الدولار الكندي	٣٠٠ر٠٥
الفرنك البلجيكي	١٠ر٥٩	الالف ليرايطالي	٣٠٠ر٠٦
اونصة الذهب	٤٥٣ر٤٠ دولارا	اونصة الفضة	٦ر٤٤ دولارات

الفائدة على الليرة

عادت السوق المالية تشهد عروضا كثيفة على اثر تراجع الدولار الاميركي وذلك بصورة تدريجية في وقت استقرت فيه فائدة الانتربنك على ٦ر٥٪ بعد القفزة التي سجلتها وهي ٧٠٪ .

العمليات بين المصارف امس تدنت قيمتها من مليار و ٣١٠ ملايين ليرة الى ٤٥٠ مليون توزعت على ١٢ عملية .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان اربعة مليارات و ٨١٤ مليون ليرة مقابل مليارين و ١٧٠ مليون ليرة ليوم امس الجمعة وذلك على الشكل التالي :

الفائدة على الليرة

عادت السوق المالية تشهد يوم الجمعة ٨٨/٤/٢٢ عروضا كثيفة على اثر تراجع الدولار الاميركي وذلك بصورة تدريجية في وقت استقرت فيه فائدة الانتربنك على ٦ر٥ ٪ بعد القفزة التي سجلتها وهي ٧٠ ٪ .

العمليات بين المصارف تدنت قيمتها من مليار و ٣١٠ ملايين ليرة الى ٤٥٠ مليون توزعت على ١٢ عملية .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان اربعة مليارات و ٨١٤ مليون ليرة مقابل مليارين و ١٧٠ مليون ليرة ليوم الجمعة وذلك على الشكل التالي :

دخلت مرفأ بيروت امس ٩ بواخر وهي: جينو ، انطوان ، نوري ، نعيمة ، الدوكيا ، بانيغا ، وغادرته باخرتان هما : ميرا ، ج ، اسكندر بورغ ، وبقيت قيد العمل ٢٤ باخرة

البواخر العاملة

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل البحري
توفيق ـ س	٤	للشحن	غريني شيبينغ
غريني ١	٤	للتموين	غريني شيبينغ
كارول ـ ش ـ	٥	للشحن	سنو ترادينغ
علاء	٥	للاصلاح	سنو ترادينغ
كوردوليا	٦	للاصلاح	سنو ترادينغ
هبي م	٦	للشحن	غريني شيبينغ
احمد ٢	٦	للشحن	سنو ترادينغ
جينو	٦	١٠٠ ليموما	ماريتر ترادينر
اف م سبيريدون	٧	٧٠ ماشية	برجاوي
فيرست ستار	٧	للشحن	ب ش م ا
كوزيت	٧	للشحن	ابو رجيلي
كرم ـ ب	٧	٧٠ ليموما	ابو رجيلي
الورد	٨	للشحن	ب ش م ا
جليل	٨	١٥٠ ماشية	سمير شعر
رافت	٨	للتموين	سمير شعر
انطوان	٨	١٥٠٠٠ ذرة	ب ش م ا
نوري	٩	للشحن	ناسيونال ترادينغ
نعيمة	٩	للشحن	ناسيونال ترادينغ
الدوكيا	٩	للشحن	ب ش م ا
شوز والديه	١٠	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
ساتنكين	١١	٤٥ ماشية	برجاوي
دراغانستي	١٣	٩٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
بانيغا	الدورة	٤٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
نورا ريبلريا	انفير	٦٧٥ سيارة	كلاابيرس
نورا ١	بورتو نوغارو	للشحن	كونسليتد مارينيم
هوكنهايم	انفير	٤٩٥ سيارة	فرداحي
بيونغ	بور سعيد	١٠٤٩	انيون شيبينغ
رونولف ديزيل	اللاذقية	٢٣٠٠ مختلفا	انيون شيبينغ
بيتيا كوفالينكو	ترايست	١٢٩٠ مختلفا	فرعون
امين	سالونيك	٨٠ ماشية	برجاوي
حمى ـ م	سالونيك	٨٠ ماشية	برجاوي
سبيريدون ـ ١	سالونيك	١٢٠ ماشية	برجاوي
فيلكوفو	ازمير	١٣٥٠ مختلفا	فرعون
نوريتويل	اللاذقية	للشحن	كوست بيطار

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
ستيفانستي	ـ	كيماوي	اونرالو
عكاك ستار	ـ	حاويات	عكاك ماربن
اكسبرس وود	لشبونة	بلاط	اسطفان
هانيا	ـ	زفت	غندور
لا بيلا	بيروت	للشحن	كومبرس مارينيم
حسن	اللاذقية	للشحن	بلقا
عريب ١	اللاذقية	للتموين	العريس
محي الدين	سالونيك	خشب	شبياق
سيبرنوس	ـ	فارغة	

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
فاضل ـ ج	اللاذقية	للتموين	شبياق
سكاي وان	بيروت	حصار	كونغرس مارينيم

مرفا جونية

(العاملة)

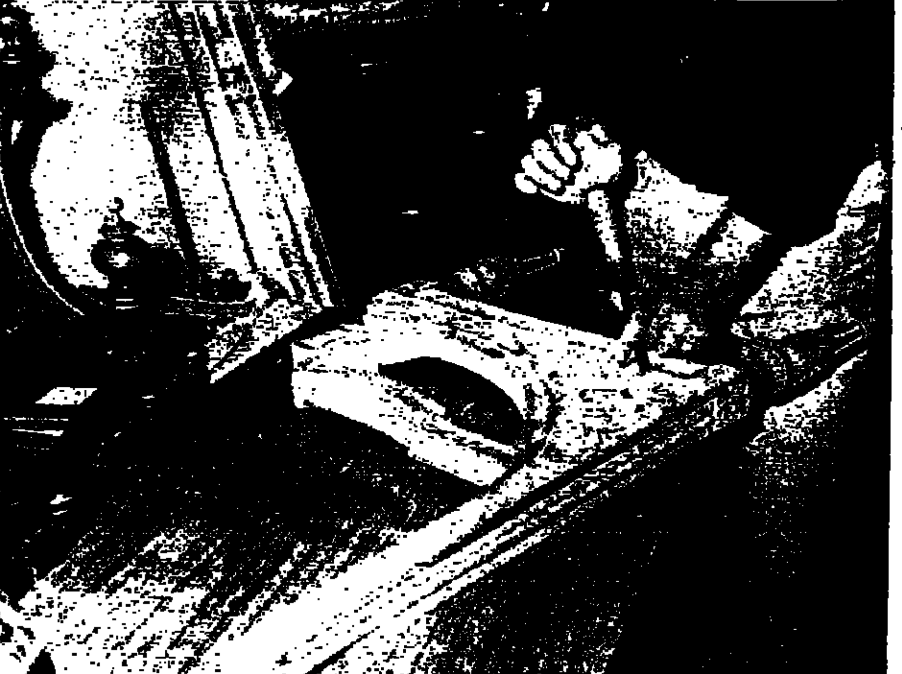
الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني ـ بوت	لارنكا	ركاب	حبيب موفق



مقاعد اجنبية لبيت لبنان صخري.







حفّار لبناني لصناعة وطنية زاهدة.

منزلها القديم «قنطرة» امل لغد صبوح

بيت مهجور وكرسي مخلع

مسكين هذا اللبناني. يحمل بيته على خاصرته ويئن راحلا من ارض الى ارض، من تراب الى تراب. محاولا «السكون» و «الثبات» في زاوية ترابية فلا يقدر.

لأن البارود اقوى من البخور،
ولأن الحقد سريع الانتشار،
ولأن القدر معصوم عليه...

بيتنا في لبنان لم يعد «عرزالنا الاخضر» ولا «قصر الامير» ولا استراحة المساء ولا هناءة الليل .

بيتنا اللبناني منذ السنوات الثلاث عشر صار الملجأ. والفرشة ارض رطبة واللحاف سماء واسعة والمخدة ما تيسّر من خشب الملجأ...

نحن اللبنانيين حيارى في التفتيش عن ملجأ حقيقي لبيتنا الثابت لا المتحوّل.

لقد هجّرونا من جنوب الوطن ومن شمال الارض وشرقها وحشرونا في وسط الارض ليمارسوا علينا لعبة «التكعيب» و «التربيع» السياسية، مخفضين رؤوسنا ساعة يشاؤون ورافعينها يوم يحلو لهم .

بيتنا واثاثه. عقار دائم في وطن دائم.

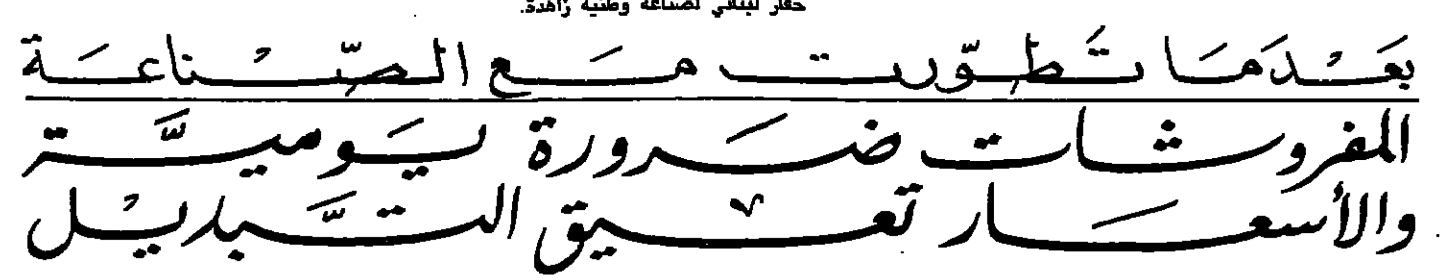
رغم الصورة السوداء التي لم تعد خافية من وجع، ولا ظاهرة على ألم، يبقى اللبناني في تربيته مختارا لافضل البيوت واجملها اثاثا.

في «الانوار» تعوّدنا اجراء تحقيقات عينية عن الصناعة الوطنية الحيّة رغم الدمار والموت محاولين لململة انفاس يائسة وصهرها في معجن الأمل والحياة.

في ملف اليوم، موضوع المفروشات المنزلية (البيتية) هو الطاغي، فمن خلف الات «الخراطة» وعلى طاولات النجارين، وامام واجهات معارض المفروشات يحلو الانكشاف وتوضيب اثاث المنزل واختيار الاجمل والافضل.

سواعد عمالنا في الجبل والساحل والداخل هي التي ستغير معالم التحولات وستعيد الثبات لخارطة البيت المحمول على الخاصرة. «المفروشات» تلك، هي أخر اللمسات في جمالية المنزل، فلهذه الجمالية ولسواعد عمالنا ومصانعنا وصناعتنا هذا الملف.

دائرة الاعلانات قسم الملاحق



بعدما تطورت مع الصناعة
المفروشات ضرورة يومية والأسعار تعيق التبديل

كتب: بسام م. جعجع

المنزل في لبنان «ديوان وجدار قماش، وعلّية قمار ومسكب خمر ومسند ختيار». هذا التعريف للمنزل اللبناني يعود لزمن ايليا ابو ماضي. يوم كان في لبنان منازل من صخر كما الرجال، ومناظر من خضرة كما لبنان.

لكن اليوم تغيّر المنزل ولم يعد مسكبة للخمرة المصنوعة من كروم الدوالي، ولم يعد المنزل «علّية قمار» وصخر جدار وقماشا حاجبا. لقد اضحى المنزل اللبناني واحة باطون مشقّع بعضه فوق بعض، يطوف به البرد اكثر من الدفء، ورائحة الدواليب والدخان اكثر من رائحة البخور والنعنع البرّي.

حتى المقعد الحجري و «طرّاحة» الصوف وطاولة القش وابريق الفخار تغيرت وتبدلت ودخلت المتحف الفولكلوري الدائم الاستمرار في الذاكرة والتاريخ.

. الفرشة الصوف، تثاءبنا عليها وتململنا طيلة سنوات صحونا وربيعنا. نامت لوحدها، واستبدلوها بفرشة من حديد مقوّى واسفنج مصنوع من مواد كيميائية. ومنفوخة فيه رائحة المدينة والانتحار اليومي.

الدفء في تأثيث المنزل اصبح مشروع هندسة يتعلمونه في الجامعات ويتبارون في تجميله واضافة الالوان المصنعة عليه، وهو (الدفء) الذي كان عبارة عن نعمة راضية في عمر متروك لقدرية الخالق. كان الدفء في المنزل القديم، حبا وقناعة وشكرا على النعمة.

المنزل هذا الذي تغير في الاسلوب والعمران والجوهر، يبقى قبل كل شيء مركز سعادتنا التي نبحث عنها دائما والتي علينا ايجادها بكل خصوصياتها وتفصيلاتها.

والسعادة هذه، ليست مشروع وهم، انه قدرة على التكيف بكل جديد ومع كل تمايز خلّاق، فمع انخطاف روح الجبل عن المدينة، تحولنا الى زخرفيين لنجمّل بيوتنا ونغير بعض معالم الجهاد فيها. فكل زاوية في بيتنا نزرعها خضارا ونعلّق اللوحات على الجدران المنعدمة من الحياة ونتمايل مع نسيمات ضئيلة تجيء بين البيوت المعلقة على ساحل البحر.





مسند السكارى وخمر المساء اللبناني.

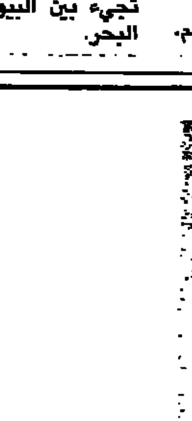
بيتنا، حالة نفسية ومشروع استراحة دائمة، فهو المكان الاكثر اطمئنانا لنا يوم تنعدم السعادة في الخارج السياسي والاقتصادي والاجتماعي، نلجأ اليه، نبوح له بسرّنا، ونتراقص مع انين ابوابه واثيريات معارضه.

اول مباهج سعادتنا المنزلية، تكمن في السرير الذي نقضي عليه ثلث عمرنا، فهذا السرير تحول اليوم الى صناعة الاسفنج والفراش ايضا لحق به مع بعض التعديلات الصناعية.

ثم ننتقل الى فرش غرف الاستقبال التي تحولت هي ايضا الى معرض لصناعة الخشب والحفر تميز بها اللبناني افضل تميز مقلدا الايطالي وناسخا عن الفرنسي ومبتدعا بعض الجديد من نوّاقة خياله.

كل شيء في منزلنا تغير، فالبرادي من اجمل القماش والورود من اهم المشاتل والابواب ومرايا الدار والغرف والى ما هنالك من تفاصيل تحف وتماثيل خبايا وغيره.

صناعة المفروشات في لبنان تحولت من عالم البدائية الى طور المنافسة، فاضحت من اولى الصناعات المطلوبة عربيا واوروبيا وهي ايضا في تحولها المستمر وتطورها المضطرد تغزو الاسواق وتضيف انتصارا أخر للبنان الجريح.



صالات الامراء علية لبنانية.

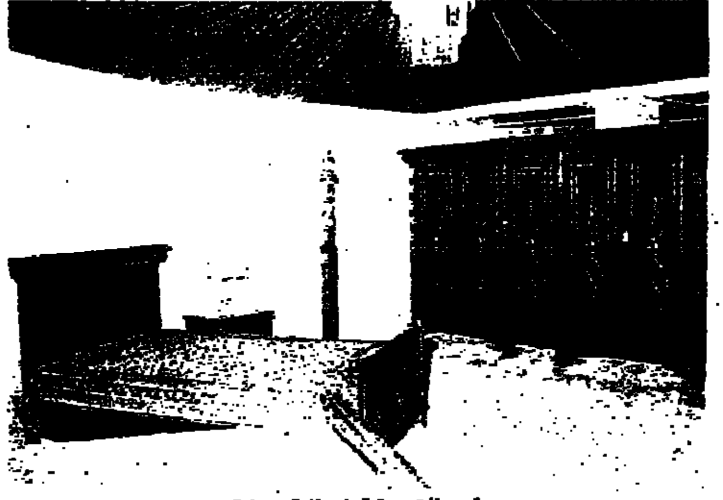
بعد «دولرة» التعامل مع اللبناني مصانع المفروشات في لبنان تنتج وتصدّر واللبناني «يتفرج» على كل جديد...



السيد عصام شلهوب



السيد رازق برغود



تجهيزات بيتية لصناعة محلية

كتب عادل صوما:

المفروشات، صناعة وطنية رافقت قصة الصناعة اللبنانية منذ امد طويل، خصوصا وان اللبناني تواق من الطراز الاول ومطلع على اخر ابتكارات العصر في عالم المفروشات والديكور لاثاث المنزلي.

«الانوار» في ملفها الرابع لهذه السنة، تحاول الاجابة عن بعض اسئلة المواطنين بعد ارتفاع اسعار المفروشات المصنعة في لبنان بشكل كبير عبر اسئلة طرحتها على عدد من اصحاب معارض المفروشات في لبنان. وهنا تفاصيل الاجابات.

كسبار اصفهاني:

السيد كسبار اصفهاني تحدث للملحق بالقول:

«نحن مؤسسة مفروشات معدنية خشبية ومدرسية. علم التاسيس ١٩٥ ومنذ ذلك التاريخ نحن متواجدون في السوق اللبناني. وبالرغم من الاحداث واحتراق المعمل ١٩٨١، نحن نحاول بقوة التواجد، وعدم التغيب واستمرارية العمل ودفع الاجور. وما يميزنا في السوق اللبناني هو جودة الصناعة والاسعار المدروسة قدر الامكان.

بدانا العمل براس مال فردي دون اعتماد من البنوك، وبعدنا على هذه الحالة. وقد عرضنا معملنا بعد الاحتراق للرهن في البنوك، لكي ننهض مرة اخرى، لكن قوبلنا بالرفض للاسف.

موادنا الاولية عالمية ولبنانية. لكن نحن نشتريها من السوق المحلي. بضاعتنا تنقسم الى شيئين: ابتكاري وتقليدي، بمعنى اننا نبتكر بعض الموديلات، وناخذ بعضها من الاذواق العالمية.

اوقفنا التعامل بالليرة ونحن مضطرون اسفين، لان المواد الاولية من اصغرها الى اكبرها تباع بالعملة الصعبة. اليد العاملة فقط تدفع بالليرة اللبنانية. وقبل الاحداث كنا نتعامل مع الدول العربية، لكن بعدها انحصر انتاجنا للسوق المحلي.

كانت منتجاتنا توزع بنسبة ٨٠٪ الى دوائر الدولة. لكن مع الاسف اوقفنا التعامل مع الدولة. لانها تدفع مناقصاتها بالليرة، وكما نعلم الليرة تتعرض لازمة من نهار الى نهار. فكيف يمكننا الالتزام تجاه ذلك التذبذب. وهذه اهم مشكلة واجهت معملنا.

بالنسبة لغلاء المفروشات اكثر من خمسة اضعاف عن علم ١٩٨٦ (اذا حسبنا ان الدولار سكر بـ ١٠٠ ليرة) فذلك يرجع الى تضاعف اثمان المواد الاولية اكثر بكثير من تضاعف الدولار تجاه الليرة!

مشاكلنا تتلخص في انقطاع التيار الكهربائي، وقد كلفنا ذلك ان نشتري مولدا، ونحن نتابع الزيادات المقررة للعمال من وقت لاخر، لكي نخلق جوا مناسبا للعامل الذي يريد ان يعيش.

نحن ملتزمون بكل نشاطات دوائر الدولة: ضريبة الدخل، الضمان الاجتماعي، وزارة الصناعة، غرفة التجارة. وبالنسبة للمعارض نحن نشجعها ونرى فيها فائدة لانها تعرف اللبناني بصناعته الوطنية، وتلغي المثل القائل «كل شي فرنجي برنجي».

ونتمنى اخيرا الالتفات للصناعيين بلبنان، لان الصناعة اليوم هي اهم شريان حيوي يحاول ان يستمر.

عصام شلهوب

● السيد عصام شلهوب مدير مؤسسة ناجي شلهوب للهندسة والتجارة ش. م. م. تحدث عن تاريخ انشاء المؤسسة بالقول: بدانا العمل علم ١٩٧٧، وتطورنا الى الصورة التي نحن عليها علم ٨٨. في علم ٧٨ احترق جزء من المعمل، لكننا اصلحنا الجزء المصاب واكملنا المسيرة.



زخرفة وحفر لصالون لبناني

وليس لدينا فروع اخرى سوى مؤسستنا بالمدينة الصناعية، وما يميزنا هو موديلاتنا اللبنانية البحتة وطاقتنا على اعطاء انتاج متفوق من حيث الحجم والنوعية، ويرجع ذلك الى المكننة الموجودة عندنا.

راس مالنا شخصي واعتمادات البنوك اليوم لا تفي بالغرض المطلوب. ولا تقارب واحدا بالمئة من راسمال الشركة العامل، لان مصرف لبنان يتخذ سياسة غير حكيمة وغير مدروسة تجاه الصناعيين.

ـ بالنسبة لارتفاع الاجور المتواصل نحن معها ونؤيدها. لاننا نحس مع العمال. لكن سياسة المفعول الرجعي تضر بنا اكبر الضرر، فسياسة بيع منتجاتنا تحددها على اساس سعر المواد الاولية والاجور. ومن ثمة نقول ان المفعول الرجعي يضرنا.

موادنا الاولية للاسف كلها مستوردة. لانه لا يوجد توجيه صناعي سواء من الدولة او الافراد. فقد ترسخ منذ القديم ان لبنان بلد خدمات وليس بلدا صناعيا، وعلى هذا الاساس نعطي المثل الاتي: الخشب والقشر نستورده من ايطاليا التي تجلبه من البرازيل والهند شجرا. واذا كان لدينا الايمان بالصناعة فلماذا لا تفتح مصانع عندنا تجلب الشجر وتجعله خشبا وقشرا صالحا.

تدهور العملة اللبنانية سبب تنشيطا وهميا للصناعة اللبنانية، واسباب هذا النشاط الوهمي هو: هناك فرق بين الحرفة والصناعة، فالصناعة تقوم على المكننة، واليوم قطع الغيار غالية جدا. فالى اي مدى نستطيع تحمل غلاء قطع التيار والصيانة الفاحش. وايضا ان المقارنة بين انتاجنا اليوم وانتاجنا علم ٨١ تجعلنا نقول اننا

(البقية على الصفحة ١٠)

مصانع المفروشات في لبنان

(تتمة الصفحة ٩)

نعمل بقوة ٣٠٪ من قوتنا عام ٨١.

الصناعي يحتاج الى استقرار امني، وثقة بالوطن ومعارض. فالتسويق خارجيا يقوم على الدراسة والشكل والانتاج. فانا لا يمكن ان ابيع على صورة لشيء عندي ومن يجرؤ اليوم من خارج لبنان على الحضور ورؤية منتوجاتنا.

مجال تعاملنا مناصفة بين السوق اللبناني والخارجي. فلدينا وكلاء في المحافظات الخمس بلبنان، وكل وكيل معتمد ببيع مفروشاتنا في صالات عرضه.

مشاكلنا هي الكهرباء، فالمكننة عندنا تتطلب وجود تيار كهربائي قوي ومستمر. ومولد الكهرباء لا يمدنا بما نحتاجه من تيار قوي. ومشاكل التلفون. فاليوم لا نستطيع بسهولة الاتصال بصيدا او طرابلس. وايضا لا نستطيع الاتصال بسرعة بالعالم الخارجي.

نحن يناسبنا كصناعيين ان يثبت سعر الدولار. فنحن لا نلعب قمارا ولا بورصة. نحن نريد تثبيت الدولار تجاه الليرة حتى نستطيع ان نرسم سياسة طويلة.

المعارض تنشط الصناعي وهي تشبه الدم الجديد لنا، وتشجع السياحة وما يقع في نطاقها. باختصار حركة تقنية مفيدة. ونحن لم نشترك في معرض حتى الان ونرى انه يجب ان يكون للصناعي معرض في الخارج وليس في لبنان. كون المستورد لا ياتي للتسوق من لبنان بسبب الظروف.

عبدالله البدوي

● السيد عبدالله البدوي اجاب عن اسئلتنا بالقول: مؤسستنا «بدوي للتجارة والصناعة» بدأت سنة ١٩٦٨. معملنا في باب الرمل والكاليري بشارع بور سعيد - بطرابلس. مؤسستنا تتعاطى جميع انواع الصناعة والتجارة التي تخص المفروشات. ونستطيع ان نقول ان اسعارنا لا تزاحم في كل لبنان، وخاصة اسعار الجملة.

نتعاون مع البنوك باعتمادات محدودة نسبة الى السابق. فان، مليون ليرة سابقا كانت تعني ٥٠٠،٠٠٠ دولار، واليوم ٢ مليون ليرة تساوي ٥ الاف دولار.

موادنا الاولية مستوردة، وموديلاتنا تتساوى بين الاجنبي والشرقي. والتصنيع لبناني. وتتفاوت الاسعار في الموديل الواحد بين الشعبي والدولوكس. ومع الاسف عندما نقول «اسعار» فاننا نقصد الدولار.. هذا هو واقعنا اليوم بسبب تدني قيمة صرف الليرة.

تدني قيمة الليرة امام العملات الاخرى ادى الى تنشيط الصناعة اللبنانية والاسباب هي عدم استطاعة المواطن شراء المستورد، واليد العاملة اللبنانية هي ارخص يد عاملة اليوم مما شجع حركة التصدير للخارج. باختصار تدني الليرة جعل لبنان مثل معمل تجميع: يستورد من الخارج ويجمع هنا، ثم يقوم بحركة تصدير.



السيد رمزي غانم



طاولة الاكل اوروبية التصميم لبنانية الصناعة

مجال تعاملنا لبناني ونحن بطريقنا لفتح اسواق بالخارج. ٩٠٪ من تعاملنا للسوق اللبناني والباقي للدول العربية.

مشاكلنا كثيرة اهمها: المحتكرون من المستوردين للمواد الاولية فهم يتحكمون بالسوق مثلما يريدون. وعدم امدادنا بالطاقة اللازمة من الكهرباء، وهي مشكلتنا الاساسية في الشمال، وخاصة انقطاعها باوقات غير منتظمة. بجانب عدم التشجيع الكافي من قبل الدولة والبنوك للصناعيين. ومن الاسباب المهمة التي تعرقل سير العمل هي انقطاع خطوط التلفون مما يسبب مشاكل تاخير في التسلم والتسليم



جدران ومساند في بيوتنا السابقة

النقل اليوم داخل بعض المناطق اللبنانية، صار يكلف اكثر من النقل لايطاليا" نتمنى ان تزول جميع الاسباب التي تجعلنا بهذه الصورة المؤسفة.

الدولار كان ١٠٠ ليرة علم ٨٦، وتضاعف خمس مرات خلال عام ٨٧ وقد لاحظ الناس ان الاسعار بالنسبة للمفروشات ارتفعت اكثر من ٥ مرات احيانا والسبب كما قلت يعود الى المحتكرين الذين يتحكمون باسعار المواد الاولية. والمفروض الا تتضاعف اكثر من ثلاث مرات.. فهناك اشياء محلية مثل اليد العاملة والمصاريف الاخرى كايجار المحل والمعاشات والكهرباء

يقوم اتحاد الصناعيين بما يقدر عليه مشكورا، ونتامل ان ياتي مجهودهم بنتائج حسية فيها الخير للبلد والصناعيين.. من اجل تحريك وتنشيط بلدنا.

رمزي غانم

السيد رمزي غانم صاحب معرض مفروشات في مدينة عاليه قال لمندوبتنا «سناء بركه».

«ان الاستقرار والهدوء، هما العاملان الاساسيان في عودة الثقة، وبالتالي انتعاش الاقتصاد اللبناني ككل. وهذا يتطلب الحس الوطني قبل كل شيء». بهذه الكلمات اوجز رجل الاعمال الشاب رمزي غانم حديثه عن الشان الاقتصادي عامة، ومصلحة صناعة وبيع المفروشات ومشتقاتها في لبنان بنوع خاص.

فقد بدا السيد رمزي غانم، صاحب ومدير غانم سنتر، وعضو جمعية تجار عاليه حديثه حين قال منذ ربع قرن، بدأت مؤسستنا ببيع الاقمشة والمفروشات والسجاد والموكيت في مدينة عاليه، وكانت من الاوائل في هذا

(البقية على الصفحة ١١)

مصانع المفروشات في لبنان

(تتمة الصفحة ١٠)

المجال، ويوما بعد يوم كبرت المؤسسة ونشطت كون مدينة عاليه، مركز سياحة واصطياف، غير انه في مطلع العام ١٩٧٦، ساءت الاحوال في كل لبنان، وبالطبع اصابنا ما اصاب غيرنا من تراجع ملموس في الحركة التجارية. غير انه في العام ١٩٧٨ تابعنا مسيرتنا مجددا، وبدأنا بالاستيراد من البلدان الاوروبية، مفروشات ايطالية وموكيت بلجيكي، وشهدنا خلال تلك السنوات الازدهار مجددا، غير انه في العام ١٩٨٣ كان لا بد لنا من افتتاح فرع جديد لنا في بلدة بقعاتا في الشوف، نظرا لكونها سوقا تجاريا هاما، علما ان هذه البلدة، لم تعرف عن التجارة شيئا قبل العام ١٩٧٠، وان موقعها الجغرافي المميز، مما جعلها كي تكون مركزا تجاريا هاما في الشوف بل في الجبل.

وردا على سؤال قال السيد غانم: ان مؤسستنا تبيع المفروشات المنزلية والمكتبية، اضافة الى فرع خاص للديكور وآخر للموكيت والسجاد واقمشة البرادي. وهذه الاخيرة مشهورة لدينا منذ زمن، ومع تطور الحركة العمرانية، ومع التجديد لقي فرع السجاد والموكيت والديكور قفزة نوعية تتنامى يوما بعد يوم، مع العلم اننا اصبحنا نستورد من اكثر من مصدر اجنبي، اضافة الى ما يحتاج اليه السوق من انواع الموبيليا الوطنية، علما ان الصناعة اللبنانية اصبحت في يومنا هذا تضاهي بجودتها المصنوعات الاوروبية والاميركية وهذا ما لمسناه من خلال المعارض التي زرناها في اوروبا على مدى السنوات الاخيرة، وهذا يدل على ذوق ونشاط الفكر اللبناني في التصنيع والاتقان في العمل، واننا كشعب نفخر حين نرى اليوم الصناعة اللبنانية بدأت تغزو البلدان العربية والاوروبية، والتي تلاقي رواجا.

اما عن رأيه في مستقبل سوق المفروشات والديكور فقال: ان مستقبل هذه المؤسسات مرتبط ارتباطا كليا في الاوضاع الامنية في لبنان، فاذا كان هناك استقرار وهدوء وحلول حقيقية وشاملة للبلاد، اذ ذاك لا بد من ان يستعيد ليس مؤسساتنا فحسب، بل كل المؤسسات الانمائية والاقتصادية في لبنان، وهذا بالطبع يتطلب حسا وطنيا وشعورا قوميا، يبدأ بالحكام والسياسيين، فرجال الاعمال، وعلى المسؤولين جميعا ان يعوا هذه النقطة بالذات، ويعملوا على اعادة القطار الى مساره الصحيح، علما ان ذلك سيؤدي الى:

اولا: تشغيل اكبر عدد ممكن لليد العاملة.

ثانيا: اغراق الاسواق اللبنانية بالانتاج المحلي.

ثالثا: تزداد عمليات التصدير للخارج وهذا ما يدر بالطبع على الوطن بالنقد الصعب الذي تحتاج اليه البلاد.

واضاف غانم: واذا توفرت الظروف الامنية ومع عودة الهدوء لبلادنا، يصبح اصحاب رؤوس الاموال بما يشجعهم على توسيع نطاق اعمالهم الصناعية والتجارية، بشكل يومي بالثقة، فيزداد الانتاج، وتتحسن الاوضاع الاقتصادية بشكل عام.

وعن شجون المؤسسات الصناعية والتجارية يقول السيد غانم: كما قلنا عن ازدهار هذه المؤسسات. لا بد لنا من الاشارة الى السلبيات التي تعترض طريق تقدمها ونموها. ولعل من ابرز هذه السلبيات، تطور سعر صرف الليرة اللبنانية، بشكل لم يسبق له مثيل يوازيها ارتفاع في الاسعار، كما اننا نلاحظ ان معظم زبائننا هم من المغتربين، يدفعون لنا ثمن ما يشترون بالعملات الصعبة.

ويضيف السيد غانم: غير انه مقابل ما ذكرنا من شجون المؤسسات الصناعية، لا بدّ لنا من التحدث عن الآمال المعقودة التي يأملها وينتظر اليها الصناعيون والتجار في لبنان كله، خاصة في مناطق الجبل. حيث نأمل ان يكون العام الحالي ١٩٨٨ عام نهاية محنة لبنان والامة، وهناك لا بد من ان تنشط كل المرافق من صناعية وتجارية وانتاجية، بفضل المجهود الفردي المعروف به المواطن اللبناني، هذا المواطن الذي يتمتع بذكاء ومعرفة وتقنية في مجالات الانماء والتجارة والصناعة، وهو لا يطلب سوى الهدوء والاستقرار وفتح الطرقات ـ خاصة الدولية ـ كي ينشط في تحركه العملاني.

معارض المفروشات في لبنان ـ شم ولا تذوق.

وعن مستقبل عاليه الذي يراه رد غانم: ان عاليه لا تزال هي هي، رغم ما اصابها من مرارة الحرب وبصماته، فنراها اليوم في حركة دائمة نشطة، ولا بد عندما تتوفر الظروف الامنية، ويعم الهدوء والاستقرار ارجاء لبنان، لا بد من ان تستعيد هذه المدينة مركزها المرموق، عروسا للمصايف، ومركزا تجاريا مميزا في لبنان، اضافة الى ذلك فاننا في جمعية تجار عاليه، ندرس باستمرار امكانية الانطلاق اكثر فاكثر مع بدء عودة الهدوء الى ربوع لبنان، وان جميع اعضاء الجمعية ينظرون بمنظار التفاؤل الى مستقبل لبنان، وامنية لكل منا هو ان نرى وطننا وقد استعاد عافيته ونشاطه المعهودين مع التأكيد على ان الاستقرار والهدوء هما عاملان اساسيان في تطوير الاقتصاد اللبناني على كل الاراضي اللبنانية.

رازق برغود

السيد برغود، صاحب مؤسسة تختص بالمفروشات والديكور، افادنا بأن الصناعة الوطنية تمر بأزمات كبيرة ورهيبة، مما يستدعي من الدولة الالتفات نحوها، وتقديم يد المساعدة، وهذا الذي لا نراه منها. انقطاع التيار الكهربائي ـ عدم وجود يد عاملة. المواصلات الصعبة، كلها تقف مانعا امام صناعتنا وتهددها بالافلاس. ولكن الايمان بالوطن كبير، ونحن نتأمل خيرا في حال رجعت الاحوال الى سابق عهدها.

حاتم

السيد حاتم صاحب مؤسسة ديكوري، تأسف كثيرا على الحالة التي وصل اليها الوطن. واشار الى الصعوبات المادية والمعنوية التي يتعرض لها هذا القطاع وغيره من الصناعات التي تعد دعما للدولة ولاقتصادها.

فمع ارتفاع سعر الدولار وتدني صرف الليرة اللبنانية، باتت القيمة الشرائية عند المواطنين زهيدة جدا، ونحن نحاول تركيز جهودنا على الاسواق المحلية حتى لو قدمت الينا عروض من الخارج. ورغم الخسارة التي نتعرض اليها نحن مستمرون حتى النهاية، ونأمل خيرا بأن تعود الظروف الى سابق عهدها.

جوزيف بصيبص

السيد جوزيف بصيبص تحدث بالقول: صعوبات كثيرة واجهتنا وحاولت ايقاف عملنا، لكن بالعزم والقوة والثبات تصدينا لها واكملنا مسيرتنا، فمن انقطاع التيار الكهربائي، الى فقدان اليد العاملة، وارتفاع سعر الدولار، عوامل مهمة في صناعتنا حدت من طموحاتنا، ولكن الهدف اكبر بكثير، وعزيمتنا اقوى بكثير. يقولون بأن المفروشات زاد سعرها عن الماضي، مع انها تصنّع في لبنان، هذه الاقاويل كررت عدة مرات، وأريد ان اوضح بأن صناعتنا مرتبطة بالعملة الاجنبية بجميعها، ما عدا اليد العاملة.

فالمواد الاولية نستوردها من الخارج، وهي ترتفع تباعا مع ارتفاع سعر الدولار وغيرها من ارتفاع العملات الاجنبية. ولا نخفي خبرا بأن هذا الارتفاع روج الصناعة اللبنانية لجودة الانتاج المحلي والحرفي بشكل خاص مما جعل انتاجنا ارخص من انتاج الاسواق الخارجية لوجود العنصر الحرفي في صناعتنا ونحن الآن نتلقى طلبات كثيرة، ولكننا نريد التركيز على سوقنا المحلي، فهو بحاجة ماسة، للصناعة المحلية، بعد ان خف استيراد المفروشات من الدول الاوروبية والاجنبية.

اما بخصوص تصنيف الصناعة الوطنية، اجاب السيد بصيبص، بأن منتوجاتنا تعد الاولى في الدول العربية وتضاهي الاجنبية بالجودة والمتانة والنوعية، مما يستدعي انشاء وتدعيم مدارس حرفية وصناعية تساعد على تنمية القطاع الصناعي في المستقبل والخوف على صناعتنا المحلية اليوم هو فقدان اليد العاملة الشابة، وبخاصة الحرفية، وذلك لعدم تنمية الشباب الصاعد على التمرس في تحسين الصناعة والانتقال الى مجالات اخرى اقل انتاجا.

الدفاتر

السبت ٢٣ نيسان ١٩٨٨

مناقشة سادسة

١

«الحداثة» مشروع ناقص غير كامل في مجلة «شعر» لعدة اعتبارات اهمها:

١ - الانقطاع عن الجذور تأسيساً.

٢ - السعي الى استيعاب الحداثة الغربية من منطلقات بحث نظرية - ميكانيكية.

٣ - الوقوف عند شعراء دون غيرهم في العالم الانغلو - ساكسوني، وتحديداً دعاة التجريبية الشكلية التي لا تعتمد الموضوع سبيلا وهدفاً، بل غرابة اللغة موقفاً من العالم والانسان والطبيعة.

٤ - الاكتفاء بالتجريب التركيبي اللفظي والوزني المفعّل دون اللجوء الى الايقاع الموسيقي المنضبط بالنغمية الكاملة لترسيخ البنيوية الهيكلية للاوزان والتفاعيل والحرية الشعرية الجديدة للقصيدة.

٥ - مصير «شعر» الاول والثاني والثالث والاخير اصطدم بحرق المراحل التجريبية قبل أن تكتمل ايقاعية كل شاعر فيها. لان لحظات الشعور بالتغير كانت قليلة ومحكومة بعصر الانبعاث والنهضة الذي تكلم عنه صلاح لبكي في «لبنان الشاعر».

٦ - ذهنية «شعر» التوارثية لما اعطاه الغرب من حداثيات واحداثيات في اللغة والصور والرموز والدلالات، جعلها تصطدم بغربتين: غربة العقل وغربة القلب.

فالعقل الذي قال به شعراء من وزن صلاح لبكي وسعيد عقل. والقلب الذي الهبته تجربة الياس ابو شبكة الانسيابية، دافعان غريزيان نبضا في «شعر» وشعرائها ولكنهما لم يمتثلا للتواصلية المشرقية التي هي تواصلية الروح في اشراقها، والحب في بذله والعطاء في ضيافته للحرية، والصلاة في تداركها لمنافع الرؤيا، وسر التغير الذي هو سر الجزالة المطلوبة وناصية القصيدة المحلية، التي هي قصيدة الامتلاء بالراحة الداخلية وبالطمأنينة حيث النار شرارة الانفعال والصراع الدائم هو في كل ميلاد جديد مداً وجزراً، شداً وجذباً، انبثاقاً وجذوراً تتواصل مع المكان والزمان والاعصر التي سبقت كل تاريخ في ملاحه وامره ونهيه ووجدانه القابل للاشكالية المعاصرة.

فهل تعبيرنا هنا عن الطاقة الشعرية التغايرية هو عودة الى النبع فيضاً، شعاعاً، شمساً وبئرا عميقة، ام انه الصبر الممهل بالحنكة والدراية لقراءة اعصر التأسيس الاولى لهذه «الحداثة» التي تحدثت عنها مجلة «شعر» وكأنها جلاد يقمع دائماً بسوطه المستعار هذا الظمأ الى ثوابت «شعرنا العربي الحديث في لبنان» مع بداية عصر النهضة وبدايات القرن العشرين.

٢

لا انفرد هنا بتحليلاتي، بمقارباتي، بشواهدي، بقيمي، بصوتي الخاص أو بتجربتي الشعرية الذاتية، وانما لارمز في فنائي بهذا الشعر المؤسس والمغير، وايماني المطلق بايحاءاته المتعددة البعيدة في تحرير الروح وربط العقل بالانسان الكامل، واشغف بنورانية «لبنان الشاعر» حيث اشبعه صلاح لبكي لثماً، ضماً واحتواء وكتب فيه بعده الحقيقي، بكلام هو المحور النقدي الذي تلاحقت من خلاله «اورشليم الشعر» التغايرية.

٣

كان صلاح لبكي شغوفاً بالضياء وبالاصولية المنضبطة بالخير والحب والجمال، وقد استعار كلاماً من ارسطو: «كل جمال يجب ان يشبه الحياة». واضاف: «الجمال في جوهره تعبير عن حياة غنية حرة منسقة متصوقة لايكون للفعل او الشيء جميلاً إلا بما يوحي إلينا من افكار وعواطف نبيلة. الجمال تعبير عن الحياة وعلى الاخص عن حياة الروح» (لبنان الشاعر، الصفحة ١٣١).

وبدا الحي، استعارة «لا يحن إلا إلى الحياة، ولا يحب ولا يفهم إلا ما يظن انه واجدٌ في الاشياء من نفسه، حتى ليعير احياناً هذه الاشياء ذكاء من ذكائه، وعاطفة من عاطفته، ونفساً من نفسه».

٤

ولكن ما نراه اليوم، ونلمسه في تجربة «لبنان الشاعر» التغايري المنضبط بالحياة، هو «لبنان الشاعر» المتواصل مع قديمه للابقاء على جديده فمستقبله الآتي.

لهذا نتوقف دائماً عند تخوم التأسيس فيه لنقرأ كل مستجدٍ على سطح التجربة الشعرية التي انطلق اليها جميع الشعراء في مجلاتهم، في كتبهم أو في دواوينهم، وهاجسنا التعدد في التنوع، الجزء في الكل، والتضامني مع الخاص والفردي، والدال الى المدلول، والجامد الى المتحرك، والظلمة من ضمن النور.

فهل هذه التخوم هي المشي في ركاب الحركة الشعرية الجديدة، وصولاً الى القبة التي لمعت تحتها رغبة المحاكاة للاصول، أم استعادة هذه الرغبة في «اورشليم الشعر» المغايرة.

٥

تلك مشكلة وقع فيها كل شاعر معاصر في لبنان والعالم العربي، واعتقد انها جذوة على حدة. وتحديداً بعض شعراء مجلة «شعر» ظنوا أن التاريخ الحديث للقصيدة العربية الحديثة يبدأ بهم وعند قباب تخومهم العاصية، لا من لهب الشعلة الثقافية التي اججت الشرق في عهدي الانبعاث والنهضة الادبية الاولى. وهنا التقاطع والمأساة.

رياض فاخوري

المتن الشمالي للثقافة واليوبيل الفضي
الموسيقى الدليل والوطن تميز وتاريخ

في اطار الاحتفال بيوبيله الفضي وبرعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، اقام «مجلس المتن الشمالي للثقافة» امسية موسيقية غنائية، امس الاول في قاعة محاضرات مدرسة الحكمة، الجديدة، احياها خريجو المعهد الموسيقي الوطني.

ممثل رئيس الجمهورية في هذا الاحتفال محافظ جبل لبنان سميح الصلح القى كلمة في المناسبة كما القى كلمة مجلس المتن رئيسه سمعان كرم. وهنا نص الكلمتين:

كلمة المحافظ
سميح الصلح

تراثنا غني، وتاريخنا مجيد...

وما كان تراثنا الا هذا الجهد الذي بذله رجالات عظام، سطر التاريخ لهم جزيل الفضل في النبوغ والابداع...

من شواطئنا انطلق الجدود، يجوبون البحار بشراعهم ويراعهم، لينشروا في الآفاق المترامية، اسسا جديدة للعلم والثقافة، فتنطلق من جرانها المدنيات، وتبنى عليها الحضارات...

لقد جعل الطموح ارض لبنان تضيق على نفوس ابنائه، فانطلقوا يغزون الدنى بالحرف ليبزغ فجر نوراني وتطلع على العالم شمس جديدة اسمها الابجدية...

ترامت مطامحنا الى الآفاق البعيدة، من اجل الوطن، من اجل هذه البقعة الصغيرة في جغرافية الارض، التي وهبها الخالق نعمة الجمال والعطاء، فرحنا نعلي البنيان، وننشد الصروح: حرية في الراي والتعبير، وتسامياً في العقائد والمبادىء، وايماننا مقدسا بالدين، وتآلفا في العيش والحياة، حتى حسدنا العالم كله على ما نحن فيه، واعتبرونا نموذجا فريدا يحتذى به في هذه الدنيا.

ذاك هو النهج الذي رسمه لنا الاباء والاجداد، وذاك هو الناموس الذي حيينا به في وجودنا الانساني، فلا عجب ان انتشرت في ربوعنا لآلىء المعرفة، نحيلها صنائع جميلة، وتكون لنا المنتديات والجمعيات والمجالس الادبية والثقافية التي تغذي العقول، وتنير الانفس...

وما مجلس المتن الشمالي للثقافة الا احدى تلك اللؤلؤات...

فهو ومنذ طلع الى الوجود، انما كان بفضل اعلام في الفكر قدموا، ليس للبنان وحده، بل وفي بلدان اخرى عديدة، نهضة ادبية مجيدة، هي من صميم التراث والتاريخ والحضارة...

وسار المجلس على نهج المؤسسين ليكون صرحا للثقافة طوال نيف وخمس وعشرين سنة، حتى بات مؤسسة ثقافية رائدة في شتى الميادين الفكرية والادبية والفنية... ولعل الثقافة الهادفة التي يعمل لاجلها المجلس، هي احد السبل الرئيسية لتخطي الظروف الاليمة التي حاقت بنا، واهم معين لتجاوز المأساة البشعة التي عصفت بكياننا، والتي كادت تقضي على كثير من مثلنا ومن قيمنا الروحية والخلقية، التي كنا نفاخر بها...

وما هذا الاهتمام بالثقافة وبالفنون، وخاصة الموسيقى الا دليل اضافي على الدور البناء الذي يقوم به، لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها من الازدهار، والانطلاق والانفتاح...

نكبر الجهود التي يبذلها القائمون على مجلس المتن الشمالي للثقافة، وندعوهم لمواصلة جهودهم الحثيثة، حتى يبقى للمجلس اشراقه واشعاعه.

وانني باسم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل، الذي شرفني بتمثيله، في هذه الحفلة الموسيقية الرائعة، نهنىء المجلس، والقيمين عليه، في يوبيله الفضي، أملين له كل نجاح، في مراميه واهدافه السامية، حتى نعيد بناء لبنان المستقبل...

سميح الصلح



المحافظ سميح الصلح: التراث الغني (بشارة الشايب)



سمعان كرم : اليوبيل الفضي

كلمة رئيس مجلس المتن
سمعان كرم

هذه العشية، في قلب يوبيلنا الفضي، شئناها استنجاضا لهمم، وتخطيا لعبوس، وتذكيرا بمجد، ولعلنا كادت اللوعة على فقد اسياد النغم والحرف وعذوبتهما تخمد من عزائمنا، وتخلع على مجلسنا السامة.

وقد تبعثرت قيم، وتبدلت مفاهيم، وتسلوت قباب بوهاد، فما عاد النقش نقش ريش وازاميل، ولا البث بث اوتار شجية.

فالمسافة كبيرة، والمدى مقلق.

ان مجلسنا فقد ميخائيل نعيمة، وعاصي الرحباني، ومن قبلهما كبارا كبارا في البدع، مع ما رافق هذا من تشريد قسري لبلابل لا نلقى انفسنا والقلوب الا في صداحها والشدو.

انه لمن الصعب، وحال مجلسنا هي هذه الحال، ان لا يعصف به هوان، ويستبد قلق.

ثم ان وطنا تميز عبر تاريخه، بزرع رايات الحرف والنغم، حيث حلت جهالة وخيم جور، تراه منذ ثلاث عشرة سنة اسير الكفر بالنور وبالقيم، حتى غدت انغامه زفرات، ونجاوى، وقهقهات طغاة، وكلمته صولات السنة عبثية حاقدة. ومع كل هذا نابى الا ان نجاوز الواقع الاليم، في عودة الى ينابيع يشتاق اليها في زمن العطش والجفاف، والى ماض كنا فيه اسياد كلمة ونبضة، ونغم، بينما غيرنا في ضياع وخدر.

ان امسية كهذه، يرعاها رئيس البلاد الشيخ امين الجميل، الذي صح فيه قول امير الشعراء احمد شوقي:

من فل جيش، ومن انقاض مملكة
ومن بقية شعب، جئت بالعجب.

ان امسية كهذه، يرعاها رئيس الجمهورية، ممثلا بسعادة محافظ جبل لبنان الاستاذ سميح الصلح، وتحييها باقة عطرة من خريجي معهدنا الموسيقي الوطني، وتحيط بها هذه الضمم الكريمة من قادري رعشة الوتر، ونفث اليراعة ودورهما في تكثيف انسانية الانسان فينا، لهي تأكيد على ان شعبا عاش على النغم، وتغاوى كما حروفه البكر، سيستمر في اكمال رسالته الانسانية والحضارية، حتى يستعيد الحق عافيته، ويتلاشى الشر، ويهنأ بال من رسموا لنا طريق الابداع والمجد بمداد من نور

سمعان كرم

هرير وداغر وحركة الرسم
الحياة متجددة بالانتظار

التظاهرات التشكيلية تتلاحق، والمعارض تبقى هي هي. فمن مرحلة الانتظار الى مرحلة الهجوم يبدو الفن في لبنان (الرسم والنحت) وكأنه في صراع مع الوقت. اشخاصه هم هم، متظاهروه هم هم، ادواته هي هي، الوانه اكوانه، ابعاده، ريشته، ظلاله، مسلحاته، نراها وكأننا نرى الجمال في عين مختلفة، عين ترى الطبيعة لتحبها وترى الانسان لتهواه اكثر والمادة تنزلها على القماشة والحجر وكأنها مادة الحياة المتجددة ابدا وبازدياد.

معرضان لفتا النقد هذا الاسبوع، الاول كان لندى داغر في البلاتفورم، شارع زهرة الاحسان، الاشرفية ويستمر حتى السابع والعشرين منه، والثاني كان لهرير في «الايبروف دارتيست» الكسليك، جونيه ويستمر حتى الثلاثين من الجاري.

ندى داغر في معرضها ركزت على الزيت، الباستيل، المكسيد ميديا والحبر الصيني، وحاولت ان تكشف عن عالمها بتعبيرية وجوه قريبة من واقع التمزق الذي يعيشه الانسان المعاصر.

ريشة هذه الرسامة (مواليد بيروت ١٩٥٨) متينة، شاعرية، رومنسية منسابة تنكر بفريد عواد الغائب واشخاصه المنتظرين دائما على رصيف الزمن ولكن ضمن شرقية، محلية تختلف في المعنى والمبنى.

ويأتي هرير المتمرس باللعبة، المتمكن من التجربة ليستمر في غرائبيته مقدما عالما من الشبابيك والبيوت والثمار البحرية في لطخات لونية مصورة، تزورها الاضواء وهي من بعيد عمارة للفنان العارف من اين يبدأ وينتهي في تصويريته الواقعية او في سورياليته المشرقية.



ندى داغر وجود قريبة

هرير رسام متعدد المواضيع غزيرها بدأ حياته كرسام في غاليري وان، بيروت ١٩٦١. واليوم يعمق كل حركة بلاستيكية اعطته وهج الحضور وقوة التعبير ودقة الوصف والشاعرية

داغر وهرير اسمان يختلفان لتتناقض فيهما التجربة.

الى الهرة العاتية قصة
ماذا حدث لبيوضة ؟

الهرة اللبنانية اليوم
لا تقرب فمها من السمكة
ما لم تبرشها بأظافرها... الاسيوعي الصغير

آه ايتها الهرة البيضاء، كم طفل يود لو يربط لك سير حذاء!

نعيمك نعيم المختارين الاصفياء، ان مؤت قامت الدنيا على موائك وقعدت.

تأخذين مجدك في احضان اميرة، عز رضاها على صفوة الامراء والفرسان.

تتشبثين، وتركضين، و «تربدين» بصلف واعتزاز، والشقان عيناك ينفتحان وينغلقان، وقد فترهما نعاس الدفء والحنان.

لا تقرّين بازمات، لا تعرفين الضيق، طعامك مختار ممتاز، إلا خير الجبن، واشهى الهلام، واصفى المورتدلا والجانبون لا تاكلين، بله العلب الشهية المعدة لابناء جنسك، واثمانها فوق اثمان البشر.

خذلك الطبع يوما، وزلقت عن حافة شرفة تتخايلين عليها وتتطاولين، امام عيني عشيقتك المشدوهتين، ولولا ارواحك السبع، لذقت الردى، ووردت حياض المنون. فكان ما انفق عليك لدى البيطري يقيل عثرة اسرة مشردة.

حقنك الطبيب، فغبت ثلاثة ايام عن هذا الكون الفاني: غبت في دنيا الاحلام. وما إن عاد اليك الوعي حتى كان الاحتفال العظيم ببرئك. ولولا ان الدعوة من الاميرة، ولولا ان بني آدم بحاجة الى شفاعتها، لما هان عليهم ان يشاركوا في مأدبة على شرف هرة!

لك قلب من حجر، وإلا لما رضيت بضرب الصغير بالسياط لانه تحرك وانت في الاحضان. تقولين: ليس الذنب ذنبي، ما انا امرت بجلده. لكن، هل نسيت ذاك العواء الذي صدر عنك: والذي لا يشبه المواء بشيء: والذي تخيلت معه للاميرة على حافة القبر؟ متى كان الهرير للهرة؟ يا ويلك من الكلاب!

لماذا لا ترافقين ببني البشر، يا ربيبة الغنج والدلال؟ وكيف يلين قلبك على الناس وانت تاكلين اولادك؟ الم تقل العرب: اعق من هرة؟ لا. لا تعترضي. لا تحاولي التضليل. ليس من شدة حبك وشغفك تأكلين الجراء، كما تدعين. لقد جعلت الناس يهرونك ايتها الفاجرة!

نبيل صديقي جار عليه الزمن، ونازعته الاهواء. قادته الصدف الى الاميرة يشكو اليها غوائل الدهر. بادرت الى استقباله مقوسة متطاولة بكبرياء فرائك الثمينة: تنقر براثنك الارض نقرات القدر الهاجم.

تفاءل الغريب بثوبك الابيض. اغرته مقلتاك تشعلان وتغزلان بزرقة السماء، مدّ اليك يدا انيسة مداعبة. انشبت اظافرك الحادة في يده، كبت الم، كظم غيظه، حرصا على حرمة المكان، وعلى مصلحته. اما انت، فخرج منك صوت ولا عزيف الجن!

اقبلت الاميرة مذعورة. ماذا حدث «لبيوضة»؟ هذا اسمك؟ تشرفنا!... شغلها همك عن سماع شكوى صديقي. اعتذر لازعاجك قبل إزعاجها. حمل كفه الدامية، ومشى في سبيله.

ما انت ايتها البيضاء العاتية؟ اي عدل شبهك بالقضاة؟ اي مفارقة جعلت التودد باسمك الى الحبيب؟ ماذا حدا المصريين القدامى على توقيرك؟ اي خبث يخفيه فروك الناعم؟

لم يصبك اذى يا «بيوضة» النحس! لم تتضرري. وقع الغبن كله على صديقي نبيل خلال هذه الموقعة الضارية. ومع ذلك، من للاميرة الغاضبة، يهدىء روعها؟ ترغي وتزيد، تثور وتتوعد. تجار صحيح ان «بيوضتي» الحبيبة لم تصب باذى جسدي: ولكن، كم تألمت نفسيا من هذا المتطفل الغريب! اي ريح فاسدة حملته إلينا في هذا النهار المشؤوم؟

وعبثا حاولت الرعية معالجة قضية الاميرة وقطتها البيضاء، وعبثا تساءل المتسائلون عن امر لا طائل تحته: اي من الاثنتين، الاميرة او الهرة، نقل طباعه الى عشيره، وكان الاكثر تأثيرا؟

وصدقني، قارئي العزيز، ان اصحاب الحاجة اصبحوا يتهيبون «بيوضة»، القطة البيضاء، اكثر مما يتهيبون صاحبتها، عندما تضطرهم حاجتهم للجوء الى شفاعة الاميرة لدى رجال المملكة النافذين...

وليم الخازن

بيان الهيئات الثقافية في انطلياس
سبع جلسات لمؤتمر «الثقافة والتغيير»

من مركز الحركة الثقافية - انطلياس - صدر بيان الهيئات الثقافية الداعية لمؤتمر «لبنان: الثقافة والتغيير» والذي سيعقد في الحركة الثقافية انطلياس بين ٦ و ٧ و ٨ ايار ١٩٨٨. والمؤتمر نتيجة لقاءات متفرقة بين الهيئات الثقافية في لبنان، لقاءات فكرية موسعة بين اعضاء واصدقاء الحركة الثقافية - انطلياس، والرابطة الثقافية - طرابلس، واتحاد الكتّاب اللبنانيين، والنادي الثقافي العربي، وندوة الدراسات الانمائية، والهيئات الثقافية للبنان الجنوبي، والهيئات الثقافية في زحلة والبقاع.

لماذا تطرح الهيئات والحركات الثقافية «موضوع» الثقافة والتغيير» في العام ١٩٨٨ ؟

قال البيان:

«لانها تريد ان تنتقل من المعالجات الجزئية لموضوع الثقافة في لبنان، الى المعالجة الشاملة والمباشرة لموقع الثقافة في لبنان ودورها في اعادة بناء لبنان. يهم كل حركة ثقافية مشاركة، بما هي حركة ثقافية ملتزمة، ان تكشف عن طبيعة العلاقات القائمة في المجتمع اللبناني بين النشاطات الثقافية وسائر مستويات النشاط في هذا المجتمع، وذلك تمهيدا لتنشيط التغيير في لبنان بواسطة الثقافة. فالنشاطات الثقافية في لبنان كثيرة، متنوعة ومبعثرة والمبادرات الداعية الى تفعيل الثقافة وتقوية دورها في المرحلة الآتية من تاريخ لبنان كثيرة ايضا، وغير منسقة ولذلك يبدو الجو العام ملائما لكي يعتبر موضوع الثقافة في لبنان، برمته موضوعا للتفكير من زاوية التغيير واعادة بناء لبنان.

ومن الطبيعي ان تكون مقاربة هذا الموضوع، في الدرجة الاولى، مقاربة سوسيولوجية تاريخية. فالمجتمع اللبناني، كغيره من المجتمعات العربية التي ينتمي الى دائرتها ويشارك في بعض مشكلاتها، له ثقافته المتطورة منذ اعلان لبنان الكبير تطورا خاصا، تحت تأثير عاملين كبيرين الليبرالية والتعدد الطائفي وقد حان الوقت كي يتناول الباحثون هذه الثقافة بالتحليل والتفسير، لكي يكشفوا عن الدور الذي لعبته في تطور المجتمع اللبناني الى اليوم. فالحركات الثقافية المشاركة لا تطرح موضوع التغيير حبا بالتغيير، او مسايرة لمنطق المجتمع الاستهلاكي، وانما تطرحه لانها ترى ان التغيير في انظمة المجتمع اللبناني بات يتطلب اسهاما اكبر من جهة القوى الثقافية الحرة، العاملة لخلاص لبنان من الحرب ومن اللاعقلانية المنتشرة في جميع جوانبه. ومن هذه الناحية، لا تخفي الحركات الثقافية المشاركة التزامها، ورغبتها في ان يتجه التغيير المنشود في لبنان نحو تحقيق الاهداف التي تعلنها في مواثيقها.

والاسئلة التي تحدد مسار التفكير في هذا الموضوع هي اسئلة تدور على مشكلة الثقافة كعامل تغيير في المجتمع اللبناني او تتفرع منها. هل لعبت الثقافة في لبنان دورا تغييريا منذ الحرب العالمية الاولى الى اليوم؟ اي قطاعات منها لعبت هذا الدور، او حاولت ان تلعبه؟ الى اي حد كان نصيبها من النجاح؟ ما هي العلاقات بين الثقافة التغييرية في لبنان والثقافة المحافظة؟ ما هي الادوات والوسائل التي استخدمتها ثقافة التغيير، وثقافة المحافظة، للوصول الى اهدافها المعلنة او غير المعلنة؟ ما هو الموقع العام الذي تحتله الثقافة في انظمة المجتمع اللبناني؟ وما هي الشروط التي ينبغي توافرها لكي تصبح الثقافة عامل تغيير حقيقي، على الصعيد الثقافي نفسه اولا، ثم على الصعيد السياسي، والاقتصادي والنفسي وعلى صعيد العلاقات بالبيئة وبالعالم؟

هذه الاسئلة كما شرحت في المؤتمر الصحفي كلها مهمة، ولكن، بالنظر الى الطابع السياسي الخاص لهذا العام، تم التركيز على العلاقات بين السياسي والثقافي في الواقع الراهن للبنان وفي مستقبله القريب، للثقافة دور يجب ان تلعبه في التغيير السياسي في لبنان، هذا الدور يظهر اولا بمراجعة نقدية صارمة للثقافة السياسية السائدة في لبنان وبتعرية هذه الثقافة من القشور والالبسة التي تغطي جوهرها بها، وتظهر بكشف المفاهيم والمبادىء التي لا بد منها، ولا بد من شرحها والدفاع عنها ونشرها في اوساط الطلاب والجماهير، لتكوين ثقافة سياسية جديدة، صالحة لتوجيه الممارسة السياسية في لبنان الغد، لمصلحة جماهير اللبنانيين المتطلعين الى حياة وطنية ديمقراطية عادلة

ان موضوع «الثقافة والتغيير» ليس موضوعا لعام واحد انه موضوع لاعوام عدة وهو في الحقيقة الموضوع الاساسي للحركات الثقافية المشاركة، وطرحه في هذا العام يأتي انضاجا لمحاولات عملية اعادة بناء لبنان بالثقافة وتوجيه الثقافة نحو الاسهام بعملية اعادة بناء لبنان، كما يأتي تحضيرا لنقلة نوعية تود الهيئات الثقافية اللبنانية ان تقوم بها على صعيد العمل الثقافي في لبنان كله، فالهيئات معنية بالثقافة كعامل تغيير في لبنان ولكنها ليست الوحيدة التي تعنى بهذا الامر، وقد اكتشفت ان الظروف اصبحت اكثرتهيؤا لكي تنتقل الى مرحلة جديدة من تنسيق وتنشيط وتنظيم العمل الثقافي في لبنان بالتعاون مع سائر المثقفين والهيئات الثقافية المعنية به وبهدف اقامة تيار ثقافي تغييري واسع مضامينه واساليب تأثيره في تغيير المجتمع اللبناني

والهيئات الثقافية الداعية للمؤتمر تدرك اهمية دورها في هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا، هذا الدور الذي يقتضي منها حشد طاقاتها وتوحيد جهودها في عمل جبهوي ثقافي يلتزم قضايا الانسان والوطن والحرية والابداع في لبنان والعالم العربي، ويتوخى الوسائل الثقافية كافة، من اجل تحرير الانسان ورفض استغلاله وتشييئه، وتحرير المجتمع وذلك باقامة نظام ديمقراطي يؤسس الدولة المؤتمنة على الحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والتمسك بوحدة الشعب اللبناني ووحدة مؤسساته الدستورية وقيام سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب دولة عربية حرة مستقلة وابراز البعد الثقافي لجميع القضايا الوطنية والانسانية واعتبار الثقافة في لبنان، بما فيها من تنوع وغنى، اسهاما مميزا في الثقافة العربية وفي تقدم الحضارة الانسانية وتفعيل الطاقة الابداعية في كل القطاعات والميادين، ونشر الثقافة النقدية والعقلانية في مجالات العلم والاخلاق والجماليات وسائر وجوه الحياة المجتمعية

مؤتمر «الثقافة والتغيير» يتألف من سبع جلسات موزعة على ثلاثة ايام يفتتح في الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة ٦ ايار ١٩٨٨ ويختتم عشية الاحد ٨ ايار ١٩٨٨. وتتألف كل جلسة من رئيس، ومدير، ومحاضرين، ومحركين يشكلون جميعا في هذه الجلسات السبع حوالى السبعين مفكرا، بينهم خمسة مفكرين اوروبيين معروفين، بالاضافة الى الجمهور المشارك الذي يضم ممثلي الهيئات الثقافية المختلفة وعددا كبيرا من المثقفين المدعوين بصفتهم الشخصية الثقافية (.)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٤/٢٤

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠،٠٠ فيلم فرنسي طويل - ١١،٣٠ فترة تلفزيونية طويلة تمتد الى ما بعد الظهر - ٥،٣٠ منوعات فرنسية - ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ومنوعات فرنسية، (على البرنامج الثاني) - ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» مع «جاك مارتان» وضيوفه الصغار - ٧،٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «جورج بيبارد» - ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و«حكايات من عناء» برنامج محلي (على البرنامج الثاني) - ١٠،٣٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) و«هوليوود» سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني) - ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ فيلم وثائقي علمي - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات - ١٠،٣٠ فيلم اميركي طويل.

- المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة - ١٠،٣٠ «المهابيل الثلاثة» سلسلة كوميدية - ١١،٠٠ يوم الرب - ١٢،٠٠ برنامج العاب غربي جديد - ٢،٠٠ منوعات غربية - ٣،٠٠ «وكالة البلح» فيلم مصري من بطولة «ناديا الجندي» و«محمود ياسين» - ٥،٠٠ «اقدار: اليزابيت الثانية» ملف الاحد عن الملكة البريطانية - ٦،٠٠ «طريق عالية الى الصين» فيلم اميركي طويل من المغامرات بطولة «توم سيليك» و«بس ارمسترونغ» - ٨،٠٠ نشرة الاخبار - ٨،٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اميركية - ٩،٠٠ «قلبي دليلي» برنامج العاب ومنوعات محلي - ١١،٠٠ «خذني الى ريتز» فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «موريس رونيه» و«فاليري ميريس».

السينما

اسبلس (ت ٩١٨٨٤٧)

١ - «وول ستريت» (عالم المال والبورصة الغدر في معنجة «اوليفرستون» مع «مايكل دوغلاس» المحتاز عن اوسكار هذه السنة عن دوره - لهواة الافلام الجيدة)

٢ - «مشبوه» (شريط بوليسي في اجواء المحاكم وفضائح العدالة مع الممثلة «شير» - للراغبين).

٣ - «ثلاثة رجال وطفلة» (كوميديا اميركية مقتبسة عن شريط فرنسي حول انهماك ثلاثة رجال في الاعتناء بطفلة مع «توم سيليك» - للراغبين)

٤ - «احضرهم لبراقبني» (عمل بوليسي شائق ومتقن من إخراج «ريدلي سكوت» - لهواة الافلام الجيدة)

٥ - «رعب سكواد» (عنف من الموجة - للراغبين).

- إستوال (ت ٣٤٢٠٤٤)

١ - «كوماندوس قوة الفتك» (مغامرات من الشرق الاقصى وعنف هاذ - للراغبين).

٢ - «ايام وليالي» (شريط غنائي مصري مع عبد الحليم حافظ - للراغبين).

- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)

«كوماندو» (استوديوات التجارة والعنف تعرف عن الطلب - للراغبين).

- أمبير (ت ٣٢٨٨٠٦)

٢ - «مشبوه» (انظر إسبلس).

٣ - «وول ستريت» (انظر إسبلس).

- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢)

١ - «لا مخرج» (شريط مغامرات وجاسوسية متقن - لهواة الافلام الجيدة).

٢ - «مجزرة خارجة» (اجواء بوليسية مرحة مع «ريتشارد دريفوس» الظريف - لهواة الافلام الجيدة)

٣ - «لا تستطيع شراء الحب» (اجواء عاطفية في اوساط المراهقين وشريط مقبول - للراغبين)

٤ - «حركة جانكسون» (مغامرات ومطاردات و... [illegible] - للراغبين).

- فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢)

- «حركة جانكسون» (انظر بريزيدانس)

- سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧)

«صدمة الموت» (العنف في زي جديد والجوهر واحد - للراغبين)

- كسليك (ت ٩١٧٥٠٣)

١ - «اصرخ حرية» (عمل ضخم رائع للمخرج «اتنبورو» عن التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية وعلاقة صداقة بين ابيض واسود - لهواة الافلام الجيدة)

٢ - «حسبية قبلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امراة مهووسة - لهواة الافلام الجيدة)

٣ - «النينجا الاميركي ٢» (مغامرات عنيفة من الموجة - للراغبين)

- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)

«ثلاثة رجال وطفلة» (انظر اسبلس)

- لاسيتيه (ت ٩٣٧٧٣٠٠)

١ - «عضة عنبرغر» (شريط جيد عن حرب فيتنام من زاوية المخرج «جون إيرفن» - لهواة الافلام الجيدة).

٢ - «ليلة في المدينة» (اجواء مرح وضحك مع المراهقين - للراغبين).

٣ - «سهمة القتل» (رشاشات وعضلات وكمية من العنف - للراغبين).

٤ - «القاتلون الرائعون» (انهم الشبان الى مغامرات القساوة بلا حدود - للراغبين).

- ماربنيان (ت ٣٤٥٨٦٧)

- «الاولاد الضائعون» (شريط رعب في اجواء الشبان - للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) [illegible] عاطفية، لا تقع في شرك الاغراء.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا تستبق الحظ، وانتظر تبدل الاوضاع طبيعيا

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) حادث خارج عن ارادتك يمكن ان يعدل اتجاه مشاريعك كليا

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) خفف من نفقاتك ولا تقم باستثمارات في قضايا غير مامونة.

● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ اب) انك تبحث عن العاطفة الرقيقة بدلا من الاهواء الجامحة

● العذراء (٢٢ اب - ٢١ ايلول) اعمل على تصفية الاعمال المعلقة، جو عائلي بهيج.

● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت١) لا تعقد اتفاقات لآجال طويلة ولا تتخل عن الحذر.

● العقرب (٢٢ ت١ - ٢١ ت٢) لا تضيع الفرص التي ترفع من مستوى عملك فالفرص متاحة

● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) العلاقات الجديدة ستكون تحت عناية خاصة ممتازة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) [illegible] علاقات جديدة اخرج من موقف الماضي

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) حياة [illegible] ومنسجمة [illegible] عن نفسك بعض التمنيات

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) [illegible] مشاريعك العاطفية او المهنية

طوارئ

الاطفائية [illegible] ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٢٦٢ [illegible] ٢١٠١٥٥ [illegible] ٢٤٣٩١ و ٢٢٥٤١١

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٠٠

[illegible] ٢١٢٩٥١ [illegible]

٢٤١٦٢٨ [illegible]

[illegible] ٣٨٦٤٤٠

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الأبيض يفضح معاناة السود على يد النظام القمعي البوليسي
بشرة الصديقين مختلفة والقلب واحد في افريقيا الجنوبية المضطربة



المخرج «اتنبوروه» وخلفه ملصق «بيكو»



الصديقان الابيض والاسود

«Cry freedom» اصرخ حرية» ـ كسليك)

نموذج رائع لما نسميه الالتزام بالفن. الالتزام بقضايا الانسان وهمومه ومعاناته ومآسيه وحريته وسلامه الخارجي والداخلي. وهذا ما يبدو ان المخرج والممثل الانكليزي الكبير «ريتشارد اتنبوروه» التزم به شديدا مع شريطه الجماهيري الجميل الذي سبق عمله هذا وهو «غاندي» عن رسول اللاعنف الهندي. وهنا نداء سلام وحرية آخر ينطلق من جرح مفتوح الى اليوم في «افريقيا الجنوبية» حيث نظام ابيض قمعي شرس يحكم ويتحكم بسكان البلاد السود الاصليين بذهنية المستعمر ولو كان يدّعي اقدميته ووجوده العتيق (من القرن السابع عشر) في القارة السوداء التي هي دون جدل ملكا لذوي البشرة السوداء الموجودين في جغرافيتهم الطبيعية من الوف السنين.

الشريط العميق والاتهامي يروي واقع الصراع المستمر هناك بناء على انطباعات ويوميات حقيقية عاشها الصحافي الابيض «دونالد وودز Woods» في «بلاده» (افريقيا الجنوبية) واضطرته التطورات في ما بعد الى الهرب خفية مع عائلته خارج الحدود طالبا اللجوء السياسي الى انكلترا حيث نشر كتابين مثبتين بوقائع وصور ووثائق عن القمع والتصفيات التي يقوم بها النظام الابيض الحاكم في «افريقيا الجنوبية» تحت عنوان «Biko» و «Asking for trouble» «بحث عن المتاعب».

كيف بدات قصة هذا العمل السينمائي الانساني الملفت وما هي حوافز مخرجه لجهة الالتزام بالقضايا الانسانية الكبرى؟! هذه هي القصة منذ البداية.

سنة ١٩٨٢ قال «ريتشارد اتنبوروه Attenborough» في اثناء تسلمه واحدا من الاوسكارات التسعة عن «غاندي»: «لست انا من تكرّمون اكثر بل المهاتما وامنيته لنا جميعا في ان نعيش بسلام». كلام نبيل نسبه البعض الى الظرف، لكنهم كانوا مخطئين. ثمة ميل عميق وحقيقي لدى «Sir اتنبوروه» (نال هذا اللقب سنة ٧٦ من المملكة) الى الدفاع عن القضايا الكبرى. والسير في انتاج ضخم يعالج الوضع المشتعل في «افريقيا الجنوبية» حيث هناك ما يعرف بكلمة خاصة بالفرنسية «Apartheid» وتعني التمييز العنصري، يفترض حدا ادنى من القرائن. واخراج قصة بطل اسود لم يعرف اسمه شهرة عالمية لهو حقا رهان. المخرج يؤكد انه يفكر في الموضوع من ثلاثين سنة ويقول «منذ ثلاثين عاما ابحث عن موضوع حقق شريطا عن التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية».

في الواقع كان «غاندي» مفصلا هاما. فالنجاح الضخم لهذا الشريط المشهدي الاستعراضي ترافق مع وصول «فرانك برايس» الى ادارة «اليونيفرسال» وهو صديق لـ «اتنبوروه» واعتقد ان الاوان قد حان لتحقيق فيلم عن الوضع في «افريقيا الجنوبية». ناقش الرجلان الامر واتفقا على صورة واحدة للمشروع. ولم يكن ممكنا القول انهما يقدمان على لعبة سهلة. «اتنبوروه» ادرك سريعا ان الـ «Apartheid» كلمة تغطي حقيقة واسعة جدا بالنسبة الى الكثيرين. في الولايات المتحدة ١٢٪ فقط من السكان يستطيعون القول في التحديد انها شكل من العنصرية منظم قانونيا في «افريقيا الجنوبية» منذ العام ١٩٤٨ تحت عنوان «التقدم المنفصل» (Apartheid بالافريقية) بين البيض والسود (وهو بالفعل قانون خاص عجيب ولا انساني نلمسه بوضوح في الفيلم).

اذن فالمخرج الذي لم يتردد عن اتهام وتصوير عنف بلاده المستعمرة للهند في «غاندي» صمم الاقدام على مشروعه الاتهامي الثاني وشرع في البحث عن السيناريو الصالح. وقع في النهاية على كتابين وضعهما صحافي ابيض من «افريقيا الجنوبية» اسمه «دونالد وودز» كما ذكرنا. واكتشف شخصيتين هامتين هما «ستيف بيكو» زعيم اسود مات معتقلا بوحشية، والابيض «دونالد وودز» نفسه الذي رافقه في السنتين الاخيرتين من حياته. قصتهما المتداخلة يطلع منها سيناريو. واقتنع «اتنبوروه» بالامر. قرر خياره لكنه بقي مترددا في الانطلاق بالمغامرة قائلا «رفضت لتوي عرضا من «ويني مانديلا» بتحقيق شريط عن زوجها (المسجون في افريقيا الجنوبية منذ اكثر من عشرين عاما) فبالنسبة الى رواية حياة «مانديلا» هي اظهار لانتصار نظام افريقيا الجنوبية، فعلى الرغم من التدخلات العالمية المتعددة لا يزال الرجل في السجن. انا اردت طرح موضوع نلمس فيه انه لم يضع كل شيء وان التحرك ممكن. دائما تفاؤلي.. اؤمن بانتصار الروح الانسانية. اؤمن بأن الخير يمكنه التغلب على الشر..». اذن بعد تردد يقرر «اتنبوروه» الغوص على المشروع دون ان يتناسى لحظة ان الامر يتعلق بعمل سينمائي ابعد من قضية يدافع عنها.

«اتنبوروه» الذي بدأ ممثلا في العام ٤٣ ولعب اكثر من ستين فيلما في ادوار ثانية قبل احتلاله راس الملصق سنة ٦٣ في «الهروب الكبير» عرف لاحقا كمنتج ومخرج يملك حسا قويا للسينما الجماهيرية ومنذ «جسر بعيد جداء» (٧٧) ادرك معنى الميزانية الضخمة وطريقة اظهارها على الشاشة. وادرك ايضا ان انبل الموضوعات ليست شيئا اذا لم تصل الى الجمهور (وهذه فعلا ناحية مهمة جدا نجح فيها). ومن هذا المنطلق اظهر استعدادا لتقديم كل ما يمس اكبر عدد من الجمهور من خلال تصوير الوضع في «افريقيا الجنوبية» عبر شخصية يتعاطف معها المشاهد. هذه الشخصية موجودة و «اتنبوروه» ناقشها مطولا: انه طبعا «دونالد وودز» الصحفي الذي عاش من قريب جدا قصة «ستيف بيكو» الزعيم الاسود الذي تمكن بسحره (Charisme) على اجتذاب الكثير من المؤيدين في «حركة الوعي الاسود» قبل وفاته في ايلول ١٩٧٧ ضحية التحقيقات «العضلية» على يد الشرطة. «دونالد وودز» كان رئيس تحرير صحيفة يومية ليبرالية. كان ضد «التمييز العنصري» وكتب ضده في مقالاته لكن «بيكو» لم يعرها اهتماما قبل تعرفه اليه، بل كان يعتبرها مسيئة وفيها عنصرية اخرى. ثم التقيا وتبدلت نظرته واصبحا صديقين حقيقيين جازفا مرارا من اجل صراع يعتبرانه محقا. تورط «وودز» عميقا في الدفاع عن «بيكو» لكنه سيدفع الثمن غاليا. تم اسكات «بيكو».. الى الابد. لكن «وودز» لن يسكت ولم يبق امامه لاعلان ما يعرفه، اي سيرة حياة صديقه الزعيم الاسود وظروف وفاته سوى حل واحد: مغادرة البلاد خلسة. وهذا ما فعله ليلة راس العام ٧٧ مع زوجته واولاده الخمسة الذين تمكنوا من خداع رجال الشرطة المراقبين ليلا ونهارا امام المنزل.

بالنسبة الى «اتنبوروه» فان «دونالد وودز» سيكون «محور» موضوعه. منذ بداية وضع السيناريو حرص المخرج على عدم تضمينه سوى وقائع اكيدة. ولم يكن ثمة مجال خصوصا لاظهار مشاهد التحقيق التي اودت بحياة «بيكو». فلا احد في الواقع يستطيع ان يشهد عليها، والرجل اعلنت وفاته رسميا.. (!) على اثر اضراب عن الطعام (!!!). واي تفصيل متنازع عليه يمكنه نسف مصداقية الكل. في هذه الحال كان تحضير الشريط طويلا. سنتان للموازنة تماما بين الضرورة السينمائية وحقيقة الوقائع (وفي هذه الاثناء حقق المخرج «خط الكورس» عن عالم الاستعراض). سنة ١٩٨٤ قام «اتنبوروه» بجولة «سياحية» في «افريقيا الجنوبية» والتقط اصدقاء له الوف الصور هناك. في خلال الرحلة قابل المخرج وزوجته اناسا عرفوا حياة «بيكو»: امه، رفاق النضال، وارملته ايضا. وقال «اتنبوروه»: «لو طلبت الي ارملة «بيكو» عدم تحقيق الفيلم، لما فعلت. وخوفا من تعرض ولديها للخطر رفضت المشاركة في مشروعنا. لكنها كانت تملك ثقة كبيرة بـ «دونالد وودز» وقالت لي «حقق شريطا قويا».

في خلال سنتي التحضير بلغ مشروع «اتنبوروه» مسامع الحكومة الافريقية الجنوبية وابدت امتعاضها. وعندما اقدم منتج افريقي جنوبي على اقناعنا بامكان التصوير في البلاد نفسها «بكل حرية القصة الحقيقية لبيكو» عاد فتراجع في اليوم نفسه لتخريب مكاتبه.

بعد بحث طويل قرر «ريتشارد اتنبوروه» تصوير فيلمه في «زيمبابوي» ذات الطبيعة المشابهة والطابع المماثل.. والسيناريو الذي كتبه الماهر «جون بريلي Briley» (الحائز على اوسكار عن «غاندي») كان جاهزا. ولا ينقص سوى الممثلين الاساسيين. من اجل دور «بيكو» يقول المخرج «ان الامر المثالي كان العثور على افريقي جنوبي. نجحنا في اخراج احدهم لاختباره. انما لدى عودته سجن عشرة ايام..». في النهاية وجد «اتنبوروه» بطله في الولايات المتحدة وهو «دينزل واشنطن Denzel Washington» الذي برز في «قصة جندي Soldier story» (شاهدناه من سنوات على شاشتنا ويطرح الصراع العنصري في اميركا). كل ما كان ينقصه بضعة كيلوغرامات كي يشبه الشخصية ويقرر زيادة وزنه، وليزيد طوله قليلا انتعل كعبا. ومن اجل اللكنة الافريقية استمع خلال اسابيع على تسجيلات من المقابلات مع سكان محليين. المخرج ليس نادما على خياره معتبرا «ان دينزل يملك روح المرح والجاذبية الطبيعية لبيكو».

بينما بالنسبة الى دور «دونالد وودز» فقد فكر «اتنبوروه» باكرا جدا في «كيفن كلاين» لكن لانه وجده شاذا قليلا في «اختيار صوفي» لـ «الان باكولا» ومتمددا جدا في دور آخر مع «كاسدان» فقد تابع البحث. طرح اسم «روبرت ردفورد» في احدى المراحل. لكن سرعان ما عاد الى خياره الاول. «كيفن كلاين» ممثل يعمل في استمرار على خشبة المسرح اكثر منه في السينما. شاهده «اتنبوروه» في لندن بدور «هاملت» التي كان المخرج ينام فيها دائما بحسب قوله «لكن تلك الليلة نظرت مأسورا الى هذا الممثل الكبير يلعب». و «كلاين» من جهته يؤكد «قرأت السيناريو وعشقته بمجمله. القصة والناحية السياسية في الموضوع اغوياني. احببت الشخصية لنبلها ونزاهتها، بالاضافة الى انها لا تشبه شيئا مما حققته من قبل. لم اتردد لحظة. في الواقع اندفعت دون حاجة للتفكير».

في ١٤ تموز ١٩٨٦ بدأ «اتنبوروه» التصوير في «هيراري» في «زيمبابوي» بميزانية ثلاثين مليون دولار والغاية طبعا شريط مشهدي ضخم. وعلى البلاتوه يقول الذي حضروا التصوير كان كالجنرال يدير الجموع من الكومبارس التي بقدر ما تزداد بقدر ما كان يجود مثل المشهد الاول حيث يداهم البوليس مخيما للسود فيه الآلاف منهم. وقد بنى ديكورات من اجله على مساحة كيلومترات. وقرر تصوير هذا المشهد عند مغيب الشمس في اقل من خمس وعشرين دقيقة. ولتصوير حركات الجموع وذعر السود المطرودين من قبل الشرطة وكلابها جرت تمارين على عدة ايام من اجل تحديد كوريغرافية المشهد. وهكذا الامر بالنسبة الى مشهد جنازة «بيكو» في ملعب «هيراري» مع خمسة عشر الف كومبارس مستندا الى شريط فيديو شاهده قبل التصوير. وفي خلال مراحل التصوير في «زيمباوي» كان حارسان من الشرطة المحلية يرافقانه لكنه لم ينزعج منهما بقدر ما انزعج من الجموع التي امّت البلاتوه يدفعها الفضول وسحر السينما «لا موضوع الفيلم السياسي» بحسب قوله ضاحكا.

والامر المثير ان «دونالد وودز» الحقيقي رافق مراحل التنفيذ كلها خطوة خطوة وكان الممثل «كيفن كلاين» يلتقيه قبل تصوير كل مشهد ويناقشه في الموقف الحقيقي الذي عاشه في كل لحظة من القصة. ويقول «كلاين» حول الشخصية «انه اقترب من حقيقة ما، هي الرجل العادي لا البطل. وهذا ما كان وودز نفسه يصرّ عليه».

عند خروج الفيلم في الولايات المتحدة واجه «اتنبوروه» نقدا عنيفا. «فجماعة اليمين قالوا اني حققت شريطا شيوعيا. واهل اليسار قالوا اني سردت قصة رجل ابيض اكثر منه حياة بيكو». ويستطرد «شيوعي! انا؟ هذا يسليني.. ان اخراج فيلم عن حياة اسود افريقي جنوبي ليس مهمة ابيض ليبرالي. ان على السود انفسهم كتابته وتمثيله واخراجه. الامور تحدث هناك. ومن يعرف قد تتبدل الظروف بعد خمس او عشر سنوات ويتاح تحقيق مشروع كهذا في افريقيا الجنوبية نفسها؟..».

هذا الشريط الممتاز يؤكد عظمة الفن السينمائي ورسالته السامية في ايصال الافكار الرافضة والاتهامية والنابضة بالحس الانساني. تحية الى السينمائي البريطاني من ارض «التمييز الطائفي» علّه يزورنا يوما ليصور معاناتنا.. ننصح هواة السينما وسائر فئات الجمهور بمشاهدة هذا الشريط الناعم الحزين والعميق.



«بيكو» بين ايدي البوليس القمعي

تقويم الصفحة

التقويم	الافلام	
	إ.ش	ج.ك
«No Way out» «لا مخرج»	○	■■■
«Three men and a baby» «ثلاثة رجال وطفلة»	■■ ١/٢	■■ ١/٢
«Fatal attraction» «جاذبية قاتلة»	○	■■■
«Someone to watch over me» «احبهم لمراقبتي»	■■■ ×	■■■■
«Stakeout» «مجازفة خارجا»	○	■■■
«Wall Street» «وول ستريت»	■■ ١/٢	■■■■
«Hamburger hill» «هضبة هامبرغر»	○	■■■ ١/٢
«Gry freedom» «اصرخ حرية»	○	■■■■

■ مخيب ■■■■ ناجح جدا

■■ على مسؤوليتك ●●● بديع

■■■ جيد ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هواجس فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

«مايكل دوغلاس» و «مارتن شين» في «وول ستريت»

«داريل هانا» الشقراء

«شير» و «دنيس كوايد» في «مشبوه»

« وول ستريت » المضاربات والبورصة والمال إله المشبوه على قوس المحكمة والعدالة فاسدة

(«Wall Street» «وول ستريت» ـ إسباس وأمبير).

السينما لـ «اوليفر ستون» ميدان تعبيري يحمل نظرته الحادّة الى ما يؤرق العالم اليوم، وهما حتى اليوم: الحرب والمال. فبعد «الفصيلة» الذي باح فيه بموقفه الاتهامي العنيف من العنف البشري والموت (عاناهما شخصيا في فيتنام) ينتقل في شريطه هذا الى العالم «السويّ» العادي حيث عنف وحرب من نوع آخر في ميدان المال والبورصة والاعمال. نعرف ان «وول ستريت» هي بورصة نيويورك التي تشبه ميدان سباق الخيل كونها تعجّ بالذين يتعاطون البورصة اليومية ويدوسون بعضهم ويملأون آذان بعضهم بالصراخ والمضاربات الموتورة.

ندر ما عولج هذا العالم في السينما الى ان قرّر «اوليفر ستون» تسليط الضوء على هذا الميدان السحري الشرس وكواليسه وخفاياه والصراعات المحتدمة فيه من خلال شخصية «غيكو» (مايكل دوغلاس الحائز على اوسكار هذه السنة عن ادائه الممتاز فعلا هنا) وهو رجل على قدر من القذارة والهوس بالمال بحيث انه يبيع امه لقاء صفقة كما نعته مضارب كبير منافس له واكثر قذارة منه. لكننا لا نبدأ معه بل مع شاب موظف في مكتب مراهنات البورصة (شارلي شين نجم «الفصيلة» مرة ثانية بإدارة المخرج نفسه) يطمح الى ما ابعد من وظيفته المحدودة والى الثراء. يجهد لمقابلة «غيكو» ويصل في النهاية الى غايته. ويروح المضارب المحترف المحنّك يلقّن الشاب البريء اصول اللعبة في عالم شرس قذر عليه ان يكون فيه قاسيا مجردا من المثل والاخلاقيات واضعا نصب عينيه هدف الثراء دون الالتفات الى مدى الاذى الذي قد يسببه للآخرين. فهذا العالم تنافسي «نيتشوي» لا ينجح فيه سوى الاقوياء المجردين من المثل والمبادىء والمستعدين لكل شيء بهدف بلوغ مراميهم...

إيقاع مشحون صاخب يعكس التوتر المهيمن في عالم المادة والمال ولهاث النافذين والاثرياء وراء الارباح وملايين الدولارات في شكل لا يتيح مجالا على الاطلاق لمبدأ او إله غير المال وهو بالنسبة اليهم عصب الحياة ودمها.

في هذا الشريط الجيد عدد من الممثلين المعروفين مثل «مارتن شين» والد «شارلي شين» في الحياة وفي الدور و «ترنس ستيمب» العريق في السينما ايضا وغيرهم. لكن قد لا يكون هذا الشريط شعبيا بحيث يطال جمهورا واسعا نظرا الى تعقيدات السيناريو «الاقتصادي ـ المالي» وان بقي الخيط الواضح سهلا على المشاهد العادي خصوصا بوجود حسناوين جميلتين هما «داريل هانا» الشقراء الصاعدة و «شون يونغ» الملفتة في دور زوجة «غيكو» وظهور قصير. ولنا محطة اخرى في الاسبوع القادم إذ سجلنا هنا انطباع آخر لحظة.

ج. ك.

(«Suspect» «مشبوه» ـ إسباس وأمبير)

يحاول شريط المخرج «بيتر ييتس» معالجة ناحيتين معا في المجتمع الاميركي: التشرّد والعدالة. فالمشرّدون الفقراء يملأون شوارع الولايات المتحدة ذات المظهر الرأسمالي الثري. يعيشون كالحشرات على الطرقات وفي الاماكن المهجورة القذرة حياة بوهيمية وفقرا مدقعا ويشتهون المال والطعام اللذين قد يجود بهما عليهم المحسنون المشفقون في اثناء تسكعهم على الطرقات. والوجه الآخر الذي الفناه في عدد من الافلام الاميركية قضية العدالة والقضاء والفساد المستشري فيهما... هذان الطرحان في قالب بوليسي قانوني تشويقي ينطلق من انتحار قاض واكتشاف امرأة مقتولة وإلقاء القبض على متشرد متوتر (محارب قديم في فيتنام) اصمّ وابكم نتيجة اصابة. وكان موجودا قرب مكان الجثة. توكل محامية للدفاع عنه (الممثلة «شير» الفائزة بالاوسكار هذا العام عن «ضربة قمر» يبدو ان نجمها يتالق هذه الايام) تسعى جاهدة لإثبات براءته. ويبرز من بين هيئة المحلفين رجل اعمال شاب («دنيس كوايد» نجم «الحيّز الداخلي» و «بيغ إيزي» يصعد في قوة ايضا) سرعان ما تنشأ علاقة بينه وبين المحامية الشابة رغم القانون الذي يحرّم الاتصال بين المحامي واحد اعضاء هيئة المحلفين (وهنا ايضا غمز من قناة مدى نجاح «سيستيم» القضاء الاميركي إذ نرى في خط مواز انغماس المحلف الشاب في صفقات عالم الاعمال غير النظيفة). إذن يتعاونان سرا على اكتشاف اللغز ليظهر في النتيجة تورط رجل قانون كبير نحجم عن ذكره كي لا نفوّت النهاية المفاجئة. وهي فعلا مفاجئة لا روائيا «(تركيبة «اريك روث» باهتة) بل سينمائيا لهزالة السيناريو خصوصا في القسم الثاني حينما تتشعب وتتداخل الامور في شكل مصطنع ساذج تتوجه النهاية «الكليشيه».»

اداء الممثلين جيد لكننا لم نكن ننتظر من «بيتر ييتس» السينمائي البريطاني القدير الذي اعطى «بوليت» و «The dresser» الممتاز ان يقع في فخ هذا السيناريو الساذج الفارغ وليته تأنى في الاختيار إنما يبقى الترفيه.

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال ثلاثة افلام طويلة هذا الاسبوع:

ـ اليوم الأحد، الخامسة والنصف بعد الظهر.

«High road te China» الطريق العالية إلى الصين» (١٩٨٣) إخراج «برايان هاتون» تمثيل «توم سيليك» و «بيس ارمسترونغ» و «روبرت مورلي» و «جاك ويستون». (ساعة و ٥٥ دقيقة).

تستأجر امرأة بطل طيران في الحرب العالمية الاولى للقيام برحلة بحث عن والدها المفقود... شريط مغامرات على الطريقة الهوليوودية القديمة وايضاً بخط «إنديانا جونس» الحديث إنما دون مبالغاته.

هذا الشريط منح «توم سيليك» اول دور سينمائي له بعد نجاحه في سلسلة «ماغنوم» التلفزيونية وهو اليوم نجم على الموضة (نشاهده في «ثلاثة رجال وطفلة»).

المخرج «بريان هاتون» بدأ ممثلاً ثم تحوّل في منتصف الستينات إلى الإخراج. امتازت اعماله الاولى بخطّها الحميمي. شريطه الثالث كان مغامرة حربية ضخمة بعنوان «حيث تجرؤ النسور Where eagles dare» (٦٩) جمع فيه «ريتشارد بورتون» و «كلينت إيستوود» وعرف نجاحاً شعبياً كبيراً. ثم تبعه فيلم حربي آخر من بطولة «إيستوود» ايضاً إنما تطغى عليه روح المرح بعنوان «ابطال كيلي». وعمله هذا الترفيهي المسلي ايضاً من النجاحات الشعبية.

ـ غداً الاثنين، الثامنة والنصف مساءً.

«9 to 5» من التاسعة إلى الخامسة» (١٩٨٠) إخراج «كولن هيغنز» تمثيل «جين فوندا» و «ليلي توملن» و «دوللي بارتون» و «دابني كولمان» و «ستيرلنغ هيدن». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

مشكلات ثلاث سكرتيرات في شركة لا يجمعهنّ سوى خلافهنّ مع مديرهنّ فيتضامنّ ضدّه... و «من التاسعة إلى الخامسة» تعني دوام العمل. وقد حققت سلسلة تلفزيونية مستوحاة من الفيلم لاحقاً.

المخرج «كولن هيغنز» عرف كسيناريست في البدء. ومن كتاباته فيلم «هارولد ومود» لـ «هال آشبي» الذي يطرح فيه علاقة حب بين شاب وامرأة عجوز في الثمانين والإثنان غريبا المزاج ومغامران. وفي الاخراج لفت مع «ضربة خاطفة Foul play» من بطولة «غولدي هون» و «تشيفي تشيس» الكوميديا المرحة المستوحاة من اجواء «هيتشكوك» وكان عملاً ناجحاً. بعد «من التاسعة الى الخامسة» جمع «دوللي بارتون» مع صديقها في الحياة «بيرت رينولدز» في «افضل ما خور في تكساس» ولم ينجح كأعماله الاخرى.

«جين فوندا» الغنية عن التعريف وحاملة الاوسكارين حتى اليوم تحدثنا عنها مراراً. اما «ليلي توملن» فقد اشتهرت في مجال التقليد والتقديم في المقاهي. وفي التلفزيون نالت عن برنامج لها جائزة «إيمي». اعمالها السينمائية محدودة. اول افلامها «ناشفيل» (٧٥) بإدارة «روبرت التمان» والثاني «الاستعراض الاخير» (٧٧) لـ «روبرت بنتون» والثالث «لحظة بلحظة» الى جانب «جون ترافولتا» وقد فشل على شباك التذاكر.

دوللي بارتون، مغنية «كاونتري» حاولوا جعلها «مارلين مونرو» ثانية لشقارها وصدرها العارم لكنها في الواقع لا تملك قماشة النجمة رغم حضورها المقبول هنا. وشريطها الثاني مع «رينولدز» وبعده مع «ستالوني» اثبتا انها محدودة الامكانات.

«دابني كولمان» ليس نجماً إنما لديه ادوار ثانوية في اشرطة بارزة مثل «توتسي» و «العاب الحرب War games». وهناك «ستيرلينغ هيدن» في دور صغير وقد اشتهر في الخمسينات وانطبع بشخصية «جوني غيتار» الذي عرض على شاشة المؤسسة

ـ السبت ٨٨/٤/٣٠، الحادية عشرة ليلاً.

«Death wish» امنية الموت» (١٩٧٤) إخراج «مايكل وينر» تمثيل «تشارلز برونسون» و «هوب لانش» و «فنسنت غاردينيا». (ساعة ونصف)

تغتصب زوجة وابنة رجل اعمال بوحشية وتموت الزوجة فيما تصدم الفتاة عنيفاً... يتحوّل الزوج إلى رجل شرس يقرّر تنظيف شوارع نيويورك من زعرانها...

شريط لا يخلو من العنف والمخرج نفسه اعترف باستعمال العنف لاتخاذ موقف مضادّ له. لقي نجاحاً كبيراً عند إطلاقه ولعله اشهر ادوار «برونسون» الذي اكمل مع المخرج سلسلة بلغت الاربعة. إنما يبقى الاول هذا افضلها.

المخرج «مايكل وينر» بريطاني الاصل بدا ناقداً ثم مخرجاً تلفزيونياً. افلامه الاولى في إنكلترا انبتت بموهبة، لكن مهنيته التقنية العالية جعلته لدى قدومه إلى الولايات المتحدة ينحو في إتجاه الافلام التجارية اللبقة. تعاون مع «برونسون» كثيراً بدءاً بفيلم «ارض شالتو» (٧٢) ثم تبعه «ميكانيك» و «قاتل صخري» وصولاً إلى «امنية الموت». التعاون الانجح بينهما والمنجم الذهبي الذي افرز اربعة اجزاء

«هوب لانش» في دور الزوجة الضحية كانت ممثلة هوليودية مثبتة في منتصف الخمسينات ثم غدت ادوارها عادية. «امنية الموت» حققته ست سنوات بعد اعتزالها.

«فنسنت غاردينيا» رشح هذه السنة لاوسكار افضل ممثل عن فيلم «ضربة قمر».

نوادي السينما

ـ (سينما اتينيه، جونية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السادسة والنصف من مساء غد الاثنين فيلم «Le battant» الضارب» (١٩٨٣) اخراج وبطولة «الان دولون» تمثيل «آن باريو» و «فرنسوا بيربيه» و «بيار موندي» و «اندريا فيريول» و «ريشار انكونينا».

يسجن رجل بتهمة السرقة وبعد ٨ سنوات امضاها في السجن يخرج ليجد العصابات من جهة والشرطة من جهة اخرى يحاصرانه لاكتشاف الثروة التي اعتقد انها في حوزته.. يقف شخص الى جانبه لكن سرعان ما يكتشف انه طامع به ايضا.

شريط بوليسي تقليدي يستمدّ اجواءه من عدة افلام بوليسية من النوع. لا شيء مميز في اخراج «دولون» سوى ما اعتاده في اعمال بوليسية بادارة مخرجين آخرين وشخصيته هنا امتداد لشخصيات لعبها بادرة «ملفيل» و «جاك دوريه». لعلّه ليس الفيلم المثالي لناد سينمائي بعد افلام لـ «كوروساوا» و «بونويل» و «شابرول» هذا الشهر'' (بطاقات بسعر رمزي).

ـ (سينما أمبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٨/٤/٢٦ فيلم «Kagemusha» كاجيموشا» (او ظل المحارب) (١٩٨٠) اخراج «اكيرا كوروساوا» تمثيل «تاتسويا ناكاداي» و «تسوتومو يامازاكي» ومجموعة كبيرة من الممثلين اليابانيين اسهم في انتاجه «جورج لوكاس» و «فرنسيس فورد كوبولا».

سيد مقاتل من القرن السادس عشر المملوء بالنزاعات ينافس زعيمين اخرين على السلطة. يختار لصا محكوما بالاعدام ليكون بديله ويظهر في المعارك فيما يراقب هو تحركاته دون خطر. لكن السيد يحضر إحدى المعارك ويجرح فيها ويشرف على الموت طالبا ابقاء غيابه سريا كي يسمح للبديل بالاستمرار في لعب دوره ولئلا تحدث انشقاقات في عشيرته...

رفض المخرج الياباني الكبير لسنوات في بلاده رغم عظمته. ساعده الاتحاد السوفياتي في انتاج «درسو اوزالا» وهذه المرة كان دور الاميركيين. ومؤخرا الفرنسيين مع «ران» (الذي شاهدناه من اسابيع ونقلنا حوارا مع المخرج حوله)

هذا الشريط البديع الذي نال السعفة الذهبية في «كان» اعتبره النقاد تحفة سينمائية لما يحمل من لحظات جمالية منحولة لا احد سوى «كوروساوا» يستطيع تنفيذها لكن كما سائر الافلام اليابانية ثمة خصائص في التقاليد والفلسفة والاداء المستوحاة من فنهم وتراثهم (اشتراك وبطاقات فردية)

ـ (سينما بالاديوم، طرابلس)

نادي «Lumiere» يقدم ضمن نشاطه الاسبوعي بادارة عصام قلموز مساء الاربعاء ٨٨/٤/٢٧ الساعة السابعة فيلم «Young Frankenstein» فرانكنشتاين الشاب» (١٩٧٤) اخراج «مل بروكس» تمثيل «جين وايلدر» و «مارتي فيلدمان» و «مادلين كان» و «بيتر بويل» و «تيري غار» و «جين هاكمان» و «كلوريس ليتشمان».

شريط كوميدي ممتع جدا بالابيض والاسود عن الدكتور الشاب ابن الدكتور «فرانكنشتاين» الاب الذي حاول بعث الحياة في انسان ميت.. مرح يبلغ الذروة مع شخصيات طريفة للغاية وتصوير رائع ولعل هذا الشريط هو افضل اعمال «بروكس» الذي تفادى المبتذلات معتمدا الرهافة في حسه الكوميدي المميز للمشاهدة دون تردد

كما يقدم فيلم خاص للصغار الاحد ٨٨/٤/٣٠ الحادية عشرة قبل الظهر

ـ (سينما شهرزاد، طرابلس):

يعرض ضمن نشاط اخر في عاصمة الشمال عند السابعة والنصف من مساء الخميس ٨٨/٤/٢٨ فيلم «Full metal jacket» تغليفة معدنية كاملة» (١٩٨٧) اخراج «ستانلي كوبريك» وبطولة «ماتيو مودين» مع عدد كبير من الممثلين

حرب فيتنام بمنظار المخرج الكبير «ستانلي كوبريك» وشريطه هذا مقسّم الى قسمين واضحين الاول مرحلة التدريبات القاسية والاعداد للحرب والموت، والثاني على ارض المعركة في «هوي» وصراع الجنود المستميت مع القناصة الفيتنامية الشرسة

شريط رائع من احد عمالقة السينما الذي اتحف الفن السابع باعمال تبقى خالدة على مر السنوات فرصة لمن لم يشاهده بعد.

ـ (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل)

نادي الـ ELITE يقدم عند التاسعة من مساء الخميس ٨٨/٤/٢٨ فيلم «The Sicilian» الصقلي» (١٩٨٦) اخراج «مايكل تشيمينو» تمثيل «كريستوف لامبير» و «ترنس ستيمب» و «جيوليا موتي» و «بربارة سوكوفا» وغيرهم

عرض اول لآخر اعمال المخرج «تشيمينو» وتدور احداثه في ايطاليا الاربعينات اجواء دموية مع الصقلي الخارج على القانون والعار الى الجبال مع رجاله المتين يرتكب الجرائم ويسعى الى اعلان استقلال صقلية

شريط جديد للاكتشاف قبل اطلاقه في الصالات بعد اسابيع (اشتراك وبطاقات مدينة)

ـ (سينما برنتانيا، برمانا)

يعرض في الثامنة من مساء الجمعة ٨٨/٤/٢٩ فيلم «The black widow» الارملة السوداء» (١٩٨٦) اخراج «بوب رافلسون» تمثيل «تريزا راسل» و «دبرا ونغر» و «سامي فراي» وغيرهم

امرأة شرسة مهووسة بالمال توقع الرجال في حبائلها وتتزوج منهم ثم تقتلهم للاستيلاء على ثرواتهم تتصدى لها تحرية شابة في مغامرة تحد بين امرأتين.

«تريلر» بوليسي متقن رغم تركيبة السيناريو المفبرك لكن الاخراج ملفت باجوائه ومناخه التشويقي و «تريزا راسل» في دور المرأة القاتلة ملفتة بادائها المتوتر (اشتراك وبطاقات فردية)

ـ (مسرح الجيب، سارولا، الحمراء)

المركز الثقافي الفرنسي يقدم عند الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٨٨/٤/٣٠ فيلم «On s'est trompé d'histoire d'amour» اخطأنا قصة الحب» (١٩٧٤) اخراج «جان لوي برتوتشيلي» تمثيل «كولين سيرو» و «فرنسوا بيرين».

علاقة رجل وامرأة مع محيطهما العائلي وهواجسهما في الحياة والحب والحياة الاجتماعية

شريط ذكي عرض في نوادي السينما مرارا هذه السنة وتناولنا اهميته مفصلا وهو يمتاز بحوارات الذكية الانتقادية المرحة وفيه تلعب السيناريست والممثلة والمخرجة «كولين سيرو» دورا جريئا (بطاقات بسعر رمزي)

في المرمى

العودة المرتقبة

للمرة الاولى، بعد شهور المعاناة في ادارة كرة القدم، استطيع القول، لا التأكيد، انني متفائل.

متفائل . اجل . وكل الاجتماعات التي عقدت بين المؤثرين الحقيقيين في وسط اللعبة، تشير الى ان امرا ما يحدث الان، بعيدا عن العيون والاذان، من شأنه ان يرد الوحدة الى العائلة الواحدة، رغم المساعي الناشطة على اكثر من صعيد، لخربطة عملية التلاقي، ودفعها في اتجاه معاكس ...

ولكن اصرار اهل الادارة، وفي طليعتهم رئيس الاتحاد، على رأب الصدع، واعادة جمع ما فرقته الخلافات الانية، لا يعقل ان تصطدم بمساعي الذين يهمهم استمرار الوضع على ما هو عليه، لجهة انعدام الوزن في الاتحاد وفقدان الثقة وضياعها خارجه .

ذلك ان رئيس الاتحاد قرر تسلم المبادرة، مع رفاقه في الاتحاد، انطلاقا من قناعة بضرورة تطبيق القانون من الان وصاعدا على الجميع، بعدما اخفقت اللجنة العليا في ادارة اللعبة عبر التراضي، ووجدت ان المراضاة باتت تتم على حسابها، وانها وحدها التي تدفع الثمن، تشويشا وتفريقا وشرذمة .

وفي الانعقاد الاخير، الذي جمع خمسة من المؤثرين في وسط اللعبة، وضعت الاسس الواضحة للتعاون، والخطوط العريضة لعملية انهاء الازمة، وتعاهد هؤلاء على طي صفحة الماضي، وفتحها على اخرى لا علاقة لها «بالتراضي» بقدر ارتباطها بالقانون، والوضوح في الرؤية، وبالتالي في اعطاء ما لله لله وما لقيصر لقيصر .

وهكذا ،

تفتح ثغرة في الحائط المسدود، ويشرع الباب امام الهواء النظيف، ويصبح في القدرة القول: اننا متفائلون ...

ومما يزيد في حجم التفاؤل، ان اللجنة العليا للاتحاد، ستجتمع الثلاثاء المقبل بكامل اعضائها، وتحدد موعد اطلاق المرحلة الثانية من مباريات الدوري الممتاز، وهو سيبدأ اعتبارا من بعد ظهر الجمعة، ويتواصل يومي السبت والاحد ، ودون اهمال دورة كأس لبنان .

وتمهيدا لانجاح المسيرة الموعودة، قام رئيس الاتحاد بعدة زيارات، وعقد عدة اجتماعات، وانتهى مع رفاقه الى القول: عدنا افضل مما كنا .

والعودة المرتقبة، سترافقها عودة جميع الحكام الى التعاون مع لجنة الاتحاد، مما يعني ان كل الامور وضعت في نصابها، وان الاجواء باتت مهيأة للرجوع الى الوحدة، ومن منطلق التعامل مع المنطق والحق والقانون .

ويبقى ،

ان يتقي المتضررون ربهم ، ويتخلوا عن انانياتهم، وينسوا احقادهم، وينضموا الى القافلة، خشية ان يفوتهم قطار الوحدة .

فريد خوري

لقطة من المباريات

اقام نادي بودا دورة في التايكواندو في مقره بالكسليك بين اعضائه وذلك باشراف الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه ممثلا بالامين العام ميشال نكوزي وحضور المحامي فرنسوا سعاده .

وجاءت النتائج كالآتي

فئة أ : ١ ـ داني صليبا ، ٢ ـ بودان قزي ، ٣ ـ عادل خوري .

فئة ب : ١ ـ البير سرحال ، ٢ ـ جورج سعيد ، ٣ ـ شارل خليل .

فئة ج : ١ ـ جو خوري ، ٢ ـ وسيم سعاده ، ٣ ـ ميشال مرة .

حكم هذا اللقاء الحكم الاتحادي المدرب ابراهيم بستاني وعاونه سامي حداد . وفي النهاية القى رئيس نادي بودا فرنسوا سعادة كلمة شجع بها المتبارين أملا المزيد من العطاء الرياضي وبعدها وزع الميداليات على الفائزين .

لقطات

□ وفهم ان مرجعا معروفا يبارك خطوات استرداد الرخصة ويعمل على تسريعها ايضا .

□ ناد ممتاز في سبيل صرف بعض لاعبي فريقه المستوردين بعدما قرر التركيز على لاعبي منطقته وبنوع خاص الناشئين منهم .

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ستقرر في انعقادها الثلاثاء المقبل مواعيد مباريات المرحلة الثانية للدوري الممتاز ، وهي ستبدأ كما فهم اعتبارا من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل .

□ اميل رستم كابتن فريق الحكمة ومدربه يساهم في برنامج «المميزون» في التلفزيون عن طريق تقديم الاسئلة الرياضية وطرحها على المشتركين في البرنامج .

□ بعد سفر المدرب الروماني يون بوغدان عاد حارس المرمى المعروف بسام همدر الى تولي مهمة اعداد فريق الراسينغ على ملعب بلدية برج حمود .

□ الحكمان الدوليان جوزف نعوم وغازي الصغير عادا الى قيادة المباريات الودية والرسمية بكرة القدم .

□ يترددبان النيةتتجهالى توحيد ادارة لعبة معينة بعدما قطعت الاتصالات لفترة زمنية ثم عادت لتنشط من جديد .

□ عقد اكثر من اجتماع رياضي خلال هذا الاسبوع بين بعض المؤثرين في حقل لعبة كبيرة تم خلاله الاتفاق على اسس التعاون انطلاقا من قناعة راسخة بان خلافات هؤلاء تشرع الباب امام « رياح » الذين يبحثون عن ادوار لهم في الوسط الرياضي ...

□ اشتراك لاعب الاستقلال طوني نخلة مع فريق السلام سيدفع ضريبته نادي الاستقلال لان الاتحاد سيوقف اللاعب لمخالفته القانونية باللعب مع فريق غير موقع على كشوفه .

□ يقال بان المساعي تبذل الان على اكثر من صعيد لاسترجاع رخصة ناد الى منطقته السابقة ...

□ ويقال كذلك ان ابناء المنطقة التي ينتمي اليها النادي المنقولة رخصته الى خارج بيروت ، سيشكلون فريقا يحمل اسم النادي ويطلبون من الاتحاد الاعتراف به رسميا . .

البطولات العالمية في كرة القدم
ليفربول احرز اللقب الانكليزي وسلتيك توج بطلا لسكوتلندا

احرز فريق ليفربول امس لقب البطولة السابع عشر حين حقق امس انتصارا على توتنهام هوتسبور بهدف واحد سجله اللاعب بيتر بيروسلي بطلعة رائعة في الدقيقة ٣٣ . وقد كان هذا الهدف السادس عشر الذي يحرزه بيروسلي منذ بداية الموسم الحالي .

وهذه هي المرة السابعة التي يحرز فيها ليفربول لقب بطولة الدوري في السنوات العشر الاخيرة .

وفيما يلي النتائج

□ الدرجة الاولى: فاز تشارلتون على نيوكاسل ٢/صفر . ودربي على ساوثهامبتون ٢/صفر . وليفربول على توتنهام هوتسبور ١/صفر . وتعادل اوكسفورد مع ايفرتون ١/١ . وبورتسماوث مع نورويتش ٢/٢ . وكوينز بارك رانجرز مع شيفيلد ونسداي ١/١ . ووستهام مع كوفنتري ١/١ . وويمبلدون مع تشيلسي ٢/٢ ، وتاجلت مباراتان: ارسنال ضد واتفورد ولوتن ضد نوتينغهام فورست .

□ الدرجة الثانية: فاز استون فيلا على شروزبوري ١/صفر ، وهال سيتي على هدرسفيلد ٤/صفر ، وايبسويتش تاون على ميدلسبورو ٤/صفر ، وليستر على ريدينغ ١/صفر ، وكريستال بالاس على بلايموث ٣/١ ، وستوك على سويندون ١/صفر ، وميلوول على بورنماوث ٢/١ ، وتعادل ليدز مع اولدهام ١/١ ، ومانشستر سيتي مع برادفورد ٢/٢ ، وشيفيلد يونايتد مع وست بروموبتش صفر/صفر .

المانيا الغربية

وفي تصفيات الدوري الالماني الغربي ، فاز بايرليفركوسن على شالكه ٣/١ ، وكولونيا على بوروسيا مونشنغلادباخ ١/صفر ، وباير اوردينغن على شتوتغارت ٣/١ ، وبايرن ميونيخ على كارلسروه ٢/١ ، ووالدهوف مانهايم على هانوفر ٢/١ ، وتعادل باير ليفركوسن مع بوخوم صفر/صفر ، وهامبورغ مع اينتراخت فرانكفورت ٢/٢ ، وفاز بوروسيا دورتموند على كايزرسلاوترن ٣/صفر .

وحافظ فريق وردر بريمن على مركز الصدارة وله ٤٦ نقطة ، يليه بايرن ميونيخ وله ٤١ نقطة متقدما بفارق الاهداف على كولونيا وبفارق ٥ نقاط على شتوتغارت ، وحل نورمبرغ في المرتبة الخامسة وله ٣٤ نقطة .

ويتصدر جورغن كليتسمان شتوتغارت هدافي الدوري وله ١٦ هدفا ، يليه كارل هاينز ريدل (وردر بريمن) ولوتار ماتايوس (بايرن ميونيخ) واولاف تون (شالكه) وفريتز والكر (شتوتغارت) ولكل منهم ١٤ هدفا .

سكوتلندا

وعلى الغرار من ليفربول، وامام جمهور غفير ، اكد فريق سلتيك فوزه ببطولة دوري سكوتلندا بعد فوزه الساحق على داندي ٣/صفر ، وجاء الهدف الاول من كريس موريس بالدقيقة ٣ وتتابع الهدفان الباقيان بدقيقة واحدة من اندي والكر وضمن الفريق بذلك لقب البطولة الخامس والثلاثين .

وفي الدرجة الاولى الممتازة ، فاز سلتيك على داندي ٣/صفر ، وفالكيرك على موزتون ١/٤ ، ورانجرز على سانت ميرن ٣/صفر ، وتعادل ابردين مع هارتس صفر/صفر ، وداندي مع دانفر ملاين ٢/٢ ، وهيبرنيان مع ماذرويل ١/١ .

الدوري التشيكي

في الاسبوع الـ ٢١ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم فاز سبارتا براغ على سلافيا براغ واحتفظ بتقدمه على اقرب منافسيه بفارق ١٠ نقاط .

وفي ما يلي النتائج ، فاز سبارتاك ترنافا على انتر براتيسلافا ٢/صفر وسبارتاك كرالوف على بلاستيكا نيترا ١/صفر ودوكلا براغ على فيتكوفيتشي ٢/صفر وسيغما اولوموك على زيلينا ٥/صفر وسبارتا براغ على سلافيا براغ ٥/صفر .

وتعادل بانيك اوسترافا مع دوكلا بانسكا ٢/٢ وروذا شيب مع دونايسكا ستريدا ١/١ وخسر تلتران بريشوف امام بوهيميانز براغ صفر/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ سبارتا براغ ٣٦ نقطة ، ٢ ـ دونايسكا ستريدا ٢٦ ، ٣ ـ بانيك اوسترافا ٢٥ .

الدوري الجزائري

في الاسبوع الـ ٢٦ من بطولة الجزائر توقفت مباراة مولودية نفط وهران المتصدر وضيفه رائد غليزان في الدقيقة الثانية عقب خروج الاخير من الملعب وهو الذي يحتل المركز الحادي عشر في اللائحة .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ مولودية وهران ٣٥ نقطة ، ٢ ـ برج منايل ٣٠ ، ٣ ـ تيزي اوزو ٢٨ .

ترتيب اندية المقدمة :

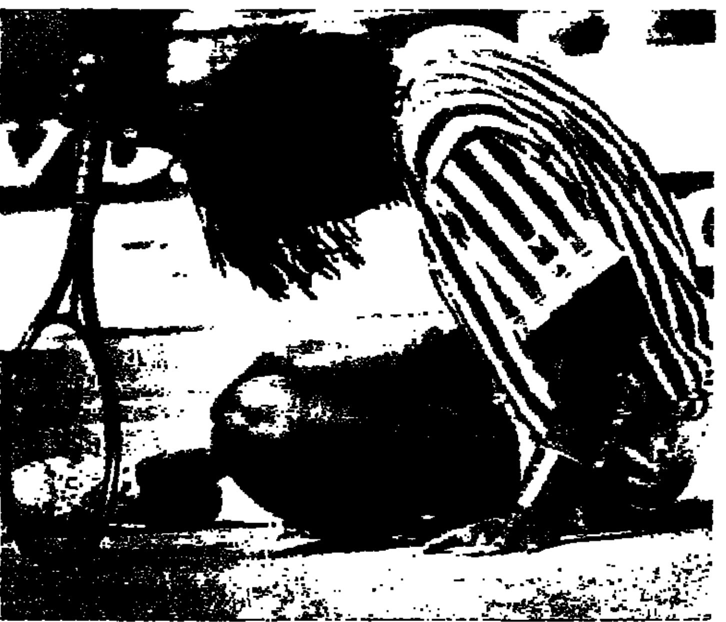
□ انكلترا

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ ليفربول	٣٦	٢٥	٩	٢	٧٩	٢٠	٨٤
٢ ـ مانشستر يونايتد	٣٦	١٩	١٢	٥	٦١	٣٥	٦٩
٣ ـ ايفرتون	٣٧	١٩	١١	٧	٥١	٢٤	٦٨
٤ ـ كوينز بارك رانجرز	[illegible]	[illegible]	٩	١٠	٤٧	٣٦	٦٦
٥ ـ نوتنغهام	٣٥	١٨	١٠	٧	٥٨	٣٤	٦٤

□ سكوتلندا

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ سلتيك	٤٢	٢٩	١٠	٣	٧٧	٢٣	٦٨
٢ ـ هارتس	٤٢	٢٣	١٥	٤	٧٤	٣١	٦١
٣ ـ راغبرز	٤٢	٢٥	٨	٩	٨٠	٣٣	٥٨
٤ ـ أبردين	٤١	٢٠	١٦	٥	٥٥	[illegible]	٥٦
٥ ـ داندي يونايتد	٤١	١٤	١٤	١٣	٤٨	٤٦	٤٢

ليندل بلغ نهائي مونت كارلو نافراتيلوفا وايفرت في نصف نهائي دورة هيوستن



نواه بعد الخسارة امام ليندل (رويتر)

تاهل التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم الى المباراة النهائية من دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب بعد فوزه امس السبت على الفرنسي يانيك نوا المصنف ثامنا في العالمدورابعا في الدورة ٦/٤ و ٧/٦ و ٣/٦ .

وسيلعب ليندل في المباراة النهائية اليوم الاحد ضد الفائز من المباراة نصف النهائية الثانية وهو الارجنتيني مارتن خايتي الذي هزم الفرنسي تيري تولان ٤/٦ ٢/٦

□ دورة سيول

في نصف نهائي دورة سيول الدولية للرجال فاز البريطاني اندرو كاسل على الاميركي غريغ هولمز ٦/٤ و ٧/٦ والاميركي دان غولدي على مواطنه اليوت تلتشر ٦/٢ و ٦/٣ .

□ هيوستن

صعدت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت الى نصف نهائي دورة هيوستن الدولية الاميركية لكرة المضرب

في ربع النهائي فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٧/٦ و ٦/١ وايفرت المصنفة ثانية على الاميركية غريتشن ماجرز ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/صفر . كما فازت الاميركية زينا غاريسون على الارجنتينية ايزابيل كويتو ٧/٦ و ٦/١ والاميركية ابلي هلكامي على الارجنتينية باتريشيا تارابيني بالانسحاب

□ سنغافورة

في ربع نهائي دورة سنغافورة الدولية للسيدات فازت السوفياتية ليل ميسكي على اليابانية ماسلكو ياناغي ٦/٤ و ٦/١ والسوفياتية ناتاليا بيكوفا على الاسترالية ان منتر ٦/٣ و ٦/٣ و ٧/٥ والبريطانية مونيك جيفر على الهولندية كارين بكوم ٦/٣ و ٦/٣ والاسترالية ديان بالسترا على الاسترالية ميشيل جاكسلو ٦/٤ و ٦/٣

تعادل براعم الروضة وبراعم نجمة الصحراء بكرة القدم

تعادل فريق براعم الروضة مع فريق براعم نجمة الصحراء ١ ـ ١ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية سن الفيل . سجل للنجمة جان ماجد وللروضة شادي حداد

قاد المباراة الحكم سالم سمعان

زولا باد: لن اعتزل وسيول حلم حياتي

صرحت العداءة البريطانية الافريقية الجنوبية الاصل زولا باد التي طلب الاتحاد الدولي من الاتحاد البريطاني منعها من الاشتراك في المسابقات الدولية ستة كاملة لمشاركتها في سباق لاختراق الضاحية في افريقيا الجنوبية انها ستتابع كفاحها لانقاذ حياتها كعداءة وانها لن تتخلى عن عزمها على الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في سيول .

وقالت باد امس السبت قبيل اجتماع الاتحاد البريطاني لالعاب القوى الذي سيدرس قضيتها ردا على طلب الاتحاد الدولي «لن اعتزل الجري لانه كل شيء بالنسبة الي ولست قادرة على التفكير بانني لن اشارك في سيول» .

تركيا ـ اليونان : المباراة الاولى منذ ٣٦ عاما

حددت تركيا واليونان ٢١ ايلول المقبل موعدا لأول مباراة كرة قدم بين الفريق القومي لكل منهما منذ ٣٦ عاما .

وتقام المباراة في اسطمبول كما تقام مباراة اخرى في اثينا في ٢٩ اذار عام ١٩٨٩ .

وقد تم التوصل الى اتفاق على اقامة اول مباراة بعد التي اقيمت في ١٦ ايار عام ١٩٥٢ عقب محادثات بين السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء اليونان في كانون الثاني الماضي .

وقالت الوكالة التركية ان من بين المباريات الخمس التي اقيمت فيها بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٢ فازت تركيا بثلاث مباريات واليونان بمباراتين .

داميانى بطل اوروبا في الملاكمة لوزن الثقيل



احرز الملاكم الايطالي فرانشسكو داميانى (الصورة) بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الثقيل بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة على متحديه الهولندي جون ايمن . وجرى اللقاء في مدينة ميلانو الايطالية . (رويتر)

سويسرا تنوي استضافة كأس العالم لكرة القدم

ذكرت اوساط الاتحاد السويسري لكرة القدم ان الاتحاد صوت لمصلحة ترشيح سويسرا لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ .

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج اقترح على رئيس الاتحاد السويسري هنريش روتليسبرغر خلال كأس العالم الاخيرة في المكسيك ان تترشح سويسرا لاستضافة نهائيات ١٩٩٨ مضيفا ان ذلك سيكون له صدى ايجابيا .

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي سيحدد هوية الدولة المضيفة لكأس العالم ١٩٩٨ عام ١٩٩٢ .

وكانت فرنسا اعلنت ترشيحها لاستضافة كأس ١٩٩٨ قبل اسابيع على لسان رئيس وزرائها جاك شيراك وهو ما دفع بهافيلانج الى القول بعد اجتماعه بشيراك «لدى فرنسا فرص كبيرة لتنظيم المسابقة» . فرئيس الاتحاد الفرنسي السابق جول ريميه هو الذي اطلقها واخر مرة نظمت فيها فرنسا النهائيات كانت قبل ٦٠ سنة» .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار مسابقات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيك ١٠٦/١٢٣ ، وانديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ٩٨/١٠٣ . وكليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ١٠٣/١٠٧ . ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبورز ٩٦/١٢٧ . وميلووكي باكس على نيويورك كنيكس ١٠٩/١١٨ . ولوس انجيلوس لايكرز على فينيكس سانز ١١٢/١١٧ . وبورتلاند بلايزرز على دنفر ناغتس ١٣٥/١٤١ . ويوتاه جاز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩/١١٠ . وساكرامنتو كينغز على غولدن ستايت واريورز ١٠٩/١١٧ .

دورة كورية شمالية موازية للاولمبياد

تعتزم كوريا الشمالية تنظيم دورة العاب رياضية في بيونغ يانغ قبل دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيول بين ١٧ ايلول و ٢ تشرين الاول المقبلين .

وكانت كوريا الشمالية اعلنت في كانون الثاني الماضي انها لن تشارك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة الا اذا تقاسمت تنظيم مسابقاتها مع سيول علما ان غالبية دول الكتلة الشرقية تجاهلت دعوتها لمقاطعة الدورة .

دعوة الاندية لحضور سحب القرعة للدور الثاني لكاس لبنان

يدعو الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد ريمون سمعان الاندية التي فازت فرقها بالدور التمهيدي لكاس لبنان وهي الانتصار، راسينغ جونية، البرق، راسينغ الحازمية، الجهاد، الانترانيك، النصر، وتضامن المريجة ورابطة قدامى الفرير الى حضور عملية سحب القرعة التي تجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٦ الجاري في مقر الاتحاد، وذلك من اجل وضع برنامج المباريات المتبقية للانتقال الى الدور الـ ١٦ .

في مباراة ودية ساد معظم فتراتها
الراسينغ يفوز على نجمة الصحراء ٢/٠

قلب دفاع الراسينغ ميشال حداد يقطع كرة عالية من امام غازي دله (تصوير بشارة الشايب)

كتب كميل انطكلي :

فاز فريق الراسينغ على فريق نجمة الصحراء ٢/صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، في اطار استعداد الفريقين لمباريات مرحلة الاياب من الدوري الممتاز لكرة القدم .

كانت المباراة جيدة وسيطر الراسينغ على معظم اوقاتها واتقن لاعبوه اللعب السهل حيث تناقل افراده الكرة بسهولة وبرز من الفريق مروان مدراتي وايلي برخو .

في المقابل لعب فريق نجمة الصحراء مباراة بعيدة عن مستواه المعهود حيث ظهر عدم التجانس والترابط بين خطوطه .

الفرصة الاولى من المباراة كانت في الدقيقة الثالثة لصالح فريق نجمة الصحراء ومن ضربة حرة كاد الفريق يفتتح التسجيل لكن كرة غازي دله علت العارضة .

وفي الدقيقة ٦ رفعة من مروان مدراتي الى سمير يزبك الذي لعب الكرة براسه فوق المرمى .

وفي الدقيقة ١٨ كورنر للنجمة رفعه عبدالله ايوب داخل المربع فطار للكرة طوني عازار وسددها برأسه لكن ايلي حبيب ابعدها في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ٢٣ تمريرة من جورج ابو مراد الى ايلي برخو الذي مررها عرضية الى سمير يزبك المتربص ليودع الكرة بسهولة داخل المرمى وليتقدم الراسينغ ١/صفر .

وفي الدقيقة ٢٩ مرر اوبيك كرة جميلة الى ايلي برخو الذي رفعها عالية داخل منطقة الجزاء فطار لها نعمان تيدي وحولها برأسه داخل الشباك ولتصبح النتيجة ٢/صفر .

وفي الدقيقة ٣٨ تمريرة من غازي دله الى ايلي غزال الذي سدد كرة قوية مرت جنب القائم .

الشوط الثاني

ضغط فريق نجمة الصحراء في الدقائق الاولى من هذا الشوط وسدد مهاجمه محمد ضو مرتين فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٥٦ رفعة من نعمان الى مدراتي الذي دار على نفسه وسدد الكرة جنب المرمى .

وفي الدقيقة ٦٤ تمريرة من نعمان الى ايلي برخو فدخل بالكرة المربع الكبير لكنها افلتت منه في اللحظة الاخيرة .

وفي الدقيقة ٦٦ غربل غازي دله عدة مدافعين وارسل الكرة الى ايلي غزال الذي سددها قوية امسكها الحارس البديل قطيش .

وفي الدقيقة ٦٨ دخل مدراتي بالكرة منطقة الجزاء وموه بجسمه ثم سدد كرة ارضية ارتمى عليها الحارس وانقذ الموقف .

وفي الدقيقة ٧٥ فاول للنجمة على خط المربع الكبير حركه عبدالله الى طوني عازار ليسدد الكرة بالسد .

وفي الدقيقة ٨٨ تمريرة عرضية من عادل هيدوس الى ايلي برخو الذي اطاح الكرة عالية ولتنتهي المباراة بفوز الراسينغ ٢/صفر .

□ قاد المباراة الحكم شربل خوند وعاونه جورج كعدي وبيار زيدان والحكم الرابع محمود المولى .

□ مثل الراسينغ: علي فقيه (علي قطيش) ، ايلي حبيب ، حسن فقيه ، عادل هيدوس ، ميشال حداد ، جورج ابو مراد ، اوبيك ، سمير يزبك (هاني ياسين) (نادر نخله) ، نعمان تيدي ، مروان مدراتي ، ايلي برخو .

□ مثل نجمة الصحراء: عبد حميه ، طوني عازار ، طوني هاشم ، جوزف كمال ، سمير سليم ، ايلي غزال ، غازي دله ، عبد الناصر عشي ، عبدالله سعد ، خضر حمدان ، محمد ضو ، ميشال حنا ، داني عجيل .

الحكمة والتمثال اليوم في زغرتا

يقصد فريق الحكمة زغرتا اليوم الاحد ليقابل فريق التمثال الساعة الثالثةبعد الظهر وديا بكرة القدم على ملعب المرداشية .

وتاتي هذه المباراة في نطاق استعداد الفريقين لمباريات مرحلة الاياب من الدوري الممتاز .

وسيقود المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم .

اليوم الاهلي ورابطة اصدقاء الرياضة شكا

بدات لجنة نادي الاهلي صربا تحركها واخذت تعمل في سبيل اعداد وتحضير فرقها لكرة القدم وعلى الاخص الناشئين منهم . حيث اتفقت مع لجنة نادي رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) على اقامة مباراة حبية بين فريقيهما في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ الجاري على ملعب برج حمود ، سيترك الاهلي خلالها . وعلى سبيل التجربة ، بعض لاعبين الناشئين ، الذين كثفوا تمارينهم خلال فترة طويلة ، من اجل تطعيم الفريق الاول وبالتالي الاستعانة بهم في مباريات مرحلة الاياب من الدوري الممتاز ، ودور الـ ١٦ لكاس لبنان

وقد اعلن رئيس النادي السيد سليم ابو شبكة ، ان لجنته قررت الاهتمام باللاعبين الناشئين الذين هم عماد الفريق في المستقبل .

علما بان فريق اصدقاء الرياضة ، يضم في صفوفه ايضا لاعبين ناشئين اثبتوا جدارتهم ومستواهم الفني في المباريات الخمس التي خاضوها خلال مرحلة الذهاب للدوري الممتاز . والفترة الاخيرة التي اعقبت توقف مباريات البطولة في هذه المرحلة . كثفت مجموعة الرابطة تمارينها . استعدادا للمباريات القادمة .

ملاحقة ٦٧ مشجعا كرويا في يوغوسلافيا
نادي فيينا يسعى لضم بفاف الى صفوفه
شوماخر ينتقل الى انتورب البلجيكي

ذكر بيان للشرطة ببلغراد ان تدابير عدة اتخذت بحق ٦٧ شخصا اتهموا باعمال الشغب التي شهدتها مباراة دينامو زغرب وهايدوك سبليت الاربعاء الماضي في بطولة الدوري

وقد حجز ٢٨ شخصا من الناديين كتدبير احترازي ومثل ٣٢ امام مسؤول امني منفرد في حين اتهم ٧ اخرون بارتكاب جرم .

ومع ان الشرطة اتخذت تدابير استثنائية قبل مباراة دينامو وهايدوك بالذات فان الاسهم النارية والقنابل المسيلة للدموع حولت الملعب الى ساحة معركة كما جاء في الصحف اليوغوسلافية .

أختلس المال ليعد به فريقه

حكمت محكمة غيسن في المانيا الغربية على محاسب سابق في شركة للمفروشات بالسجن ٣ سنوات ونصف السنة لاختلاسه اموال الشركة وتقديمها لفريق اس في لانغل للهواة الذي يراسه

وبلغ مجموع الاموال التي اختلسها المحاسب غير الدقيق ٦ر١ مليون دولار

نادي فيينا مهتم بضم بفاف

ذكرت مصادر نادي فيينا الذي يلعب في بطولة النمسا للدرجة الاولى ان النادي يسعى لضم حارس مرمى بلجيكا الدولي جان ماري بفاف الذي سيغادر ناديه الالماني الغربي بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الحالي .

وسيجري رئيس النادي النمساوي فالتر نيتيغ مباحثات مع بفاف اليوم الاحد في ميونيخ مع الاشارة الى ان بايرن طلب ٥٠٠ الف مارك للتخلي عن حارسه .

شوماخر قد ينتقل الى انتورب البلجيكي

اكدت صحيفة بيلد تسيتونغ الالمانية الغربية ان حارس المرمى الدولي السابق خارالد شوماخر / ٣٤ عاما/ قد يلعب مع فريق انتورب البلجيكي الموسم المقبل اذا ما نزل فريقه الحالي شالكه الى دوري الدرجة الثانية في بطولة المانيا الغربية .

ومع ان شوماخر هو افضل لاعب في شالكه فان شباك مرماه اهتزت ١٤ مرة في المباريات الثلاث الاخيرة .

وسبق لمدرب انتورب وهو الالماني الغربي غورغ كيسلر ان درب كولن - نادي شوماخر السابق - لبعض الوقت .

ريجيس حصل على الجنسية البريطانية

تبلغ مهاجم فريق كوفنتري سيتي سيريل ريجيس حصوله على الجنسية البريطانية رسميا

وريجيس من مواليد غويانا الفرنسية الذي لعب مع المنتخب الانكليزي اكثر من مباراة دولية من قبل يعيش في انكلترا منذ كان في سن الخامسة . لكن احتمال اشتراكه في مسابقة كاس الامم الاوروبية المقبلة والتي ستنظمها المانيا الغربية خلال حزيران المقبل ليس مسموحا الا اذا حصل على الجنسية البريطانية رسميا وهو ما تم لريجيس بمساعدة السلطات البريطانية .

اتحاد الجامعات احتفل بذكرى تأسيسه



رئيس اتحاد الجامعات القاضي نصري لحود (الى اليسار) وبدا الى جانبه المحامي وليد الداعوق والزميل وديع عبد النور (تصوير جوزيف عضول)

لمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسه، اقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات حفلا في النادي اللبناني للسيارات بالكسليك وزع خلاله كؤوس دورة فيكتور برسان التي نظمها على ملاعب المعهد الانطوني في ٢٥ و٢٦ و٢٧ اذار الماضي بمشاركة السفارة الفرنسية في بيروت .

حضر الاحتفال الوزير جوزيف الهاشم وكبار مسؤولي السفارة الفرنسية ورجال السلك الديبلوماسي ورجال الاعلام الرياضي .

وتكلم المحامي وليد الداعوق باسم الاتحاد شاكرا الذين ساعدوه طوال مسيرته داعيا الى تنشيط الحركة الرياضية وجعلها فوق الحدود المناطقية والاعتبارات الاخرى.ثم تحدث تييري برسان باسم عائلة فيكتور برسان وشكر الاتحاد على بادرته واللبنانيين على تكريمهم ذكرى شخص نذر نفسه لخدمة الرياضة في لبنان وبعدها وزعت الكؤوس على ممثلي الجامعات وميداليات اتحادية الى رجال الاعلام

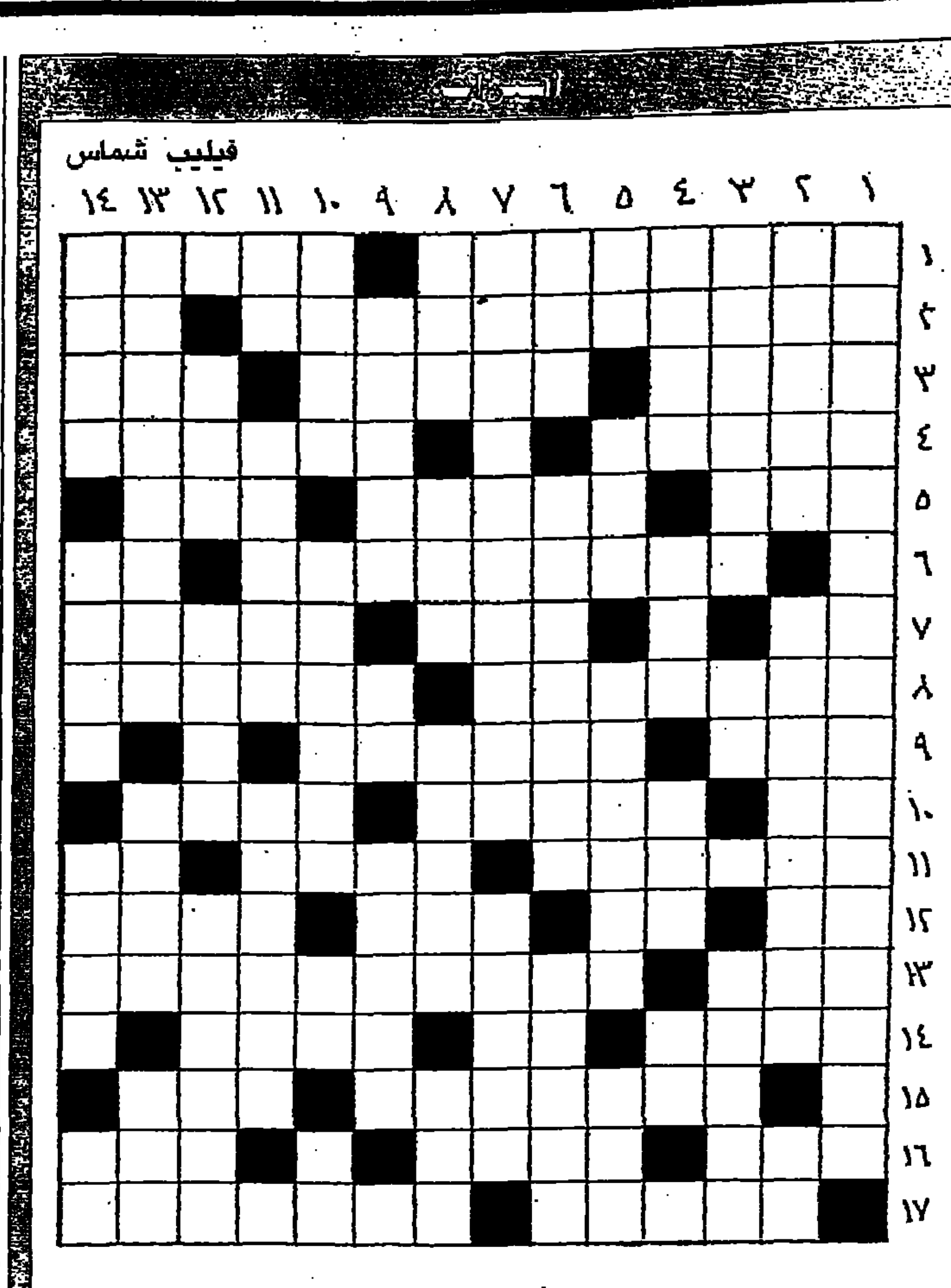
توقع أرقام عالمية جديدة ببطولة أوروبا لرفع الاثقال

يتوقع تسجيل عدد كبير من الارقام القياسية الاوروبية والعالمية الجديدة في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تبدأ اليوم الاحد في كارديف ويشارك فيها عشرة رباعين على الاقل ممن يحملون ارقاما عالمية .

وتشهد البطولة التي تستمر حتى ٣٠ نيسان الحالي منافسة تقليدية بين الرباعين البلغاريين والسوفيات حيث ستكون غالبية الاوزان من نصيبهم .

ابرز المنافسات ستكون في الوزن فوق الثقيل : اكثر من ١١٠ كلغ بين السوفياتيين ليونيد تارانينكو والمصدر كورلوفيتش والبلغاري انطونيو كراستيف الذين يحملون الارقام العالمية في النتر ٢٦٥ر٥ كلغ والمجموعة الاولمبية ٤٦٢ر٥ كلغ والخطف ٢١٦ كلغ على التوالي .

وسيلقى [illegible]



● افقيا :
١ - كاتب من جنوب افريقيا توفي مؤخرا ، اقليم في جنوب افريقيا مسقط راس الكاتب المذكور انفا .
٢ - وزير لبناني اسبق ، نوتة موسيقية .
٣ - قاطع ، مصيف لبناني ، غزال .
٤ - اضواء ، دولة افريقية .
٥ - احد الملوك ، الشجر الكثير الملتف ، يقطع .
٦ - دولة اسيوية ، للنبية .
٧ - للتهي ، تظر ، ميوعة .
٨ - من دول البلقان ، الاسم الثاني لمخرج سينمائي مصري راحل .
٩ - قبيلة عربية ، خادم بالاجنبية .
١٠ - ورك ، اول قاتل في التاريخ ، اقطع .
١١ - بلدة في الشمال ، دولة عربية ، من الزحافات .
١٢ - لا حلو ولا مر ، متاص ، طبيب ، من ادوات الفاعل .
١٣ - حمار ، من حكيمات العرب في الجاهلية .
١٤ - هلاك ، من اسماء البحر ، نوع من العصافير .
١٥ - رئيس اندونيسي راحل ، سنلم .
١٦ - سقيّ ، يحذق بـ ، كسب .
١٧ - حلمي ، مسقط رأس عمر الخيام .

● عموديا :
١ - شاعرة لبنانية .
٢ - احد اصغري المرء ، دولة في اميركا الجنوبية ، من الاقارب .
٣ - من شعراء تشيلي ، سنّور ، شاعر فرنسي راحل .
٤ - جزيرة في المحيط الهندي ، حرف جزم ، مقدار ، للتمني .
٥ - احد الوالدين ، من اسماء الخمر ، نعاضدهُ ، ماركة سجائر .
٦ - تسحّب ، دولة افريقية ، عاصمة افريقية .
٧ - مطرب لبناني ، اهلكهُ .
٨ - نصرّ ، ستة بالاجنبية ، انتمى ، تقرع الجرس .
٩ - اماشي ، حرف نصب ، شبّاك بالاجنبية .
١٠ - احرف متشابهة ، يقطعان ، فوّر ، من الخضار .
١١ - للتفسير ، دولة افريقية ، احد موحدي المانيا .
١٢ - نفس ، اثر من الشمس ، نائب لبناني سابق .
١٣ - روائي فرنسي راحل ، انعش ، من الامراض .
١٤ - عاصمة دولة في اميركا الجنوبية ، اكملت ، مادة صمغية تضمد بها الجراحات ، طليق .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : حجر كريم

● ٣ حروف
ازل
فرو
لدي
موم
ولم

● ٤ حروف
اسعد
اسيا
دباس
دهان
رحلة
روسو
سلحر
سدود
طالب

تفير
يوري
؟

● ٥ حروف
اسيوط
دبابة
مدريد
مرداد

نمرود
وسائل
ياسين
يوحنا

● ٦ حروف
جان سعد
غلاسغو
موليير

● ٧ حروف
استعمار
استقبال
دوهامل
موزاييك
ولاستون

● ٨ حروف
جون كنيدي

شو بتهاور
غلين فورد
فريد شوقي
كرة القدم .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● أفقيا :
١ - راجي عشقوتي ، ضور - ٢ - الرابطة ، الحكمة - ٣ - بنين ، اعتقال ، يم - ٤ - ركس ، تعارضه - ٥ - ها ، يونان ، بوا - ٦ - لب ، رق ، ابويهم - ٧ - شارلي شابلن ، نيس - ٨ - لاون ، روي ، بتار - ٩ - افز ، السلالة ، دا - ١٠ - بيير مسعبر ، راتب - ١١ - لج ، اه ، ديالا - ١٢ - كبي ، دنان ، قلت ، بليارد ، ست ، لي - ١٠ - يلاعبون ، يم ، وجبة - ١١ - حلاوي ، بترا ، مالي - ١٢ - صك ، راهنت ، القنيب - ١٣ - وميض ، ميادة الحناوي - ١٤ - رتمها ، سراب ، ت ت ، بدر .

١٣ - الاسكا ، دس ، منحت - ١٤ - رف ، رالي ، تواين - ١٥ - المرعبي ، جلباب - ١٦ - كساد ، رد قلبي ، ود - ١٧ - زت ، يابانية ، سر .

● عموديا :
١ - رابلة ، ابتكار ، كر - ٢ - الن ، الالفي ، بلفاست - ٣ - جرير ، برازيليا ، لا - ٤ - يانكي ، لو ، رج ، سرمدي - ٥ - عب ، سورينام ، دكار - ٦ - شطا ، نقش ، لسان العرب - ٧ - قنعوا ، ارسمها ، يبدا - ٨ - تليوي ، لا ، ندى ، بلي ، ٩ - تلفت

حل الكلمة المفقودة :
سين

مصرع فلسطيني

تتمة الصفحة ١

المستمرة منذ اربعة اشهر الى ١٦٤ قتيلا . وقد قتل في الانتفاضة ايضا جندي وفتاة اسرائيليان .

وقد لقي فلسطينيان مصرعهما في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي امس الاول في اول يوم من ثمانية «ايام غضب» دعت اليها القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية احتجاجا على مقتل السيد الوزير .

وفي اتصال تليفوني قال سكان في مناطق يفرض عليها حظر التجول ان الامدادات الغذائية تنفذ ، وانهم يجدون صعوبة في قضاء الايام والليالي في منازلهم .

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة ارسلت اوامر مكتوبة الى اصحاب المتاجر في القدس الشرقية العربية بفتح متاجرهم من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء يوميا . وقد طلبت القيادة السرية للانتفاضة من اصحاب المتاجر فتح محالهم لمدة ثلاث ساعات فقط في اليوم .

وقال شاهد عيان ان كثيرا من اصحاب المتاجر رفضوا التوقيع على ما يفيد انهم تسلموا الاوامر الصادرة اليهم ، ولكن الشرطة لم تتخذ معهم اجراء فوريا .

وصرح مصدر في الشرطة بان هذه الاوامر موقعة باسم المجير - جنرال عمرام ميتزناع القائد العسكري للضفة الغربية الذي تخول له سلطاته تطبيق قوانين الطوارىء في القدس . وقال المصدر ان الجنرال ميتزناع وقع بالفعل اوامر اغلاق ستسلم اليوم الاحد الى اصحاب المتاجر الذين لم يلتزموا بساعات الفتح الجديدة .

واعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت بعد ظهر امس على دورية للجيش الاسرائيلي في مخيم المغازي للاجئين الواقع في دير البلح (قطاع غزة) لم تسفر عن وقوع ضحايا .

ورد الجنود الاسرائيليون بالقاء قنابل مسيلة للدموع واطلاق رصاص المطاط . الا ان الاذاعة لم تشر الى وقوع جرحى وروت ان الجيش قام بتمشيط المنطقة بحثا عن زجاجات حارقة اخرى .

● وفي واشنطن . ما زالت البرودة مستمرة بين واشنطن وتل ابيب بسبب احداث الضفة وغزة ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير القاطع لخطة السلام الاميركية . غير ان هذه البرودة لم تمس ابدا العلاقات بين البلدين .

اخر شواهد هذه البرودة هو توقيع الرئيس رونالد ريغان امس الاول دون اي احتفال مذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وعادة ما يحاط هذا النوع من التوقيعات ببعض المراسم والابهة . ولكن هذه المرة وقعت المذكرة سريعا في البيت الابيض دون حضور الصحافيين .

وافاد الكاتبان الصحافيان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك ان مستشارين عدة للرئيس ريغان كانوا يأملون في ان يؤجل الرئيس الاميركي توقيع المذكرة بسبب موقف اسرائيل . اما شولتز فقد اصر على توقيعها في الموعد المحدد .

اذاعة دمشق

● وفي دمشق . اعتبرت اذاعة دمشق امس ان مذكرة الاتفاق الموقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل تعرقل مسيرة التسوية ولا تسمح لواشنطن بلعب «دور حيادي» في الشرق الاوسط .

حسب الاذاعة السورية هذه المذكرة تشكل اثباتا علنيا للدعم الاميركي لسياسة العدوان الاسرائيلية ولا تسمح للولايات المتحدة بلعب دور حيادي في البحث عن تسوية في الشرق الاوسط .

القدس المحتلة - ر ، ا ف ب

الرعب المفخخ

تتمة الصفحة ٤

سوداء كوجوههم القذرة ، طالت الابرياء والعزل من المواطنين في مكان مكتظ بالمواطنين الذين كل ذنبهم انهم اتوا ليتسوقوا قوت عيالهم . من هنا اننا نستنكر وندين هذه الجريمة البشعة . وندعو الجميع الى اخذ الحيطة والحذر لان هؤلاء العملاء قد عادوا الى اساليبهم السابقة مع قرب الاستحقاق الدستوري هذا الاسلوب الذي ان دل على شيء ، فانه يدل على حقيقتهم وحقدهم وعمالتهم فباستهدافهم سوق الخضار هو دليل على اجرامهم ورغبتهم بقتل اكبر عدد من المواطنين فالجميع يعلم ان هذا السوق لا يوجد في اي مركز عسكري او حزبي .

واصدرت منظمة الحزب الشيوعي في طرابلس بيانا حملت فيه مجموعات عملاء اسرائيل الجريمة بحق المواطنين الابرياء في شهر رمضان المبارك وداعية بالشفاء للمصابين والرحمة للشهداء الضحايا .

الوفد الفرنسي

تتمة الصفحة ١

والوزراء ويستطيع حل الجمعية الوطنية لاجراء انتخابات مبكرة .

الحملة الانتخابية انتهت يوم امس الاول في مهرجان ضخم ٤٠ الف شخص في باريس نظمه مؤيدو ميتران . واظهرت الحملة الانتخابية بشكل علم عودة القادة السياسيين اليمينيين منهم واليساريين على حد سواء الى البراغماتية الحذرة .

واعادت موجة العنف الاستقلالية في كاليدونيا الجديدة الجدل حول هذا الموضوع عشية الانتخابات ، وهي قد تكون محرجة لرئيس الوزراء جاك شيراك . ولكن من الصعب التكهن بتأثيرها على الناخبين .

ويستبعد المحللون ان تؤدي الانتخابات الى تغيير ذي مغزى في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية ان على الصعيد الاوروبي او العلاقات بين الشرق والغرب او الالتزامات الخارجية . في هذه المجالات تبدو الخلافات بين الطامحين لرئاسة الجمهورية بسيطة للغاية . والشيء نفسه بالنسبة للموقف من مؤسسات الجمهورية الخامسة التي اسسها الجنرال ديغول قبل ثلاثين عاما واثبتت قدرتها على التأقلم مع تجربة « التعايش » الجديدة بين رئيس يساري ورئيس حكومة يميني .

والمواجهة الانتخابية ستكون خاصة بين قطبي هذا « التعايش » الذي بدا في آذار ١٩٨٦ .. ميتران (٧١ عاما) وشيراك (٥٥ عاما) .

ميتران الذي اظهر ليونة شديدة في نظرته الى الاشتراكية طرح نفسه كجامع والمح بشكل او بآخر الى انه سيسعى لتشكيل حكومة وسط موسعة . وتعطيه استطلاعات الراي في الدورة الاولى بين ٣٤ و ٣٧ بالمئة من الاصوات . ويرى المراقبون ان حصول ميتران على اقل من ٣٥ بالمئة يعني ان انتخابه في الدورة الثانية سيصبح صعبا .

اما شيراك الذي تعطيه استطلاعات الراي بين ٢٣ و ٢٤،٥ بالمئة من الاصوات فقد حقق تقدما ملموسا بفضل حملة انتخابية نشطة مدعومة من ماكينة حزبه الانتخابية المنبثق من الديغولية وهو حزب التجمع من اجل الجمهورية .

اخر الاستطلاعات تشير الى ان شيراك قد يلحق بميتران في الدورة الثانية . وقد تشدد في كلامه عن المهاجرين بهدف واضح هو الاستفادة من اصوات اليمين المتطرف في الدورة الثانية .

ويسعى رئيس الوزراء السابق ريمون بار (يمين ليبرالي) ٦٤ سنة جاهدا لانعاش حملته المنهكة . وتسجل له الاستطلاعات تراجعا كبيرا .

وتعطي الاستطلاعات بين ١٠ و ١٢ بالمئة لجان ماري لوبان (٥٩ سنة) مرشح الجبهة الوطنية الذي يقود حملة واضحة في عدائها للمهاجرين . وهو بذلك قد ينال افضل نتيجة لليمين المتطرف في اوروبا في انتخابات من هذا النوع منذ الثلاثينات ويأمل في المحافظة على النجاحات التي حققها في السنوات الاخيرة .

اما الحزب الشيوعي الذي رشح اندري لاجواني (٥٨ عاما) فلا تعطيه الاستطلاعات سوى ٧ الى ٨ بالمئة اي النتيجة الاسوأ منذ عام ١٩٣٢ .

الى
باريس

والى باريس ، عاد بعد ظهر امس مبعوث الحكومة الفرنسية جان شارل مارشياني الذي اوفد امس الاول الى بيروت ليحاول اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان دون ان يكون اي من الرهائن بصحبته وفق ما نقله مراسل « وكالة فرانس برس » .

وقد حطت طائرة مارشياني ، وهي من نوع « ميستير ٥٠ » تملكها شركة سويسرية ومؤجرة لصالح شركة فرنسية ، الساعة ١٥،٥٥ بالتوقيت المحلي (١٣،٥٥ غمت) في مطار فيلاكوبلاي بالقرب من باريس .

وكان يرافقه مارشياني لبنانيان يساعدانه في المفاوضات .

من
بيروت

● وفي بيروت ، ذكر شهود عيان ان اربعة مبعوثين بينهم مسؤول سابق في المخابرات الفرنسية غادروا بيروت امس السبت . لكن لم يكن هناك دليل على الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين سعى المبعوثون الى الافراج عنهم في مفاوضات بعد منتصف ليل امس الاول .

وقالوا ان الاربعة وهم ثلاثة رجال وامرأة صعدوا الى الطائرة التي تملكها شركة سويسرية كانت قد اقلتهم الى بيروت بعد ظهر امس الاول . وسط اجراءات امنية مشددة في المطار .

وذكر شهود العيان ان ضباطا سوريين نقلوا المبعوثين في اربع سيارات مدنية تحمل لوحات سورية الى الطائرة . وانتظروا على المدرج الى حين اقلاع الطائرة .

وقال مصدر في بيروت ان المبعوثين اجتمعوا مع الخاطفين في منزل ضابط سوري كبير قرب مطار بيروت .

وقال مصدر امني اسلامي انه رغم عدم تمكن المبعوثين من تحقيق الافراج فورا عن الرهائن الثلاثة فان احتمالات اطلاق سراحهم لا تزال كبيرة .

شولتز وشيفاردنادزه

تتمة الصفحة ١

وكان الرئيس الاميركي قد اتهم الاتحاد السوفياتي بالتخطيط لاستمرار اثارة المتاعب في افغانستان وباكستان على الرغم من اتفاقات السلام التي وقعت في الاونة الاخيرة وبانتهاك حقوق الانسان .

جولة
سياحية

وزار شولتز كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية امس .

ووضع السيد شولتز اكليلا من الزهور على نصب بابي يار بار خارج مدينة كييف مباشرة حيث قام النازيون الالمان بمذبحة قتلوا فيها ١٠٠،٠٠٠ شخص من بينهم ٣٠،٠٠٠ يهودي . وهذه اول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الاميركي لمدينة سوفياتية خارج موسكو .

وزار السيد شولتز ايضا يرافقه مسؤولون في الجمهورية كتدرائية القديسة صوفيا التي يعود تاريخها الى القرن الحادي عشر وبيرا يقع على ضفاف نهر الدنيبر تحول الى متحف .

وتفقد السيد شولتز ايضا في وسط مدينة كييف مبنى عرضلكي يكون موقع قنصلية اميركية جديدة .

وغادر وزير الخارجية الاميركي مدينة كييف في وقت لاحق امس متوجها الى تفليس عاصمة جمهورية جورجيا في زيارة سياحية قبل ان يتوجه الى بروكسل اليوم .

وتضاءلت فرص التوصل الى اتفاق بين القوتين العظميين لخفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية الى النصف بحلول اجتماع القمة بعد ان اخفق شولتز في تحقيق انفراج في مباحثاته مع الزعماء السوفيات .

وتناولت مباحثات السيد شولتز في موسكو ايضا صراعات اقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية والشرق الاوسط وعددا من القضايا الاخرى المتعلقة بالحد من الاسلحة وحقوق الانسان ومسائل ثنائية بين البلدين وقال مسؤولون اميركيون ان هذه المباحثات لم تسفر عن نتائج مثيرة لكنها كانت مفيدة .

مسؤول
اميركي

وفي القاهرة اجرى مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الاميركية محادثات في مصر امس من اجل احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ السيد وات كلوفيريوس الصحفيين بعد اجتماعه مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بان واشنطن والقاهرة لا تزالان ملتزمتين بالخطة الاميركية لاحلال السلام في المنطقة .

وقال السيد كلوفيريوس نائب السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي انه ينوي زيارة اسرائيل والاردن .

وقال انا هنا لتنشيط المبادرة باسرع ما يمكن والمبادرة لا تزال قائمة ولا زلنا ملتزمين بها ومصر كذلك .

موسكو - ر اف ب

سوريا ومنظمة التحرير

تتمة الصفحة ١

ووصف المصدر الفلسطيني المحادثات التي اجرتها منظمة التحرير في سوريا بانها بالغة الجدية .

وقال المصدر ان سوريا سعت في هذه الاتصالات الى احياء « استراتيجية مشتركة » تم التوصل اليها عام ١٩٨٠ . وطالبت بان تنهي منظمة التحرير اتصالاتها مع مصر ومع اليساريين الاسرائيليين ، وان تؤيد دور سوريا في لبنان .

واضاف قوله ان منظمة التحرير ردت بان كل هذه المسائل يمكن مناقشتها في دمشق اذا دعيت المنظمة الى هناك .

الشروط
السورية

ومن جهة ثانية ، حددت صحيفة « تشرين » امس الشروط الثلاثة التي وضعتها سوريا لاي « حوار » حول النزاع الاسرائيلي العربي .

وقالت تشرين « ان شروط الحد الادنى لاي حوار مع دمشق هي .. انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي دولة مستقلة وتكوين وفد عربي مشترك الى المؤتمر الدولي » .

واضافت الصحيفة « ان هذه المطالب ليست موجهة الى الولايات المتحدة فقط . وانما الى جميع الاطراف التي تتمنى التقارب مع سوريا .

ويأتي هذا التعليق في وقت بدأت فيه العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير تاخذ طريقها نحو التطبيع بعد خمس سنوات من الخلافات .

● وفي الجزائر . علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل بعد ظهر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل صباح امس الى العاصمة الجزائرية

واضاف المصدر ذاته ان عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » « ابو اياد » صلاح خلف والرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر محمد شريف مساعدية حضرا اللقاء المذكور .

وكان عرفات تحادث صباحا مع مساعدية الذي شارك بتشييع نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية « ابو جهاد » قبل ثلاثة ايام في دمشق وكان مساعدية التقى خلال وجوده في دمشق الرئيس حافظ الاسد والامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر والهدف من اللقائين في شكل خاص اجراء مصالحة بين الزعيم الفلسطيني والرئيس السوري .

من ناحية ثانية ستعطي المصالحة المحتملة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا توجها قاطعا للقمة العربية الطارئة المقبلة التي من المقرر ان تنعقد اوائل شهر حزيران المقبل في الجزائر وحسب معلومات واردة من دمشق وتاكيدات في الجزائر فان زيارة عرفات الى دمشق قبل القمة العربية غير مستبعدة .

دمشق - ر . ا ف ب

٦٥ قتيلا

وشجب وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الجريمة النكراء ، ووعد الراي العام بموافاته بمعلومات عن التحقيق ، وطالب الاجهزة الامنية بكشف الجناة .

واستنكر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الجريمة . وندد بها سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي وعدد من القيادات اللبنانية . واعتبروها جريمة بحق لبنان كله .

وقد اتصل الرئيس سليمان فرنجية بالمهندس عمر كرامي معربا عن عميق تأثره واستنكاره . وواضعا امكانات زغرتا في خدمة طرابلس وابنائها .

واجرى نائب زغرتا السيد رينيه معوض اتصالا هاتفيا بكل من السيد معن كرامي وبمفتي طرابلس وبفعالياتها مستنكرا الجريمة البشعة التي استهدفت طرابلس اليوم ، وقال تعليقا على حادث التفجير ان اليد المجرمة التي تسببت بالمجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء في طرابلس العزيزة ، تهدف ليس فقط الى زعزعة الاستقرار في الشمال فحسب بل الى النيل من امن لبنان وكل اللبنانيين ولا سيما في هذا الظرف الدقيق حيث تتضافر الجهود لاخراج لبنان من محنته ولاعادة السلام الى ربوعه ، وناشد المواطنين جميعا التحلي بالوعي والحذر من اجل تفويت الفرصة على العابثين بامن المواطن والتصدي لموجة الفوضى والاجرام التي تحاول اعادة اجواء الحقد والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

واتصل نائب طرابلس السيد موريس فاضل الموجود خارج لبنان مساء امس ، واعرب عن المه واستنكاره الشديدين لما حل في طرابلس وقال . ما ذنب عاصمة الشمال . لتدفع دائما ضريبة الدم من دماء ابنائها وما ذنب الفيحاء لتمتد اليها يد الغدر والاجرام وتعبث في كل مرة بحياة ابنائها وتدمر ممتلكاتهم؟ انني اذ ادين الجريمة البشعة اطالب القيادات جميعا مسؤولين وغير مسؤولين ، ليعملوا على تضافر امكاناتهم ، من اجل كشف اليد المجرمة التي امتدت الى لبنان مجددا ، وهو الذي لم تندمل جراح ابنائه بعد . من خلال القتل والدمار اللذين حملتهما الى عاصمة لبنان الثانية . (تصريحات اخرى على الصفحة ٤)

● في واشنطن ، نددت الولايات المتحدة بشدة بانفجار السيارة الملغومة في طرابلس وقالت وزارة الخارجية في بيان «نحن ندين دون تحفظ هذه الجريمة البشعة . انها قتل عمد في وقت يسعى فيه جميع المواطنين اللبنانيين الى المصالحة والسلام» .

وصرحت متحدثة باسم الوزارة بان الولايات المتحدة ليس لديها معلومات عن الجهة المسؤولة عن الانفجار . وقالت انه ليس هناك اي تقارير عن اصابة اميركيين في الانفجار .

على الصعيد الامني ايضا ، سقطت عصر امس الاول قذائف في منطقتي الشفروليه وجسر الباشا اقتصرت اضرارها على الماديات .

العراق يحذر

الاسلامية الايرانية» ان غواصي الحرس الثوري عثروا على «اجزاء من الطائرة» الهليكوبتر الحربية ، وهي من طراز «كوبرا» التابعة للبحرية الاميركية المعتدية» ونقلوها الى ايران .

ولم يشر التقرير الى طاقم الطائرة المكون من فردين .

واعتبرت اذاعة طهران امس ان توسيع الحماية العسكرية الاميركية لتشمل السفن التجارية في الخليج ما عدا سفن العراق وايران ستعتبره ايران «مؤامرة» الهدف منها «دعم العراق» .

وحذرت الاذاعة واشنطن من اتخاذ اي خطوة يمكن ان «تشعل النار» في المنطقة .

واكدت الاذاعة ان الامن في الخليج «لا ينفصم» وان الوصول اليه يمر في «منع بغداد من مهاجمة» ناقلات النفط الايرانية .

بغداد
تحذر

● وفي بغداد ، قال متحدث عسكري عراقي امس ان المدفعية الايرانية قصفت بلدتي السليمانية ودربندخان في شمال شرق العراق ، مما اسفر عن سقوط عدة مدنيين بين قتيل وجريح والحاق اضرار بعدد من المنازل .

واشار المتحدث العسكري الى ان هذا القصف هو « عمل متعمد يهدف الى اعادة اشعال (حرب المدن) اضافة الى خرق ايران احد الشروط » التي وضعها العراق من اجل وقف قصفه على ايران .

وقد نفى اللواء عبد الجبار محسن مدير الدائرة السياسية بوزارة الدفاع العراقية في وقت سابق تقريرا ايرانيا بان المدفعية العراقية قصفت بلدات ايرانية على الحدود امس الاول .

كما قال اللواء محسن ان العراق لا يزال ملتزما تماما بوقف اطلاق النار في حرب المدن .

ونقلت « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » عن متحدث عسكري ايراني قوله ان ما اعلنه العراق عن قصف دربندخان بالمدفعية هو « محض اختلاق » . واتهم بغداد بمحاولة ايجاد ذريعة لاستئناف حرب المدن .

واشنطن - ر . ا ف ب

الجزائر استدعت

حياة عرب ومسلمين» .

وابدت الولايات المتحدة الاميركية «خيبة املها لان لا شيء يشير الى ان المسؤولين عن الخطف وقتل راكبين بريئين سيحالان الى العدالة» .

● وفي نيقوسيا ، قال متحدث باسم الحكومة القبرصية امس ان الخاطفين الذين خطفوا طائرة ركاب كويتية على متنها ١١٢ شخصا ، خططوا لعمليتهم قبل القيام بها باربعة اشهر على الاقل .

وقال السيد اكيس فانتيس ان احد الخاطفين التسعة زار قبرص والكويت لجمع معلومات عن مطاريهما ، فيما يبدو قبل خطف الطائرة في الخامس من نيسان ابريل بوقت طويل

وصرح المتحدث لـ «وكالة الانباء القبرصية» بان الرجل الذي قام بالمهمة الاستطلاعية استخدم جواز سفر مزورا باسم مزور حين زار قبرص

واضاف قوله ان اجهزة مخابرات قبرصية واجنبية اكتشفت ان التخطيط لعملية الخطف بدا منذ تشرين الثاني الماضي في اقل تقدير ، وقال ان العملية اعد لها اعدادا جيدا وخطط لها جيدا

الجزائر - ر . ا ف ب

تونس تتابع

ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية قد ادان اسرائيل وطالبها بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية او عن التهديد بارتكابها

واذ يساوره بالغ القلق ازاء هذا العمل العدواني الذي يشكل تهديدا خطيرا ومتجددا للسلم والامن والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط

١ - يدين ادانة شديدة العدوان المرتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية

٢ - ويحث الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية

٣ - يعرب عن تصميمه على اتخاذ الخطوات الملائمة لكفالة تنفيذ هذا القرار .

٤ - يطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا على وجه السرعة الى مجلس الامن عن اية عناصر جديدة تتاح له وتتعلق بهذا العدوان .

٥ - يقرر ان يبقى هذه المسالة قيد نظره .

تونس - ر . ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا مخائيل نصر

ارملة المرحوم نورالله بركات

والدة الدكتور جاك وغسان وادمون في المهجر . وسليمة زوجة جورج عطية ، وبسيمة زوجة جورج ملكي في المهجر .

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس السبت ٢٣ نيسان .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٤ الجاري في منزل ولدها غسان بركات في بشمزين ، ويوم الاثنين ٢٥ الجاري في منزل ولدها الدكتور جاك بركات في ادونيس ، ملك ميشال البايع - المنطقة الزرقاء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه شاكر سعاده

زوجة يوسف عبدالله الشمالي

والدة انطوان وعبدالله ومارون . وارليت زوجة ميشال ابيلا . وادلين زوجة ميشال مهنا .

شقيقة جوزف سعاده وجولي ابوات والمرحومين توفيق وفؤاد

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في درعون يومي الاحد والاثنين ٢٤ - ٢٥ الجاري ١٩٨٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلة نعمة المأسوف عليه

مصطفى محمد نعمه

« ابو تيسير » .

والد تيسير ، الحاج غالب رفيق رفعت ، طلعت وغاند

شقيق المرحومين الحاج احمد ومحمود

صهره المرحوم عاطف سليم

تقبل التعازي اليوم الاحد الثاني وغدا الاثنين الثالث في منزل صهره المرحوم عاطف سليم . اخر حمد المنارة ، قرب المدرسة الالمانية ، بناية المنارة ، ملك الفاخوري الطابق الثانية ، ويوم الاثنين والثلاثاء في منزل ولده الحاج غالب نعمه الكائن في الاشرفية ، قرب مستشفى رزق - شارع دير الناصرة ملك حتاحت

الاسفون آل نعمه وطراد وجفر ومحفوظ وكركي وسليم ومحيدلي وملاكسوس

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف زخيا المزرعاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤/٤/٨٨ في كنيسة مار شربل . كفرياسين طبرجا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩/٤/١٩٨٨ المرحوم

جميل قزما الحداد

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل - شارع مار الياس . بناية نابلسي ، تجاه مكتبة مار الياس . يومي الاحد والاثنين ٢٤ - ٢٥ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

هكذا من الأصل

الأنوار

... فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحة . الرئيس المدير العام بسام فريحة
... رفيق خوري ● ميشال رعد . مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥-٥٩٧ ـ ٤٥-٥٦٣ ـ ٤٥-٩٣٢ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٧٣٤

انوار على العالم

حلّق

محلقة

... ومعلقة (رويتر)

قال برج المراقبة في جزيرة سانتوريني اليونانية ، ان بطلا يونانيا في سباق الدراجات سجل رقما قياسيا امس في الطيران بطائرة تعمل بالبدال .

وقد قطع كانيلوس كانيلوبولوس (٣٠ عاما) بالطائرة مسافة ١١٩ كيلومترا من كريت الى جزيرة سانتوريني . وكان قد اقلع بطائرته التي اطلق عليها اسم «ديدالوس» من كريت الساعة ٠٤ر٧ صباحا وهبط بها على شاطىء رملي في سانتوريني الساعة ١١ صباحا

سانتوريني (اليونان) ـ ر

اكلته ...

في ٣٠ حزيران ١٩٨٧ ذهبت فيرونيك لشراء ساندويتش سوسيس «مقانق» من احد الاكشاك في باريس . ولكنها احست مذاقا غريبا . ففتحت الساندويتش واكتشفت بداخله طعما لصيد الاسماك وعندما واجهت البائعة بالامر لم تنفعل واقترحت عليها ببساطة تغييره . ولكن فيرونيك قررت اللجوء الى القضاء . الذي اصدر لتوه حكما بتغريم صاحب الكشك ومديره مبلغ ٢١ الف فرنك .

باريس ـ ا ف ب

«بنت اصل»

عادت القطة «تي البيضاء» الى منزل اصحابها في الهافر . ان ظلت اربع سنوات كاملة . وكانت القطة اختفت في آب ١٩٨٤ من المنزل الصيفي للاسرة في لوكينول في فينيستير على بعد ٤٥ كلم من الهافر . وادخلت عودة القطة البهجة الى قلوب اصحابها الذين يحيطونها برعاية فائقة . وكلفوا طبيبا بيطريا بمتابعتها باستمرار منذ عودتها .

باريس ـ ا ف ب

وبنت ...

نجح الماني غربي في القيام بـ ١٨ عملية سرقة على الاقل ، بفضل كلبة يمتلكها ، كانت تقوم باغراء كلاب الحراسة والهائهم عن عملهم اثناء تنفيذه لعمليات السرقة .

ولكن ذات ليلة عثرت الكلبة على قطعة من الخطر ، فطاردها كلب واخذ ينبح بصوت مرتفع ، فايقظ الجيران الذين استدعوا الشرطة والقي القبض على السارق .

بون ـ ا ف ب

... وزن الريشة

الامير حسن ، ولي عهد الاردن (الى اليسار) وابنه الامير رشيد (في الوسط) يشهدان امس تدريبات في المصارعة اليابانية «سومو» ، وذلك في نادي كاسوغانو في طوكيو .

طوكيو ـ ر

طمنوا بالكم

ذكرت وكالة انباء زائير ان زوجين كينيين مصابين بالايدز عادا اخيرا الى وطنهما ، بعد ان شفيا من المرض بواسطة علاج بمستحضر «م م ١» استمر ثلاثة اشهر في كينشاسا وهو العلاج الذي اكتشفه الاستاذان لوروما الزائيري واحمد شفيق المصري .

وأكد الزوجان الكينيان ردا على اسئلة لوكالة الانباء الزائيرية قبل مغادرتهما نيروبي ، ان اختبارا جرى بعد العلاج بين ان الفيروس قد اختفى تماما .

وقالت الوكالة ان الزوجين اللذين فضلا عدم الكشف عن هويتهما ازداد وزن الواحد منهما ٣٠ كلغ ، وعادا الى وزنهما الطبيعي .

وكان الكينيان وصلا لتلقي العلاج في عيادات كينشاسا الجامعية بعدما علما بامر اكتشاف الدواء الجديد عن طريق الصحافة في بلادهما ، واوضحا انهما سعيدان بالعودة الى اطفالهما الاربعة ، لكنهما سيعودان الى كينشاسا خلال ثلاثة اشهر لاختبارات طبية جديدة .

ورفض البروفيسور لوروما التعليق بشيء على حالة الكينيين ، مؤكدا ان «خير شاهد على جدوى العلاج هو المرضى انفسهم» .

وكان اكتشاف الـ «م م ١» (وهي الحروف الاولى لاسمي الرئيسين موبوتو ومبارك) اعلن مع دعاية قوية اثناء مؤتمر صحافي عقدالباحثان في ٢١ تشرين الثاني الماضي في كينشاسا .

كينشاسا ـ ا ف ب

قتلوا ٣ وجرحوا ٥ واحتجزوا ٢٧ شرطيًا

نيوكاليدونيا: الانفصاليون الكاناك حدّدوا ثلاثة شروط لإطلاق الرهائن

طالب امس كاناك انفصاليون (يحتجزون ٢٧ شرطيا فرنسيا رهائن) بالغاء الانتخابات الاقليمية المقرر اجراؤها في نيو كاليدونيا اليوم . ولمحوا الى احتمال قتل الرهائن ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم .

وطالب الكاناك ايضا بسحب قوات امن من جزيرة اوفيا وايفاد وسيط من فرنسا . وكان الكاناك قد قتلوا بالفؤوس ثلاثة من رجال الشرطة امس الاول في هجوم دموي في جزيرة اوفيا حيث اختطفوا الرهائن الفرنسيين . واسفر الهجوم ايضا عن جرح خمسة من رجال الشرطة ، منهم اثنان في حالة خطيرة .

وكشف عضو بارز في الجبهة الوطنية الاشتراكية لتحرير الكاناك النقاب عن هذه المطالب لوكالة «رويتر» وقال المسؤول انه اجرى اتصالات مع الخاطفين عن طريق وسطاء .

وقال السيد ليوبولد جورودي الرجل الثالث في الجبهة التي تطالب باستقلال جزيرة نيو كاليدونيا عن فرنسا ، ان حياة الرهائن في ايدي الحكومة الفرنسية ورئيس الجمهورية» .

وقامت قوات الامن الفرنسية امس بتمشيط الجزيرة على امل العثور على الرهائن في الكهوف المنتشرة في نيو كاليدونيا .

وقال السيد جورودي ان جماعة تطلق على نفسها اسم «لجنة النضال» نفذت الهجوم على رجال الشرطة .

ومضى يقول انه ابلغ بان الرهائن محتجزون في اماكن مختلفة في شتى ارجاء الجزيرة . ولم يحدد هوية الوسطاء .

احد الضباط الجرحى لحظة نقله بواسطة طوافة الى المستشفى (رويتر)

وفي باريس دعا السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الوزراء الى عقد ثاني اجتماع ازمة في يومين . واعلن مكتبه انه تم ايفاد السيد برنار بونس وزير شؤون اراضي ما وراء البحار الى نيو كاليدونيا .

وقال متحدث باسم مكتب السيد شيراك ان السيد بونس لم يذهب الى نيو كاليدونيا للتفاوض مع الخاطفين الكاناك او مع الجبهة الوطنية الاشتراكية لتحرير الكاناك .

واضاف المتحدث : الا ان الاحداث تستدعي وجود عضو من الحكومة اظهارا لارادتها وعزمها وتضامنها مع شعب نيو كاليدونيا .

نوميا ـ ر ، ا ف ب

الثوار استولوا على قاعدة هجرها الجيش

السفير الأميركي في إسلام أباد: الحكومة الافغانية لن تصمد طويلاً

اكد السفير الاميركي لدى باكستان، في ملاحظات نشرت امس، ان الحكومة الافغانية المدعومة من السوفيات لن تبقى في السلطة طويلا بعد انسحاب القوات السوفياتية .

وقال السفير ارنولد رافائيل في مقابلة صحافية مع صحيفة «المسلم»: «من الصعب علي تصور انها ستبقى طويلا عندما تبدأ القوات الروسية بالانسحاب .

واضاف يقول «بالكاد تمكنوا من السيطرة على ٢٠ بالمئة من البلاد بوجود ١٥٠٠٠٠ جندي سوفياتي. وعندما تغادر هذه القوات. فانني سأكون مندهشا جدا اذا استمرت (الحكومة) طويلا» .

وقال السفيران واشنطن تفضل انهاء مثل هذه المساعدة .

غير انه اضاف يقول «ان القول بالسماح للسوفيات بمواصلة تزويد فئة واننا يجب الا نزود فئة اخرى... هو قول لا نعتقد انه صحيح» .

وسئل عما اذا كان مستودع الاسلحة الكبيرالذي انفجر قرب اسلام اباد في العاشر من نيسان الحالي، وادى الى مقتل ما لا يقل عن ١٠٣ اشخاص، كان يحتوي على اسلحة اميركية الى الثوار الافغان، فرد بقوله «حسب علمي كان مستودعا للجيش الباكستاني وان جميع المعدات الحربية هناك هي ملك باكستان، وافضل عدم الخوض في الموضوع اكثر من ذلك» .

وعندما سئل المسؤولون الباكستانيون عن هذه التقارير تباينت ردودهم بين النفي او الامتناع عن التعليق، بينما قال بعضهم ان المحققين العسكريين الذين يعكفون على اعداد تقرير عن الانفجار سيردون على مثل هذه الاسئلة .

● على صعيد اخر، قال الثوار المسلمون امس السبت انهم تمكنوا من السيطرة على قاعدة منعزلة للجيش في افغانستان بعد ان تخلت عنها القوات الافغانية .

وقال ناطقون باسم الثوار، الذين يتخذون من باكستان مركزا لهم، ان مئات من الجنود الافغان نقلوا في طائرة هليكوبتر من حامية باريكوت يوم امس الاول وان قوات الثوار سيطرت عليها في وقت لاحق من اليوم ذاته . وذكروا ان الطائرة عادت وهاجمت القاعدة، مما ادى الى سقوط عدد من الثوار بين قتيل وجريح .

وقال الناطقون انه لا توجد قوات سوفياتية في باريكوت .

اسلام اباد ـ ر

السيخ قتلوا ١٩ والهندوس أضربوا احتجاجًا

غاندي يتهم باكستان بمساعدة «إرهابيي البنجاب بشكل صارخ»

قال امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ، ان باكستان «تساعد بشكل صارخ الارهابيين في البنجاب ، وتقاوم محاولات الهند لتحقيق صداقة بينهما» .

واضاف السيد غاندي ، الذي كان يتحدث في اجتماع لحزب «المؤتمر /١/» الحاكم الذي ينتمي اليه في مدينة كاماجار ناجار بجنوب الهند ، ان بلاده ملتزمة بتطوير العلاقات مع باكستان . غير ان العملية لا يمكن ان تكون من طرف واحد .

ونسبت وكالة انباء «برس تراست» الهندية الى السيد غاندي قوله ان وزيري داخلية الهند وباكستان سيجتمعان قريبا للبحث في قضية البنجاب .

وتحدث السيد غاندي عن تشجيع العلاقات التجارية والسياحية والثقافية كوسيلة فورية لتحسين العلاقات .

ودعا باكستان الى التخلي عن طموحاتها النووية وموقفها العدائي في المنطقة .

وتعتقد الهند ، التي فجرت قنبلة نووية في علم ١٩٧٤ ، ان باكستان حصلت على قدرات عسكرية نووية .

وتوترت العلاقات بين البلدين نتيجة لتراشق مدفعي في الاشهر الاخيرة في منطقة متنازع عليها في كشمير .

وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء ابلغ اعضاء حزبه ، في اشارة الى المتطرفين في البنجاب ، ان الحكومة على استعداد للحديث مع اي شخص يقبل بالدستور الهندي ويتخلى عن العنف .

غير انه قال ان جهود بلاده تعيقها باكستان نتيجة لاعمال العنف التي اسفرت عن مصرع اكثر من ٧٠٠ شخص في البنجاب هذه السنة وان ، القوى الاصولية ترفع رؤوسها من جديد» .

على صعيد اخر ، دعت منظمة «شيف سينا» الهندوسية اليمينية المتطرفة الى اضراب عام ليوم واحد في مقاطعة جولاندر امس ، بعد مقتل سبعة من الهندوس على ايدي مسلحين يشتبه بانهم من السيخ المتطرفين هناك يوم امس الاول .

وكان الهندوس بين ١٩ شخصا لقوا مصرعهم في اعمال عنف يقوم بها السيخ الانفصاليون في ولاية البنجاب بشمال الهند امس الاول . مما رفع العدد الاجمالي للقتلى هناك ـ حتى الان ـ الى اكثر من ١٧٥ قتيلا .

وقال البوليس نقلا عن وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان الهندوس قتلوا واصيب عدد اخر بجروح عندما دخلت مجموعة من ثمانية مسلحين الى بلدة ملندي فيلتون غانغ في شاحنة . واخذ افرادها يطلقون النار عشوائيا .

وقتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح خطيرة في انفجار قنبلة في جولاندر يوم الخميس . ووضع البوليس في اقصى حالات التاهب هناك تحسبا من هجمات جديدة او اضطرابات بين الهندوس والسيخ اثر الحادث .

وفي هجوم اخر قرب امريستار (وهي من الاماكن المقدسة لدى السيخ) قتل ثمانية مزارعين من خارج البنجاب رميا بالرصاص في وقت متاخر من مساء الاول على ايدي خمسة متشددين مزودين ببنادق من صنع صيني . وفقا لما ذكره البوليس .

نيودلهي ـ ر ـ ا ف ب

رغم الانتقادات والاتهامات الموجّهة ضدّه

البيت الأبيض: ريغان لا يزال يثق بميس ويرفض استقالته

قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لا يزال يثق بالسيد ادوين ميس وزير العدل ، على الرغم من ان موظفين كبيرين سابقين بالوزارة قالا له صراحة ان السيد ميس يجب ان يستقيل بسبب مشاكله القانونية .

وقال مسؤولون بوزارة العدل ان الموظفين السابقين اوضحا للرئيس ريغان كيف ان السيد ميس كان يبدو غير مهتم بالمعايير الاخلاقية ولطخ سمعة الوزارة وقضى وقتا اكثر من اللازم يدافع عن نفسه امام المحكمة وتسبب في هبوط معنويات العاملين في الوزارة .

وكان السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد قال امس الاول ان الرئيس ريغان لا يزال يؤيد السيد ميس ، كما اجاب الرئيس بالنفي القاطع على سؤال الصحافي بشأن ما اذا كان يتعين على السيد ميس الاستقالة .

وقال المسؤولون ان الموظفين الاثنين عرضا شكواهما ضد السيد ميس على الرئيس ريغان ونائبه جورج بوش مباشرة يوم الاربعاء الماضي ، ولكن الرئيس ريغان رفض على الفور اتخاذ اي اجراء لعزل صديقه ومساعده منذ فترة طويلة .

وكان جدال كبير قد احاط بالسيد ميس منذ ان استقال فجاة نائبه ارنولد بيرنس ومساعده وليام ويلد في الشهر الماضي ، مثيرين دعوات كثيرة باستقالة السيد ميس من منصبه .

وباشر المدعي الخاص جيمس مكاي على مدى ١٢ شهرا مضت تحقيقا في ما يتعلق بالشؤون المالية للسيد ميس وصلاته بفضيحة تتعلق بعقد لوزارة الدفاع ودوره في صفقة مد خط انابيب في الشرق الاوسط .

وقال السيد بيرنس للصحافيين عندما سئل عن الاجتماع الذي طلب الرئيس ريغان عقده «لقد كان صريحا للغاية . لقد تبادلنا معه الافكار بشكل صريح جدا» .

وقال المسؤولون ان الرئيس ريغان اصغى باهتمام للسيدين بيرنس وويلد لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا، ثم استدعى السيد ميس بعد ان رحل الموظفين السابقين .

وقال السيد باتريك كورتين المتحدث باسم السيد ميس ان الرئيس ريغان كان راضيا . ولكن المتحدث امتنع عن القول عما اذا كان الرئيس قد اعرب عن قلقه من سلوك السيد ميس خلال الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة .

واشنطن ـ ر

احتراق ناقلة قبالة سواحل كندا

عثر على ناقلة نفط ... كة لليونان منشطرة الى نصفين ومحترقة في شمال المحيط الاطلسي امس الاول . و... الرغم من عمليات البحث التي استمرت طوال يوم امس ، لم يعثر الا على جثة ... حمة لواحد من ٢٩ راكبا ، يعتقد انهم كانوا على متن الناقلة .

وقال خفر السواحل ا. ميركي ان الجثة انتشلت في ساعة متاخرة امس الاول من المحيط الاطلسي بالقرب من المكان الذي عثر فيه على الناقلة «اثينيان فينشر» . ولكن لاتوجد علامات على وجود ناجين .

وقال كبير ضباط صف خفر السواحل الاميركي جون هوليس ان «القتيل كان معه سجل السفينة وبعض الاوراق الشخصية وكان بالقطع من السفينة» .

وقال ان «الجثة كانت محترقة بشدة» وان القتيل بولندي الجنسية .

وقال اللفتنانت كوماندر كنت فيشر من خفر السواحل انه من المعتقد ان السفينة كان على متنها طاقما مؤلفا من ٢٤ شخصا وخمسة ركاب . يعتقد انهم من اقارب افراد طاقمها . عندما اشتعلت فيها النار وانشطرت الى جزئين على بعد نحو ٣٧٢ ميلا بحريا جنوبي كيب ريس في جزيرة نيوفوندلاند .

سانت جونز (نيوفوندلاند) ـ ر

انقسام داخل الحكومة الايطالية

كراكسي يقترح انتدابًا أوروبيًا على الاراضي المحتلة كمرحلة انتقالية

تغلب السيد شيرياكو دي ميتا رئيس وزراء ايطاليا الجديد امس السبت على اخر عقبة رسمية عندما فاز في اقتراع على الثقة في مجلس الشيوخ ، ولكنه سرعان ما واجه انقساما داخل حكومته حول سياسة بلاده في الشرق الاوسط .

وصوت المجلس باغلبية ١٧٧ صوتا مقابل ١٠٦ اصوات في صالح حكومة السيد دي ميتا وهي الحكومة الثامنة والاربعون في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية وكان مجلس النواب قد صوت مؤيدا للحكومة يوم الخميس الماضي .

وخصص السيد دي ميتا جزءا من كلمته امام المجلس امس السبت لقضية الشرق الاوسط بعد ان دعا الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مما اثار جدالا محتدما مع الجمهوريين .

وقال السيد دي ميتا ان اسرائيل لا يمكن ان تحقق امنها الا باعترافها بمنظمة التحرير ولكنه قال محاولا على ما يبدو تهدئة الغضب داخل ائتلافه ان موقف ايطاليا يجب ان يتم الاتفاق عليه مع باقي دول المجموعة الاوروبية .

وادان السيد دي ميتا اغتيال السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وقال ان قتله جريمة لا تجدي زادت من صعوبة احلال السلام في الشرق الاوسط . ولكنه السيد دي ميتا لم يلق اللوم على اسرائيل في عملية الاغتيال .

اقتراح كراكسي

واقترح السيد كراكسي امس ان تلح ايطاليا على المجموعة الاوروبية لتتولى ادارة الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وقال في مؤتمر صحفي في نابولي ان المجموعة الاوروبية يمكن ان تتولى ادارة الاراضي المحتلة لفترة انتقالية من اجل تخفيف حدة التوتر للتمهيد لتحقيق تسوية سلمية دائمة .

ودعا كراكسي الحكومة الايطالية الى العمل داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل حث اوروبا على تحمل مسؤوليات اكبر منها على سبيل المثال انتدابا اوروبيا على الاراضي المحتلة لمدة تستغرق بضع سنوات كمرحلة انتقالية .

واعتبر كراكسي الذي التقى ابان توليه رئاسة الحكومة الايطالية زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، ان اعتراف ايطاليا الرسمي بمنظمة التحرير يفترض تشكيل حكومة



دي ميتا يلقي كلمته امام مجلس النواب بعد نيله الثقة (رويتر)

فلسطينية في المنفى . لكنه اكد في المقابل ان هناك اعتراف امر واقع . بالمنظمة كون هذه الاخيرة تملك مكتبا في روما ، ان لقاءات عدة وعلى اعلى المستويات جرت بين المسؤولين الفلسطينيين والايطاليين .

وقد شكل السيد دي ميتا زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتمتع بالاغلبية البرلمانية الحكومة الائتلافية قبل عشرة ايام من نفس الاحزاب الخمسة التي تحكم ايطاليا منذ علم ١٩٨١ وهي الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الاحرار

روما ـ ر ا ف ب

نجاة حاكم فيليبيني ومقتل ٣ من مرافقيه

ذكر البوليس ان حاكم احد الاقاليم الفيليبينية نجا من دون ان يصاب باذى . لكن ثلاثة من حراسه الشخصيين قتلوا رميا بالرصاص ، في كمين نصبه مسلحون مجهولون في وقت مبكر امس في شمال الفيليبين

وقال ان المسلحين فتحوا النار على قافلة سيارات تحمل احداها حاكم زامباليز السيد اسور ديلوسو ولم يصب باذى .

وكان مسلح مجهول قد قتل يوم الخميس الماضي رئيس بلدية في منزله باقليم بوكيدنون في جنوب البلاد . وفقا لما ذكره الجيش

مانيلا ـ ر